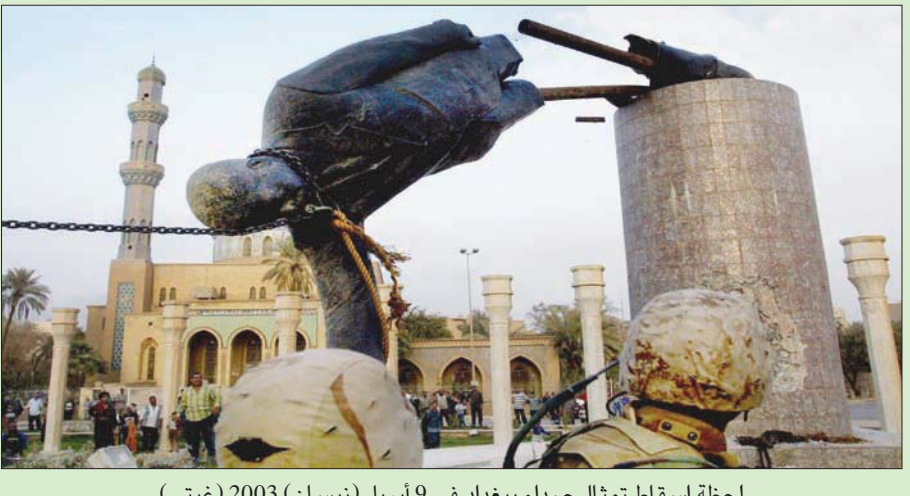




الأول في الفلوجة بعد يومين من سقوط بغداد والثاني في العاصمة نفسها بعد 4 أشهر شاهد يروي لـ التشرق الأوسط وقائع اجتماعين مع صدام في ظل الاحتلال



لحظة إسقاط تمثال صدام ببغداد في 9 أبريل (نيسان) 2003 (غيتي)

في العاصمة العراقية. رن جرس هاتف مدير المخابرات الفريق طاهر جليل الحيوش، وكان على الخط الفريق عبد حمود سكرتير الرئيس صدام حسين. كان الود غائبا بين الفريقين، لكن عبد حمود كان ممرا لإزمياً وحيداً لتلقي أوامر «السيد الرئيس» وإيصال الرسائل إليه.

القي عبد حمود جملة تعادل ثقيلة. قال مدير المخابرات، «أريد منك تأمين طريق بغداد - صلاح الدين وطريق بغداد - ديالى». ناقش الحيوش هذا الطلب الغريب مع مدير مكتبه في المقر الجديد للمخابرات، وكان الرأي متفقاً «وهو أن السيد الرئيس سيخرج من بغداد لإدارة عملية مواجهة العدوان العسكري من خارجها».

وكشف المتقاعد أن صدام كان قريباً من ساحة الفردوس لحظة قيام مدرعة أميركية

بإسقاط تمثالها. وأضاف أن صدام قاد في الليلة نفسها من مقر سري قريب، أول عملية له «المقاومة» ضد الأميركيين، وهي استهدفت مواقع لقواتهم في محيط مسجد أبو حنيفة النعمان بالأعظمية، وكاد يشارك شخصياً في الهجوم، لكن مرافقيه منعه خوفاً عليه. وذكر أن صدام غادر في اليوم التالي بغداد إلى هيت، حيث أمضى ليلة انتقل بعدها إلى الفلوجة، حيث ترأس بحضور نجله قصي ومسؤولين أمنيين وحزبيين، اجتماعاً دعا خلاله إلى نصب الكمان للقوات الأميركية «كي يعرفوا أن العراق لقمة صعبة». وقال إن صدام توجه في اليوم التالي إلى بغداد، والتقى في مقر بيد بمنطقة الدورة محاسبي ديوان الرئاسة، وحصل منهم على مبلغ مليون و250 ألف دولار، ووقع على ورقة الهدف منها «إدانة عمليات المقاومة حتى المغرب».

في العاصمة العراقية. رن جرس هاتف مدير المخابرات الفريق طاهر جليل الحيوش، وكان على الخط الفريق عبد حمود سكرتير الرئيس صدام حسين. كان الود غائبا بين الفريقين، لكن عبد حمود كان ممرا لإزمياً وحيداً لتلقي أوامر «السيد الرئيس» وإيصال الرسائل إليه.

القي عبد حمود جملة تعادل ثقيلة. قال مدير المخابرات، «أريد منك تأمين طريق بغداد - صلاح الدين وطريق بغداد - ديالى». ناقش الحيوش هذا الطلب الغريب مع مدير مكتبه في المقر الجديد للمخابرات، وكان الرأي متفقاً «وهو أن السيد الرئيس سيخرج من بغداد لإدارة عملية مواجهة العدوان العسكري من خارجها».

وكشف المتقاعد أن صدام كان قريباً من ساحة الفردوس لحظة قيام مدرعة أميركية

لندن، غسان شويل
روى متقاعد عراقي لـ «التشرق الأوسط»، مجريات لقاءين جمعاه بالرئيس صدام حسين، بعد سقوط بغداد الذي تصادف ذكره اليوم. وقال المتحدث، الذي تعذر ذكر اسمه لأسباب أمنية، إن اللقاء الأول عُقد على أطراف الفلوجة في 11 أبريل (نيسان) 2003، أي بعد يومين من سقوط بغداد، في حين عُقد اللقاء الثاني في 19 يوليو (تموز)، في بغداد التي احتلتها القوات الأميركية. وأكد أن صدام حسين كان يجول في محافظات عراقية داعماً عمليات «المقاومة ضد الاحتلال الأميركي». في السادس من أبريل (نيسان) 2003، وكانت الساعة العاشرة والنصف مساءً بتوقيت بغداد بلغت حفة من الديابات الأميركية القصر الجمهوري وفندق الرشيد

لبحث آليات إعادة فتح السفارة فريق فني سعودي في طهران

السعودي، ونظيره الإيراني حسين أمير عبد الهيمان، التي جرت في العاصمة الصينية بكين، الخميس الماضي. والتقى الفريق الفني السعودي برئاسة ناصر بن عوض آل غنوم، رئيس المراسم في وزارة الخارجية الإيرانية السفير هوناردوست، وذلك في مقر الوزارة بطهران. وخلال اللقاء، عبر رئيس الفريق عن شكره لرئيس المراسم السفير هوناردوست على ما لقيه الفريق من حفاوة

الدولة العبرية تعزز قواتها الأمنية بعد عمليتي الضفة وتل أبيب صواريخ من سوريا تزيد التوتر مع إسرائيل



رام الله، كناع زبون لندن، «التشرق الأوسط»

شهدت حدود إسرائيل الشمالية مزيداً من التصعيد والتوتر أمس بعد تسجيل إطلاق ثلاثة صواريخ من سوريا، سقط أحدها في أرض خلاء في هضبة الجولان المحتلة. وجاء إطلاق الصواريخ بعد قصف مماثل من لبنان قبل أيام على خلفية تصاعد أعمال العنف في الشرق الأوسط.

وكانت إسرائيل قد عززت قواتها الأمنية في الساعات الماضية عقب عمليتي فلسطينيتين وقعتا 3 قتلى، ويُقدّنا في وقت كانت جهود متعددة تُبذل للحم تصعيد ميداني على جبهتي لبنان وغزة، بدا واضحاً في وقتنا في كل المعنيين به لا يرغبون في تفاقمه، وصولاً لمواجهة «متعددة الجبهات» من دون أن يعني ذلك، في المقابل، عدم تبادل الأطراف الضربات حين تتوفر الفرصة والأهداف وأعلنت الشرطة الإسرائيلية أنه سيتم نشر أربع كتائب احتياط من قوة حرس الحدود، بدءاً من اليوم وسط المدن، بالإضافة إلى الوحدات التي تم استدعاؤها بالفعل في منطقة القدس ومدينة اللد. وكان سائح إيطالي (36 عاماً) قتل دهماً وأصيب سبعة آخرون مساء الجمعة جراء هجوم سيارة في تل أبيب. وفي وقت سابق الجمعة قتلت مستوطنتان شقيقتان وأصيبت والدتهما بجروح خطيرة بإطلاق نار على سيارتهن في شمال شرقي الغربية.

وعلى إثر ذلك أمر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو «الشرطة الإسرائيلية بتعبئة جميع وحدات شرطة الحدود الاحتياطية والجيش الإسرائيلي بمساعدة قوات إضافية لمواجهة الهجمات الإرهابية»، وأمس هاجم رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد حكومة نتنياهو، بعد 100 يوم على تشكيلها، معتبراً أنها قادت إسرائيل إلى دمار داخلي غير مسبوق، والمجتمع الإسرائيلي إلى انهيار، في أكبر أزمة وطنية بتاريخ البلاد، بينما عززت المعارضة استمرار المظاهرات ضد خطة التعديلات القضائية المقترحة من قبل الحكومة. (تفاصيل ص 4)

لندن، «التشرق الأوسط»
وصل وفد عماني برفقة قيادات حوثية إلى صنعاء، أمس، على متن طائرة أقلعت من سقط.
ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصدر ملاحى، أن الوفد العُماني سيبحث مع القيادة السياسية في صنعاء ترتيبات لإعلان قريب لتمديد الهدنة في اليمن وإحياء عملية السلام. وأضاف المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن الوفد العماني رُفِعَ المستوى، وكان من الحوثيين الذي وصلوا مع الوفد محمد عبد السلام، المتحدث باسم

أنقرة نفت مسؤوليتها... وقائد «قسد» هاجم إردوغان بعد أنباء عن استهدافه استنكار عراقي لـ «قصف تركي» لطار السليمانية

بغداد، فاضل التشمي القاشلي (سوريا) كمال شيخو
فيما نفدت تركيا مسؤوليتها عن هجوم ورد أنه كان «مسيّرة» استهدف مطار السليمانية بإقليم كردستان العراق، أول من أمس، من دون وقوع ضحايا، وجهت الصحافة والفعاليات السياسية في العراق أصعب الاتهام إلى أنقرة. وقال الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد، في بيان، «نؤكد عدم وجود مبرر قانوني يخول للقوات التركية الاستمرار على نهجها في ترويع المدنيين الأمنيين بذريعة وجود قوات مناوئة لها على الأراضي العراقية». بدوره، طالب القيادي في الإطار التنسيقي الشعبي ورئيس منظمة «بدر»، هادي العامري، تركيا، بالكف عن هجماتها على الأراضي العراقية، بينما عد رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي، الهجوم، دليلاً على «هجم التدخلات الخارجية

عندهم. وأوضح على «تويتر» أن الصليب الأحمر بحاجة إلى استكمال المقابلات والإجراءات، مضيفاً أن الصليب الأحمر طلب ثلاثة أيام إضافية. في المقابل، قال رئيس الوفد المغاوض لجماعة الحوثي عبد القادر المرتضى على «تويتر» إن الجماعة تلقت بلاغاً من الصليب الأحمر لتأجيل البدء في تنفيذ صفقة التبادل لمدة ثلاثة أيام. وأتهم المرتضى الحكومة اليمنية بعرقلة الصفقة وقال إنها ليست جاهزة لإجرائها، مطالباً الأمم المتحدة بالضغط عليها. (تفاصيل ص 2)

في العراق». وفي الأثناء، وصل مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، إلى السليمانية، على رأس وفد أمني رفيع بتوجيه من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني. من جهتها، أكدت مصادر في وزارة الدفاع التركية، اتصال لوكالة الصحافة الفرنسية في أنقرة، أن القوات المسلحة التركية لم تمارس مثل هذا النشاط، «علماً بأن تركيا كانت قد أغلقت أجواءها مطلع الشهر الحالي أمام الطائرات القادمة من المطار والموجهة إليه بدعوى نشاط «حزب العمال الكردستاني» فيه.

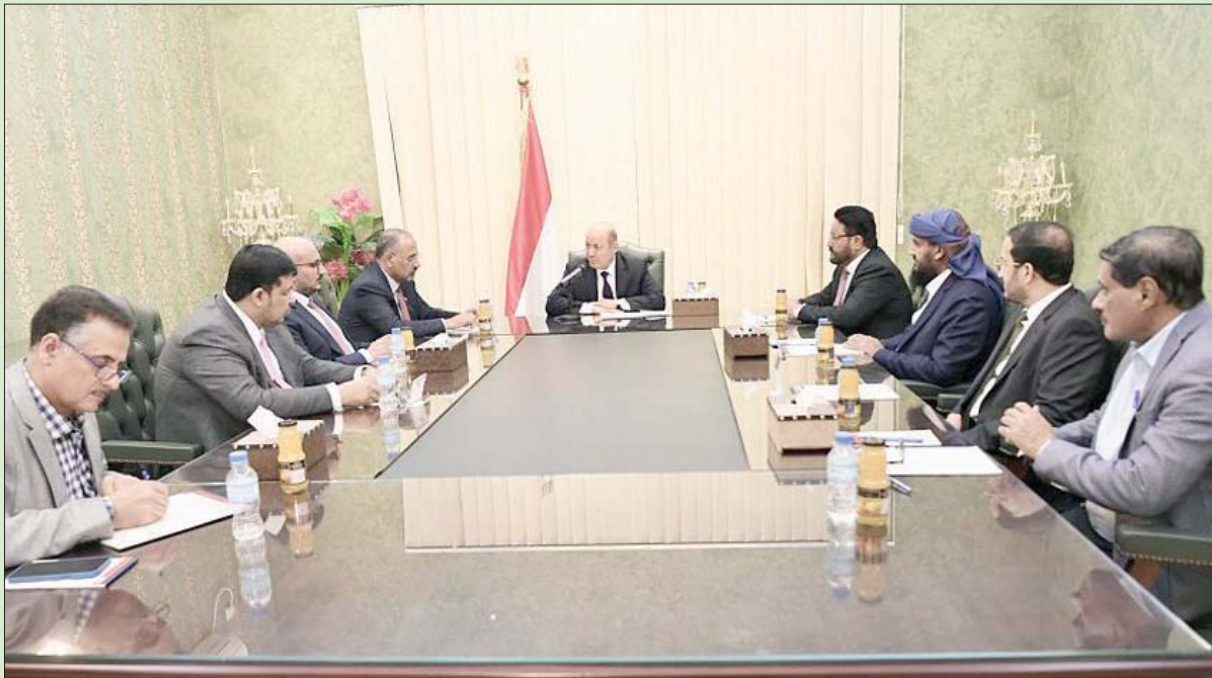
مدبر «سي أي إيه» في الرباط لرصد مخاطر التنظيمات الإرهابية

الرياض، جمال جوهر الرباط، «التشرق الأوسط»
لن يكون الصيف المقبل في تونس والجزائر والمغرب مثل السنوات الماضية. فيسبب شخ المياه، وقلة التساقطات، بات سكان هذه الدول مهددين بالعطش والحرمان من الماء لساعات طويلة كل يوم. وقد اضطرت السلطات التونسية قبل بضعة أيام، لقطع مياه الشرب عن السكان 7 ساعات كل يوم، بعد

الصين تحذر تايوان من «التواطؤ» مع الخارج

بكين - لندن، «التشرق الأوسط»
حذرت الصين، تايوان، أمس، من «الأنشطة الاستفزازية» و«التواطؤ» مع جهات خارجية، فيما كثفت مناوراتها العسكرية قرب الجزيرة. وبيدات، أمس، في مضيق تايوان، تدريبات على «تطويق» القدرة على السيطرة على البحر الصيني، في اليوم الأول من مناورات عسكرية تستمر حتى الإثنين. وذكرت قناة «سي سي تي في» أن «تدريبات (السيبت) ركزت على القدرة على السيطرة على البحر والمجال الجوي والاتصالات (...) لإحداث قوة رادعة وتطويق كامل» لتايوان. وشاركت في التدريبات مدرعات

العلمي؛ مجلس القيادة خضع لاختبارات صعبة لكنه بات أكثر تماسكا تأجيل صفقة تبادل الأسرى في اليمن 3 أيام عن مواعدها



مجلس القيادة الرئاسي اليمني مجتمعاً في الرياض بعد عام من تشكله (سبأ)

لكنه أكد أنه «بات اليوم أكثر تماسكا، وتمسكا بأهداف شعبه وتطلعاته المشروعة في بناء دولته المدنية الجامعة القائمة على أساس العدالة والمساواة، واحترام حقوق الإنسان، والحريات العامة، وضمان مشاركة المرأة، وحسن الجوار».

وأشار العلمي، إلى أن المجلس الذي يقوده قدم تنازلات ومبادرات على مدى 12 شهرا، ليعطي «مثالا فريدا في الانحياز لمصالح الناس، والتخفيف من معاناتهم بما في ذلك فتح ميناء الحديدة، وتوسيع وجهات السفر من مطار صنعاء، وتعهده بدفع المرتبات في عموم البلاد».

واتهم رئيس مجلس الحكم اليمني الحوثيين بأنهم اختاروا «التصعيد وإغلاق باب الأمل»، لكنه استدرك وقال إن المجلس يحاول إحياء هذا الأمل «بدعم من الأشقاء والأصدقاء»، في إشارة إلى المساعي القائمة للتوصل إلى تحديد الهدنة وتوسيعها، تمهيدا لإطلاق مسار تفاوضي لإحلال السلام.

هادي، وأنين من أقارب عضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح، هما شقيقه محمد ونجله غباش، إضافة إلى الصحافيين الأربعة المحكوم عليهم حوثيا بالإعدام، و19 من قوات تحالف دعم الشرعية.

ورحبت الحكومة اليمنية الدولية للصليب الأحمر بالتنسيق والإشراف على عملية تنفيذ العملية التي تعد الثانية من حيث أعداد المرحح عنهم بعد صفقة سابقة كان أطلق خلالها أكثر من ألف محتجز من الطرفين.

في غضون ذلك، أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي تسامك المجلس الذي يقوده والحكومة بأهداف وتطلعات الشعب في إنهاء المعاناة الإنسانية، واستعادة مؤسسات الدولة سلما أو حربا.

واعترف العلمي في تغريدة على «تويتر» بمناسبة مرور عام على تشكيل مجلس الحكم، بأن أمن المجلس «خضع لاختبارات صعبة»،

من جهة، أشار عضو فريق الحكومة المتفاوض ماجد فضائل إلى أن سبب تأخير صفقة التبادل هو عدم استكمال اللجنة الدولية للصليب الأحمر زيارة كل الأسرى الذين سيتم الإفراج عنهم.

وفي تغريدات على «تويتر» قال فضائل إن الصليب الأحمر بحاجة إلى استكمال المقابلات والإجراءات، وإن هناك بعض الترتيبات التي لم تكتمل بعد؛ حيث طلب الصليب الأحمر ثلاثة أيام إضافية، ودعا لإطلاق بقية الأسرى والمحتجزين على قاعدة «الكل مقابل الكل».

وشملت الصفقة 181 شخصا لصالح الحكومة والتحالف الداعم لها، و706 من عناصر الميليشيات الحوثية الذين أسر أغلبهم في جبهات القتال.

وبموجب الصفقة سيتم إطلاق سراح اثنين من المشمولين بقرار مجلس الأمن 2016، وهما وزير الدفاع الأسبق محمود الصبحي، وناصر منصور هادي شقيق الرئيس السابق عبد ربه منصور

الوطني. وفي أحدث هذه المساعي أفاد المتحدث باسم الجماعة الحوثية محمد عبد السلام فليحة بوصوله مع وفد عماني إلى صنعاء، في سياق مساعي السلطة لإقناع قادة الجماعة بالموافقة على تفاصيل خطة تحديد الهدنة وتوسيعها إنسانيا إلى جانب الخطوات الأخرى التي تتوقع الدوائر السياسية اليمنية الإعلان عنها رسميا في أقرب وقت.

وحسب ما أكده رئيس وفد التفاوض الحكومي اليمني يحيى كزيمان (السميت)، فإن الجانب الحكومي جاهز لتنفيذ اتفاق تبادل الأسرى مع الحوثيين، الذي جرى التوصل إليه في الأونة الأخيرة بوساطة الأمم المتحدة.

ونقلت وكالة «البناء العالم العربي» عن كزيمان قوله إن «الحكومة جاهزة لإجراء صفقة التبادل في الوقت المحدد مسبقا، ولا توجد أي معرقات من الطرف الحكومي».

اتهامات للحوثيين بالسطو على مساعدات إنسانية في صنعاء والمحويت

صنعاء - «الشرق الأوسط»
اتهمت مصادر يمنية الميليشيات الحوثية بالاستيلاء على معونات إنسانية مخصصة للنازحين والفئات الأكثر ضعفا في محافظتي صنعاء والمحويت، ويبيعها في الأسواق، بغية مضاعفة معاناة السكان القابعين في المدن تحت قبضتها.

وأوضحت المصادر أن قادة حوثيين حرموا مئات الأسر اليمنية الفقيرة والنازحة في محافظتي ريف صنعاء والمحويت من الحصول على معوناتهم الغذائية التي يتحصلون عليها كل فترة؛ حيث أقطعت الجماعة عنوة نصف تلك المعونات وخصصت جزءا منها للاتباع، فيما عمدت إلى بيع الجزء الآخر في السوق السوداء بهدف التكبس غير المشروع.

وشكا أفراد مستفيدون من تلك المساعدات في ريف صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، من صادرة علنية لكميات من المعونات الإنسانية المقدمة لهم من منظمات دولية، وأكدوا أنهم لم يتحصلوا خلال عملية التوزيع الأخيرة سوى على نصف المعونات التي تخصص لهم في كل مرة.

وأكد ميهدي (ع. وهو مواطن من مديرية مناخة في صنعاء، أن مشرفين حوثيين يتولون مهام توزيع المساعدات قاموا بخصم بضاعة سلة غذائية مخصصة له ولاسرته المكونة من ثمانية أشخاص.

وقال: «ليس من حق الميليشيات لا قانونيا ولا إنسانيا أن نهب من كل فقير نصف معونته، وهو وأسرته بأشد الحاجة إليها، وتصرفها للموالين لها». مشيرا إلى أن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق المنظمات الدولية المعنية بتقديم تلك المساعدات، التي دائما ما توكل إلى الميليشيات مهام توزيعها وتداول ناشطون يمنيون

على منصات التواصل الاجتماعي مؤخرا صورا تظهر بيع اتباع الميليشيات لكميات من تلك المساعدات المقدمة للفئات الأشد احتياجا في اليمن.

وشملت بعض تلك المعونات الغذائية والإنسانية التي حرم الانقلابيون الأف الفقراء من الحصول عليها؛ الزيت، وأكياس القمح والأرز؛ حيث بيعت وعليها شعار برنامج الغذاء العالمي.

وكان تجار كثر في مناطق سيطرة الميليشيات أصدوا اعترافهم بشراء مواد غذائية دولية متنوعة من قيادات ومشرفين ومسليين انقلابيين ومبالغ بسيطة؛ حيث يلجأ بعضهم - بحسب تقارير محلية - إلى بيعها فيما بعد للسكان بمبالغ مالية مضاعفة.

وبالإنتقال إلى محافظة المحويت (111 كيلومترا غرب صنعاء) تحدثت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط»، عن قيام قيادات ومشرفين حوثيين منذ مطلع شهر رمضان بالاستيلاء على أكثر من 2200 سلة غذائية مخصصة للفقراء والنازحين والحالات الأخرى الأشد احتياجا بعد من قرى ومديريات المحويت، وياشرت الميليشيات في أعقاب ذلك ببيع أجزاء منها تباعا للتجار وفي أسواق سوداء فيما وزعت الجزء الآخر على أسر مقاتليها في الجبهات، ضمن عملية تجويع منهجية بحق الفقراء والمحتاجين في المحافظة، واعتماد قادة الجماعة في المحويت منذ سنوات أعقبت الانقلاب على نهب الحصص الكبرى من تلك المساعدات الإنسانية، وتخصيص جزء منها لعناصر الميليشيات والموالين لها، وبيع الجزء الآخر في الأسواق، فيما لا يحصل المستحقون إلا على الفئات.

وشكا سكان في قرى بمدينة الجبل في المحويت لـ«الشرق الأوسط»، من استيلاء الجماعة للمرة التاسعة على التوالي على

مع اقتراب العيد... حملة حوثية تستهدف الباعة المتجولين

وطبقا للمصادر، فإنه، ورغم تقسيم الأسواق إلى مربعات، يتم تكليف قيادي بالإشراف على كل مربع، إلا أن التداخل والعشوائية يحدثان بسبب رغبة كل قيادي في توسيع رقعة نفوذه وزيادة إيراداته وتحسين صورتها أمام الرأي العام. وتوسع الميليشيات الحوثية نشاطها في تحصيل الجبايات، في المواسم والمناسبات التي تشهد زيادة في الحركة التجارية، ولا تستثنى من إجراءاتها حتى صغار التجار والباعة المتجولين.

وتفيد مصادر تجارية بأنه، ومنذ ما قبل قدوم شهر رمضان بأسابيع، بدأت الميليشيات حملة ملاحقات استهدفت مئات الباعة المتجولين في الشوارع، ونفذت القادة الحوثيون نزولا ميدانيا مكثفا في محافظات إب ودمار وحجة، إضافة إلى العاصمة صنعاء، واتسمت عمليات النزول بالعشوائية وعدم التنسيق بين القيادة الحوثيين والجهات التي يسيطرون عليها ويديرونها.

الرسم عليه، ومؤخرا اضطرت إلى التظاهر بالتوقف عن الملاحقات وفرض الجبايات على الباعة في الأحياء والشوارع المعبدة عن الحركة التجارية مضحكة بالعائد المتدني منهم، مقابل محاولة تحسين صورتها أمام الرأي العام. وتوسع الميليشيات الحوثية نشاطها في تحصيل الجبايات، في المواسم والمناسبات التي تشهد زيادة في الحركة التجارية، ولا تستثنى من إجراءاتها حتى صغار التجار والباعة المتجولين.

وتفيد مصادر تجارية بأنه، ومنذ ما قبل قدوم شهر رمضان بأسابيع، بدأت الميليشيات حملة ملاحقات استهدفت مئات الباعة المتجولين في الشوارع، ونفذت القادة الحوثيون نزولا ميدانيا مكثفا في محافظات إب ودمار وحجة، إضافة إلى العاصمة صنعاء، واتسمت عمليات النزول بالعشوائية وعدم التنسيق بين القيادة الحوثيين والجهات التي يسيطرون عليها ويديرونها.



صبي يمني يحمل مساعدات قدمتها منظمة خيرية كويتية للنازحين في ضواحي مدينة مأرب (أ.ب)

في مقابل تخفيفهم من الضغوط. ووفقا لعدد من الباعة، فإن الميليشيات الحوثية لم تترك المجال لأي بائع متجول ممارسة مهنته دون أن تلاحقه بالجبايات وفرض

الباعة المتجولين في تلك الأحياء، وعدم تمكنهم من تحقيق أرباح كافية، حيث كان هؤلاء قد هربوا من ملاحقة الميليشيات وجباياتها إلى تلك الأحياء، مقتنعين بقله الأرباح

وذكر عدد من هؤلاء الباعة أن الملاحقات توقفت فقط في الأحياء المعبدة عن الأسواق الكبيرة والمزدحمة الواقعة في أطراف العاصمة، وعزروا ذلك إلى قلة

مبالغ كبيرة مقابل استخدامها الأرصدة للبيع، سواء في مواقع ثابتة أو بشكل متنقل.

المصدر أشار إلى أن القيادي الحوثي محمد البخيتي، المنتحل صفة محافظ ذمار يعمل بنفسه على النزول الميداني والإشراف على ملاحقة الباعة المتجولين وصادرة بضائعهم وممتلكاتهم، وحتى احتجازهم في السجون لحين دفع الإتاوات المفروضة عليهم، منوها بأن حدوث أعمال اختطاف لعدد من الباعة المتجولين الذين حاولوا التهرب من دفع الجبايات خلال شهر رمضان.

ويستغل الانقلابيون الحوثيون أرصدة الشوارع في المدن الواقعة تحت سيطرتهم لجمع المزيد من الإيرادات غير القانونية، حيث بدأوا منذ مدة إجبار مستخدمي الأرصدة من الباعة المتجولين على دفع مبالغ كبيرة تحت أسماء متعددة، مثل إيجار الرصيف لكاتب البلدية، وتحسين الطرقات مكتب الأشغال،

صبي يمني يحمل مساعدات قدمتها منظمة خيرية كويتية للنازحين في ضواحي مدينة مأرب (أ.ب)

وذكر عدد من هؤلاء الباعة أن الملاحقات توقفت فقط في الأحياء المعبدة عن الأسواق الكبيرة والمزدحمة الواقعة في أطراف العاصمة، وعزروا ذلك إلى قلة مبالغ كبيرة مقابل استخدامها الأرصدة للبيع، سواء في مواقع ثابتة أو بشكل متنقل.

المصدر أشار إلى أن القيادي الحوثي محمد البخيتي، المنتحل صفة محافظ ذمار يعمل بنفسه على النزول الميداني والإشراف على ملاحقة الباعة المتجولين وصادرة بضائعهم وممتلكاتهم، وحتى احتجازهم في السجون لحين دفع الإتاوات المفروضة عليهم، منوها بأن حدوث أعمال اختطاف لعدد من الباعة المتجولين الذين حاولوا التهرب من دفع الجبايات خلال شهر رمضان.

ويستغل الانقلابيون الحوثيون أرصدة الشوارع في المدن الواقعة تحت سيطرتهم لجمع المزيد من الإيرادات غير القانونية، حيث بدأوا منذ مدة إجبار مستخدمي الأرصدة من الباعة المتجولين على دفع مبالغ كبيرة تحت أسماء متعددة، مثل إيجار الرصيف لكاتب البلدية، وتحسين الطرقات مكتب الأشغال،

صبي يمني يحمل مساعدات قدمتها منظمة خيرية كويتية للنازحين في ضواحي مدينة مأرب (أ.ب)

وذكر عدد من هؤلاء الباعة أن الملاحقات توقفت فقط في الأحياء المعبدة عن الأسواق الكبيرة والمزدحمة الواقعة في أطراف العاصمة، وعزروا ذلك إلى قلة مبالغ كبيرة مقابل استخدامها الأرصدة للبيع، سواء في مواقع ثابتة أو بشكل متنقل.

المصدر أشار إلى أن القيادي الحوثي محمد البخيتي، المنتحل صفة محافظ ذمار يعمل بنفسه على النزول الميداني والإشراف على ملاحقة الباعة المتجولين وصادرة بضائعهم وممتلكاتهم، وحتى احتجازهم في السجون لحين دفع الإتاوات المفروضة عليهم، منوها بأن حدوث أعمال اختطاف لعدد من الباعة المتجولين الذين حاولوا التهرب من دفع الجبايات خلال شهر رمضان.

ويستغل الانقلابيون الحوثيون أرصدة الشوارع في المدن الواقعة تحت سيطرتهم لجمع المزيد من الإيرادات غير القانونية، حيث بدأوا منذ مدة إجبار مستخدمي الأرصدة من الباعة المتجولين على دفع مبالغ كبيرة تحت أسماء متعددة، مثل إيجار الرصيف لكاتب البلدية، وتحسين الطرقات مكتب الأشغال،

الميليشيات هاجمت الفنانين ووصفتهم بأنهم يخدمون «الحرب الناعمة»

انقلابيو اليمن يرغبون الحلاقين والخياطين على الالتحاق بدورات طائفية

اقترح تجنيده للعمل معهم في بلد الغرابة من أجل تشجيع المغتربين على العودة إلى الداخل والالتحاق بمعسكراتهم والترويج للفكر الطائفي الذي يسمونه «الهدوية الإيمانية»، مشيرا إلى أنه وعدم ذلك حتى يتمكن من العودة إلى بلد الاغتراب وقرر منذ ذلك الحين عدم العودة نهائيا.

ومنذ سيطرة الميليشيات الحوثية على العاصمة صنعاء، تسعى إلى إحداث تغيير مذهبي في صنعاء ومناطق سيطرتها، وفي سبيل ذلك ألزمت جميع موظفي الخدمة المدنية الالتحاق بالدورات الحوثية، ونسخ من محاضرات أخيه عبد الملك زعيم الميليشيات الوظيف وأنبات الولاء للانقلاب، وامتدت هذه الدورات لتشمل الناشطين والسياسيين وحتى ما يسمى أعضاء مجلس النواب ومحافظات ونواب الوزراء وكبار رؤساء المؤسسات الحكومية الخاضعين للجماعة أو المعيين من قبلها.

التسريحات التي صنفوها ضمن الحرب الناعمة التي تستهدف الشباب، زاعمين أنها لا تمت للدين بصله وأن عليهم الامتناع تماما عن تقليد تلك التسريحات أو الحلاقة مثلها.

وقال المصدران إن المشاركين خلال فترة الدورة الطائفية عاشوا أجواء عسكرية شديدة الانضباط في تلك البحوث السرية من حيث مواعيد الأكل والنوم والاستماع للمحاضرات، وانتهاء بتلخيص ما استفادوا منها، وأنهم حصلوا في ختام تلك الدورات على نسخ من ملاحق مؤسس الميليشيات حسين الحوثي، ونسخ من محاضرات أخيه عبد الملك زعيم الميليشيات الوظيف وأنبات الولاء للانقلاب، وامتدت هذه الدورات لتشمل الناشطين والسياسيين وحتى ما يسمى أعضاء مجلس النواب ومحافظات ونواب الوزراء وكبار رؤساء المؤسسات الحكومية الخاضعين للجماعة أو المعيين من قبلها.



حوثيون يرددون هتافات الجماعة خلال تجمع في صنعاء دعا إليه زعيمهم (أ.ب)

وتركز تلك الكلمات - بحسب المصادر - على رفض عمل المرأة أو مشاركتها في الأنشطة العامة وتحديد لباسها، والمجالات التي ينبغي أن تعمل فيها فقط باعتبارها للنساء، وبدعون إلى محاربة الموضة، كما عرضوا عليهم أنواع

محااضرات متواصلة من قبل متخصصين في الفكر الطائفي، كما منع عليهم التواصل مع الخارج أو سرهم طوال فترة الدورة التي تضمنت كلمات مسجلة لرئيس الانقلابيين، عما تسمى «الحرب الناعمة».

ووفق ما أفاد به اثنان من المشاركين في هذه الدورات لـ«الشرق الأوسط» فقد تم إخضاعهم على دفعات منفصلة من السياسيين الذين قبلوا العمل تحت سلطة الانقلاب؛ حيث يرغم هؤلاء على الظهور في

غنائية مجتزأة من أغنان شعبية متداولة في الشارع، والتحريض على هؤلاء الفنانين واتهامهم بـ«الترويج للانحلال، وإشاعة الفاحشة»، مع السخرية من تلك الأغاني والقول إن هؤلاء يقودون ما يسميها الانقلابيون الحرب الناعمة التي تستهدف النساء والشباب.

ووفق ما ذكرته المصادر، فإن هذه الحملة تشارك فيها قناة «الهدوية» التي يديرها الناشط الحوثي محمد العماد متعدد من محمد علي الحوثي ابن عم زعيم الجماعة؛ حيث كرست القناة جزءا من برامجها للسخرية من الفنانين، واتهامهم بالعمل لخدمة الغرب واستهداف ما تصفه الميليشيات بـ«الهدوية الإيمانية».

وتستخدم الميليشيات في وسائل إعلامها لغة التسفيه في مهاجمة الأراء السياسية، وحتى الضيوف من السياسيين الذين قبلوا العمل تحت سلطة الانقلاب؛ حيث يرغم هؤلاء على الظهور في

غنائية مجتزأة من أغنان شعبية متداولة في الشارع، والتحريض على هؤلاء الفنانين واتهامهم بـ«الترويج للانحلال، وإشاعة الفاحشة»، مع السخرية من تلك الأغاني والقول إن هؤلاء يقودون ما يسميها الانقلابيون الحرب الناعمة التي تستهدف النساء والشباب.

ووفق ما ذكرته المصادر، فإن هذه الحملة تشارك فيها قناة «الهدوية» التي يديرها الناشط الحوثي محمد العماد متعدد من محمد علي الحوثي ابن عم زعيم الجماعة؛ حيث كرست القناة جزءا من برامجها للسخرية من الفنانين، واتهامهم بالعمل لخدمة الغرب واستهداف ما تصفه الميليشيات بـ«الهدوية الإيمانية».

وتستخدم الميليشيات في وسائل إعلامها لغة التسفيه في مهاجمة الأراء السياسية، وحتى الضيوف من السياسيين الذين قبلوا العمل تحت سلطة الانقلاب؛ حيث يرغم هؤلاء على الظهور في

غنائية مجتزأة من أغنان شعبية متداولة في الشارع، والتحريض على هؤلاء الفنانين واتهامهم بـ«الترويج للانحلال، وإشاعة الفاحشة»، مع السخرية من تلك الأغاني والقول إن هؤلاء يقودون ما يسميها الانقلابيون الحرب الناعمة التي تستهدف النساء والشباب.

ووفق ما ذكرته المصادر، فإن هذه الحملة تشارك فيها قناة «الهدوية» التي يديرها الناشط الحوثي محمد العماد متعدد من محمد علي الحوثي ابن عم زعيم الجماعة؛ حيث كرست القناة جزءا من برامجها للسخرية من الفنانين، واتهامهم بالعمل لخدمة الغرب واستهداف ما تصفه الميليشيات بـ«الهدوية الإيمانية».

وتستخدم الميليشيات في وسائل إعلامها لغة التسفيه في مهاجمة الأراء السياسية، وحتى الضيوف من السياسيين الذين قبلوا العمل تحت سلطة الانقلاب؛ حيث يرغم هؤلاء على الظهور في

«الموساد» أراد ضرب «حزب الله»... و«الكابينت» التزم توصية الجيش بتجديده

اتجاه إلى التهدئة بين إسرائيل والفصائل بعد تجنب مواجهة «متعددة الجبهات»

رام الله، كفاح زيون

بعد يوم من القصف على لبنان وقطاع غزة، وساعات على مقتل إسرائيليين وسائح إيطالي في الضفة الغربية وتل أبيب، تتجه إسرائيل والفصائل الفلسطينية إلى التهدئة، ولكن على قاعدة تجنب حرب متعددة الجبهات، وليس وقف الهجمات السريعة، مثل تنفيذ إسرائيل اغتيالات واعتقالات، وتنفيذ الفلسطينيين عمليات. وعلى الرغم من أن التصعيد الأمني يفرض نفسه في أجواء ما زالت مشحونة للغاية، تطلبت استدعاء الجيش الإسرائيلي قوات إضافية من الاحتياط، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي أمر بهذا الاستدعاء، هو نفسه الذي أكد في اجتماع، ضم وزير الدفاع يوئيل غالانت، ووزير الأمن القومي إيلي كوهين، ووزير الشؤون الإستراتيجية رون دبريمر، وكبار أعضاء المؤسسة الأمنية، أن على إسرائيل تجنب الانجرار إلى مواجهة تصعيد الجبهات والأخطار في صراع أوسع. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن نتنياهو قوله إن إسرائيل في غنى عن مواجهة متعددة الجبهات في ظل وجود خلافات كافية داخلية. ويمكن القول إنه بالنسبة إلى إسرائيل، فإن جولة التصعيد



الموقع الذي قُتل فيه السائح الإيطالي اليساندرو باريني خلال عملية الدهس في تل أبيب مساء أول من أمس (أ.ب)

وقال مسؤول قطري، في تصريح بثته وسائل إعلام إسرائيلية، إن بلاده عملت على تهدئة الوضع الأمني بين الإسرائيليين والفلسطينيين، موضحاً أن وساطة الدوحة بين الأطراف والاتصالات مع الجميع استمرت حتى ظهر الجمعة، وركزت على منع إراقة الدماء غير الضروري. ولم تعقب «حماس» على تقارير نهاية الجولة الحالية، لكن «الجهاد الإسلامي» قالت إن المقاومة ملتزمة بالهدوء ما التزم به الاحتلال. والهدوء الذي تقصده إسرائيل والفصائل، ليس الهدوء بمفهومه الشامل، وإنما تجنب حرب مفهوماها التقليدي، وليس أبداً وقف هجمات متبادلة، مثل تنفيذ عمليات إسرائيلية خاصة في قلب المدن الفلسطينية، أو عمليات إسرائيلية في الضفة أو قلب إسرائيل. إنها مواجهة تتراجع ولا تتوقف. وكانت إسرائيل، أعلنت مساء الجمعة، تعبئة عناصر احتياط من شرطة الحدود وتعزيز الجيش بعد مقتل 3 أشخاص، بينهم سائح إيطالي في هجومين منفصلين في ظل تصعيد جديد للثورة في المنطقة. ولقي رجل يبلغ 36 عاماً مصرعه مساء الجمعة، بهجوم دهس بسيارة على الواجهة البحرية في تل أبيب. وقالت رئيسة الحكومة الإيطالية

وقالت مصادر إسرائيلية إن قرار «الكابينت» تجسيد «حزب الله» عن الأحداث والرذق على «حماس» جاء بعدما أرسل «حزب الله» عبر وسطاء، منهم فرنسا، إلى علاقة لا بإطلاق الصواريخ، وعبر قصف مواقع يفترض أنها تابعة لـ«حماس» في لبنان وقطاع غزة، من دون أن يحدث ذلك خسائر تستدعي الحرب.

وقالت مصادر إسرائيلية إن قرار «الكابينت» تجسيد «حزب الله» عن الأحداث والرذق على «حماس» جاء بعدما أرسل «حزب الله» عبر وسطاء، منهم فرنسا، إلى علاقة لا بإطلاق الصواريخ، وعبر قصف مواقع يفترض أنها تابعة لـ«حماس» في لبنان وقطاع غزة، من دون أن يحدث ذلك خسائر تستدعي الحرب.

وقالت مصادر إسرائيلية إن قرار «الكابينت» تجسيد «حزب الله» عن الأحداث والرذق على «حماس» جاء بعدما أرسل «حزب الله» عبر وسطاء، منهم فرنسا، إلى علاقة لا بإطلاق الصواريخ، وعبر قصف مواقع يفترض أنها تابعة لـ«حماس» في لبنان وقطاع غزة، من دون أن يحدث ذلك خسائر تستدعي الحرب.

دعت الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف إلى محاسبة إسرائيل

«التعاون الإسلامي» تحذر من استمرار الاعتداءات على الأقصى

رام الله، الشرق الأوسط

حذرت منظمة التعاون الإسلامي من عواقب استمرار الاعتداءات على المسجد الأقصى، بما فيها الاستفزازات والإساءات المستمرة والاعتداءات والاحتجاجات اليومية الخطيرة، على ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا). جاء ذلك في البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الاستثنائي للجنة التنفيذية مفتوحة العضوية للمنظمة، الذي عقد في مقرها العام بمدينة جدة، السبت، لبحث استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، بدعوة من فلسطين والأردن. واعتبرت المنظمة، في بيانها، أن ما يجري خرق جسيم للقانون الدولي، وعبت غير مسبوقة بالوضع التاريخي والقانوني القائم، في محاولة لتكريس التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى.

أثناء تادية صلاتهم ومناسكهم، بمن فيهم النساء والأطفال... الأمر الذي يعد استفزازاً لمشاعر المسلمين في جميع أنحاء العالم واعداءً على الوضع القانوني والتاريخي القائم وانتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وحلّت المنظمة في بيانها، إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، مسؤولة ما سيترتب من عواقب نتيجة هذه التصرفات الاستفزازية الخطيرة. وحذرت من انعكاس ذلك على الأمن والسلام الدوليين، داعية المجتمع الدولي، وتحديدًا مجلس الأمن، بصفته المسؤول عن صون السلم والأمن الدوليين، إلى تحمل مسؤولياته والتحرك العاجل لاتخاذ ما يلزم من إجراءات، لردع ووقف التصعيد الإسرائيلي الخطير ومعه جميع الإجراءات والسياسات غير القانونية والاستفزازية الأخرى، التي تتسبب بمدينة القدس المحتلة وحرمة المسجد الأقصى، دون انتقائية أو ازدواجية بالمعيار.

رام الله، الشرق الأوسط

رفضت حركة «الجهاد الإسلامي» تصريحات منسقة للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، الذي أدان العملية في تل أبيب، وعُدّ أن من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها، معتبرة أنها تمثل انتحاراً لإسرائيل وتعبير عن سياسة هي السبب في تشجيع إسرائيل على ارتكاب انتهاكاتهما.

المقاومة من فعل لحماية المقدسات الإسلامية والمسجبة بالقدس. وجاء في بيان للبش: «إن ما قامت به المقاومة جاء كرد على الانتهاكات والاعتداءات بالضرب المبرح على النساء والمعتكفين المصلين في المسجد الأقصى، وانتهاك حرمة الشهر الفضيل من قبل قوات الاحتلال وزعران المستوطنين، التي على ما يبدو سمعها وشاهدها (بوريل) وقرر التغاضي عنها». وأكد البش أن هذه الاعتداءات المهينة ومنع المصلين من إتمام صلاتهم «كانت بمثابة الشرارة التي أدت لقيام المقاومة من غزة

ولبنان وبواجبها في ردع الاحتلال، منكرين جوزيف بوريل بأن الأقصى هو قبلة كل المسلمين بغض النظر عن عرقهم ولونهم ولغتهم. واعتبر البش أن «صمت الاتحاد الأوروبي والمنظومة الأممية وازدواجية المعايير على هذه الممارسات الإجرامية الفلسطينية وانتهاكهم للاحتلال الإسرائيلي في ظل جرائمه بحق شعبنا، وأن يأخذ بعين الاعتبار مصالحه الأكثر أهمية له مع العالمين العربي والإسلامي، وأدان الاتحاد الأوروبي، السبت، الهجمات في إسرائيل وادعا

بعد تصريحات لبوريل دان فيها الهجمات من لبنان وغزة

«الجهاد الإسلامي» تهاجم «انحياز» الاتحاد الأوروبي لإسرائيل

إلى ضبط النفس.

وقال بوريل، بعد هجمات الجمعة في تل أبيب، إن «الاتحاد الأوروبي يعرب عن إدانته الكاملة لأعمال العنف هذه... من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها، وفي الوقت نفسه ينبغي أن يكون أي رد فعل متناسباً. يدعو الاتحاد الأوروبي إلى وقف العنف الدائر على الفور. ويجب فعل كل شيء لمنع انتشار نطاق الصراع». وحض «جميع الأطراف على التحلي بالحد الأقصى من ضبط النفس، وتجنب المزيد من التصعيد والالتزام بالهدوء خلال فترة الأعياد الدينية الراهنة».

فرض التقسيم الزمني كغيلة لاندلاع المواجهة مرة أخرى إذا لم يتوقف الاحتلال عن هذه الممارسات. وطالب البش، الاتحاد الأوروبي ومنسقة سياسته الخارجية، بإعادة النظر في سياستهم تجاه القضية الفلسطينية وانحيازهم للاحتلال الإسرائيلي في ظل جرائمه بحق شعبنا، وأن يأخذ بعين الاعتبار مصالحه الأكثر أهمية له مع العالمين العربي والإسلامي، وأدان الاتحاد الأوروبي، السبت، الهجمات في إسرائيل وادعا

اتهام لإسرائيل بتكثيف حربها ضد الفلسطينيين في منطقة (ج)

الحكومة الفلسطينية إلغاء تصنيقات المناطق في الضفة الغربية المعروفة (أ) و«ب» و«ج» لكن شيئاً لم يتغير على الأرض، بل هدمت إسرائيل في خطوة اعتيادية ومكررة ممتلكات فلسطينية في المنطقة «ج». وأسست لبناء مستوطنات جديدة. وفي المنطقة «ج» توجد مستوطنات ومساحات أراض واسعة وطرق خاصة بالمستوطنين. ونادراً ما توافق إسرائيل على البناء الفلسطيني في هذه المنطقة، ما يؤدي إلى لجوء الفلسطينيين إلى البناء من دون تصاريح، الذي تهدمه إسرائيل لاحقاً.

الضفة، لتوظيفها في مراقبة وتوثيق البناء الفلسطيني في المناطق «ج»، وادرج ذلك ضمن الميزانية العامة لعامي 2023 و2024. وسوف تخصص ميزانية بقيمة 40 مليون شيقل لحجاس المستوطنات المحلية والإقليمية، مقابل نحو 20 مليوناً كانت مخصصة لذلك في الماضي. وتطلّع وزارة الاستيطان إلى مضاعفة الميزانية التي ستخصص للمستوطنين للتردد بطائرات من دون طيار ودوريات ترابح البناء الفلسطيني في المناطق «ج»، وإقامة بنى تحتية أمنية ضد تنفيذ ما يسمى «الأنشطة غير القانونية على الأرض» مثل

الضفة، لتوظيفها في مراقبة وتوثيق البناء الفلسطيني في المناطق «ج»، وادرج ذلك ضمن الميزانية العامة لعامي 2023 و2024. وسوف تخصص ميزانية بقيمة 40 مليون شيقل لحجاس المستوطنات المحلية والإقليمية، مقابل نحو 20 مليوناً كانت مخصصة لذلك في الماضي. وتطلّع وزارة الاستيطان إلى مضاعفة الميزانية التي ستخصص للمستوطنين للتردد بطائرات من دون طيار ودوريات ترابح البناء الفلسطيني في المناطق «ج»، وإقامة بنى تحتية أمنية ضد تنفيذ ما يسمى «الأنشطة غير القانونية على الأرض» مثل

الضفة، لتوظيفها في مراقبة وتوثيق البناء الفلسطيني في المناطق «ج»، وادرج ذلك ضمن الميزانية العامة لعامي 2023 و2024. وسوف تخصص ميزانية بقيمة 40 مليون شيقل لحجاس المستوطنات المحلية والإقليمية، مقابل نحو 20 مليوناً كانت مخصصة لذلك في الماضي. وتطلّع وزارة الاستيطان إلى مضاعفة الميزانية التي ستخصص للمستوطنين للتردد بطائرات من دون طيار ودوريات ترابح البناء الفلسطيني في المناطق «ج»، وإقامة بنى تحتية أمنية ضد تنفيذ ما يسمى «الأنشطة غير القانونية على الأرض» مثل

منظمو الاحتجاجات يقررون المضي في التظاهر رغم الوضع الأمني

لبيد: حكومة نتنياهو قادتنا إلى انهيار غير مسبوق

رام الله، الشرق الأوسط

هاجم رئيس المعارضة الإسرائيلي، يائير لبيد، الحكومة، بعد 100 يوم على تشكيلها، معتبراً أنها قادت إسرائيل إلى انهيار، وفي أعقاب ذلك، في أكبر أزمة وطنية بتاريخ البلاد، بينما قررت المعارضة استمرار المظاهرات ضد خطة قبّل الحكومة. وقال زعيم المعارضة، رئيس حزب «هناك مستقبل»، إنه قبل 100 يوم سلم البلاد إلى نتنياهو في حالة ممتازة؛ فالالاقتصاد مزدهر، والمباردة الأمنية بيد إسرائيل، والعنف في الشوارع متراجع، والحدود هادئة، والعلاقات الدولية في



متظاهر يزي مهرج يركض وسط عناصر من حرس الحدود خلال احتجاج ضد سياسة نتنياهو في 23 مارس الماضي (أ.ب)

الحكومة»، وستقام أيضاً مظاهرة، أمام «بيت هنسي»، المقر الرسمي لرئيس الدولة الإسرائيلي، في القدس الذي يرعى الحوار بين الحكومة والمعارضة، للتوصل إلى حل وسط بشأن التعديلات. وينظر المتظاهرون بعين الريبة، والشك، للحوار مع الحكومة، ويقولون إنهم «لا يثقون بها». ويوجد أمام نتنياهو شهر واحد فقط للتغلب على التحديات التي تواجه حكومته، والوصول للدورة البرلمانية الجديدة في «الكنيست»، مع حل واضح. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن نتنياهو أمام سيناريوهين صعبين: الأول أن يفشل الحوار مع المعارضة ويعود لدفع خطة «إصلاح القضاء»، ومواجهة الغضب الخارجي والداخلي المتنامي ضد حكومته، الثاني

أحسن مستوى... والآن، بعد مائة يوم، أوصلت حكومة نتنياهو إسرائيل إلى أعظم أزمة وطنية في تاريخها. وتحدث لبيد عن انكسار وارثناك وانهايار في كل المجالات، متبهما الائتلاف بأنه تسبب في انهيار المجتمع الإسرائيلي، وقتت الجيش، وضرب الاقتصاد والمناعة الوطنية. وهاجم لبيد خطة التعديلات القضائية، واصفاً إياها بعملية تدمير داخلي لا مثيل لها، سببها أن نتنياهو فقد السيطرة. وجاء هجوم لبيد في وقت قرر فيه منظمو الاحتجاجات في إسرائيل، ضد التعديلات المقترحة من جانب الحكومة على سلك القضاء، أن التصعيد الأمني لن يمنعه من إقامة المظاهرات، مساء أمس السبت، كالمعتاد. وكان اللواء احتياط طال

«سنواصل النضال ضد الدكتاتورية، وكأنه لا يوجد وضع أممي غير مستقر. وستستمر في دعم الأجهزة الأمنية، وكأنه لا يوجد نضال ضد الدكتاتورية»، في إعادة صياغة لجملة شهيرة قالها مؤسس إسرائيل ديفيد بن غوريون عام 1939: «ستتنازل الحركة الصهيونية ضد مقترح بريطانيا للتقسيم، وكأنه لا توجد حرب عالمية. وستحارب إلى جانب بريطانيا في الحرب العالمية ضد ألمانيا النازية، وكأنه لا يوجد مقترح تقسيم بريطاني». وأضاف البيان: «وزراء الحكومة، وبدلاً من أن يرضوا صفوف الشعب، بمواجهة الشهيديات الأمنية، فإنهم منغلطون بإجراء تعديلات تقوض القضاء والحيز الديمقراطي، وتجعل السلطة مطلقة بيد

أحسن مستوى... والآن، بعد مائة يوم، أوصلت حكومة نتنياهو إسرائيل إلى أعظم أزمة وطنية في تاريخها. وتحدث لبيد عن انكسار وارثناك وانهايار في كل المجالات، متبهما الائتلاف بأنه تسبب في انهيار المجتمع الإسرائيلي، وقتت الجيش، وضرب الاقتصاد والمناعة الوطنية. وهاجم لبيد خطة التعديلات القضائية، واصفاً إياها بعملية تدمير داخلي لا مثيل لها، سببها أن نتنياهو فقد السيطرة. وجاء هجوم لبيد في وقت قرر فيه منظمو الاحتجاجات في إسرائيل، ضد التعديلات المقترحة من جانب الحكومة على سلك القضاء، أن التصعيد الأمني لن يمنعه من إقامة المظاهرات، مساء أمس السبت، كالمعتاد. وكان اللواء احتياط طال

أكد التمسك باقرار 1701

لبنان لتقديم شكوى إلى مجلس الأمن رفضاً لاعتداءات إسرائيل

بيروت، الشرق الأوسط،

قررت الحكومة اللبنانية تقديم شكوى إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن ضد إسرائيل، على خلفية الغارات التي نفذتها على مناطق لبنانية بعد إطلاق صواريخ الجنوب اللبناني باتجاه المستوطنات الإسرائيلية. وأوعز وزير الخارجية عبد الله بو حبيب إلى المندوبة الدائمة بالوكالة في نيويورك جان مراد، تسليم كتاب الشكوى الذي وجهته الوزارة باسم الحكومة اللبنانية إلى كل من أمن عام الأمم المتحدة ومجلس الأمن. وجدد لبنان رفضه استعمال أراضيه كمنصة لزراعة الاستقرار القائم مع احتفاظه بحقه المشروع بالدفاع عن النفس، وأعاد التأكيد على أن إبقاء خطوط التواصل مفتوحة مع الأمم المتحدة وقوات «اليونيفيل» هو السبيل الأمثل لحل المشاكل والحفاظ على الهدوء والاستقرار، مبدياً استعداده للتعاون الدائم مع قوات حفظ السلام على تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي 1701، وحرصه على الهدوء والاستقرار في جنوب لبنان. وحذّر لبنان من خطورة التطورات الأخيرة التي شهدتها



رئيس الوزراء، نجيب ميقاتي مجتمعاً أمس مع وزير الخارجية عبد الله بو حبيب (الدايت ونهرا)

استهتار جبان بمصلحة الوطن العليا. «بئس زمن ردي».

وسال النائب كميل دوري شمعون عبر «تويتر»: «إذا كانت المخيمات الفلسطينية فعلاً محاصرة أمنياً من الجيش اللبناني والمقاومة ماسكة الأمن في الجنوب، كيف تمكّنت حماس من إطلاق الصواريخ على إسرائيل؟»

بدوره، رأى النائب المستقل بلال الحشيمي أن الحكومة لن تتحمل المسؤولية. وقال في حديث إذاعي: «القضية الفلسطينية في قلب كل عربي ولبناني، ولكن إذا كان علينا أن نرسل رسائل فليعلم أن نزلنا إن كانت ستوصل إلى نتيجة أم لا». سائلاً: «بالنظر إلى قدرتنا، هل نستطيع الوقوف أمام عدو كبير اقتصادياً وأمنياً في مقابل بلدنا الذي يعاني انهيارات مستمرة؟». واستغرب الحشيمي: «كيف أن وزير الخارجية عبد الله بو حبيب صرح أنه لم يكن يملك معلومات حول أحداث الجنوب».



أحد الصواريخ التي عثر عليها الجيش اللبناني أمس (تويتر)

«حكومة مشلولة أو متواطئة لتحويل لبنان إلى صندوق بريد. على حكومة الرئيس ميقاتي الاجتماع فوراً لاتخاذ خطوات تمنع استباحة السيادة وتعريض أمن اللبنانيين للخطر بأجندات خارجية. إنها تتجمع لأسباب سخيفة وتخرّ صاعرة أمام انتهاك السيادة. هذا

على تضرر ورشة صناعية بشكل خفيف نتيجة تطاير أحجار وأتربة، ولم يسجل وقوع إصابات، بحسب «الوكالة الوطنية». وعثرت وحدة من الجيش اللبناني، أمس، في سهل القليلة في الجنوب على منصات صواريخ وعدد من الصواريخ التي كانت قد

أطلقت من الأراضي اللبنانية. وتم الاتفاق على توجيه رسالة الشكوى إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، عبر بعثة لبنان لدى الأمم المتحدة. ويسود الهدوء الحذر في جنوب لبنان إثر الرد الإسرائيلي على الصواريخ حيث أقصرت الأضرار

عزّضت حياة المدنيين وسلامة الأراضي اللبنانية للخطر. وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي عقد اجتماعاً مع وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب، لمتابعة البحث في الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان وموضوع الصواريخ التي

المنطقة لا سيما القرى الواقعة في الجنوب اللبناني، وفيما أكد تمسكه بسياسة ضبط النفس انطلاقاً من وعيه بأهمية الاستقرار مع وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب، لمتابعة البحث في الاعتداءات التي نفذتها إسرائيل على مناطق في جنوب لبنان، والتي

حثّ النواب على القيام بمسؤولياتهم وانتخاب رئيس

الراعي يرفض جرّ لبنان إلى حروب لم يقرّها

بيروت، الشرق الأوسط،

حضّ البطريرك الماروني بشارة الراعي مجدداً النواب على «القيام بواجباتهم لجهة انتخاب رئيس للجمهورية والقيام بمسؤولياتهم في ظل الأزمات التي يعيشها اللبنانيون». وتحدث الراعي عن ضرورة الحد «من السلاح غير الشرعي الذي يجرّ لبنان وشعبه إلى تلقي ضربات الحروب التي لم يقرّها كما جرى قبل أيام عند حدود الجنوب»، سائلاً: «إلى متى تبقى أرض لبنان مباحة لكل حامل سلاح؟ وإلى متى بيوتهم، وانقطاع التيار الكهربائي وخدمة الانترنت وتحطيم العمل والدروس، لا سيما في المدارس الرسمية». ولفت كذلك إلى «الشلل الاقتصادي وتدني الأجور وهجرة أهم قواها الحية والفاعلة من مختلف القطاعات وانتشار الفساد وتهاافت أركان السلطة على تحقيق المكتسبات الشخصية والفئوية، وتحاوصن النفوس، حتى بلغ الانهيار ذروته بالاستيلاء على جني أعمار المواطنين». وبيّنا اعتبر أن هناك شبه غياب عن الولاء للبلد والوطن وشعبه وأرضه وحضارته وحضوره في العالم وفي التاريخ، انتقد ما سماه «مشكلة الحالة العشارية الضامنة التي تحكم النزاعات المتوارثة بالحياة السياسية، ما يوجب تغيير الذهنيات، وتحريير المواطن من جميع الولاءات إلا الولاء للوطن، ويتساوى عندها المواطنون أمام القانون».



البطريرك بشارة الراعي (أغب)

والامن الاجتماعي ويسابون اللبنانيين على لقمة عيشهم، ويذهبون إلى سوريا ويرجعون من معابر شرعية وغير شرعية بشكل متواصل ومنظور، والأسرة الدولية تحميم على حساب لبنان أسباب سياسية ظاهرة وخفية»، مؤكداً أنه «من الواجب الملغ العمل من قبل النواب والمسؤولين مع الأسرة الدولية على إرجاعهم إلى وطنهم ومساندتهم هناك». وسال «إلى يشعر بالحياء هؤلاء المسؤولون، إلا يشعرون بالحياء تجاه العائلات الفقيرة والمهمشة فيما هم مأخوذون بمشاريع طنانة غير ضرورية تستوجب ملايين الدولارات والمسؤولون غير معنيين تماماً؟ وما القول عن مستشفيات وزارات تجاه المستشفيات ودور المسنين واليتامى وذوي الاحتياجات الخاصة؟».

ورغم مواقف الراعي التي حفل خلالها النواب مسؤولة التي تبدأ بانتخاب رئيس للجمهورية، لا يبدو أن النواب الذين شاركوا في الخطوة ياملون تحقيق أي خرق في الاستحقاق الرئاسي لأسباب عدة؛ أبرزها لاعتبارهم أن الخلاف ليس بين المسيحيين في لبنان إنما هو خلاف وطني.

لبنان: تلاقى «القوات» و«الكتائب»

على مرشح للرئاسة لا يؤسس لتحالف سياسي

بيروت، بولا أسطىح

بعد إعلان «أمل» و«حزب الله» صراحة تبني ترشيح رئيس تيار «المرحلة» سليمان فرنجية. ولم تُطرح هذه المستجدات بالعلاقة القواتية - الكتائبية الناشئة، إذ لا يزال التواصل قائماً عبر النائب سليم الصايغ باتجاه استعادة علاقتهما التاريخية وصياغة خطوط عريضة لتحالف سياسي لمواجهة تحديات المرحلة. إذ يبدو الطرفان مقتنعين أن التنسيق الحاصل بالشكل الحالي - أي في إطار موسع لقوى المعارضة - كاف ولا لزوم للذهاب باتجاه ثنائية جديدة في البلد يعتبران أنها لن تخدم هذا التنسيق، بل ستضر به كما باقي الثنائيات القائمة أو التي سقطت مؤخراً.

للملفات، بل بمقاربة متعددة الأطراف». وإن يشير إلى أن «المواجهة قائمة مع الفريق الذي يريد فرض مرشحه وطرح الحوار عملية استسلام لسيبر بمرشحه»، يؤكد أن «عدة الشغل باتت جاهزة، ونحن لن نعلن سباقاً عن خطواتنا لكننا لا شك لن نقل بتصوير المشكلة الرئاسية مشكلة بين الموارنة كما يتفقون لها». من جهته، أوضح مصدر «القوات» أن العلاقة مع «الكتائب» تتخطى دعم المرشح الرئاسي نفسه إلى تشخيص أسباب الأزمة، وهذه نقطة أساسية تفتقر لثاني كل قوى المعارضة عليها، فالسبب الأساسي لما تتخطى فيه هو ازدواجية السلاح والسلاح خارج الدولة، السلاح الذي غطى المنظومة التي بدورها حمت وتحصن هذا السلاح؛ ما أسفد الدولة ودفع لبنان للانهايار»، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن هناك تفاعلاً مع «الكتائب» على أن «الخروج من الأزمة يستدعي كف يد المنظومة وتسليم السلاح للدولة». وتخصي هذا المصدر: «التقاطع كبير بين القوات والكتائب على ملفات استراتيجية أساسية، وهناك انسجام داخل البرلمان. أما موضوع اللقاء بين الجميل وججع فيجدانه وفق اللحظة والتوقيت اللذين يريانهما مناسبين». ويبدو واضحاً أن هناك أكثر من عامل يمنع تطور العلاقة بين الحزبين أكبر، وأبرزها رفض رئيسي الحزبين أن يترفع الآخر المعارضة، كما أن هناك أزمة ثقة بينهما عبر دولارات خارجية طازجة في حين لم ينف وجوع خفيفة لديه من أن «يكرر رئيس القوات» سيمر جعجع تحربة 2016 فيسير بمرشح حزب الله».

لم يجتمع حزبا «القوات اللبنانية» و«الكتائب» منذ تلاقيهما الصيف الماضي على مقاربة واحدة ملف الانتخابات الرئاسية، أي خطوة إضافية باتجاه استعادة علاقتهما التاريخية وصياغة خطوط عريضة لتحالف سياسي لمواجهة تحديات المرحلة. إذ يبدو الطرفان مقتنعين أن التنسيق الحاصل بالشكل الحالي - أي في إطار موسع لقوى المعارضة - كاف ولا لزوم للذهاب باتجاه ثنائية جديدة في البلد يعتبران أنها لن تخدم هذا التنسيق، بل ستضر به كما باقي الثنائيات القائمة أو التي سقطت مؤخراً.

وتدهورت علاقة الحزبين منذ سير «القوات» بالنسوية السياسية التي أدت لانتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية في العام 2016. لتشهد في الكثير من الأحيان سجالاً مباشرة وحادة بين القيادات والمحازيين الذين خاضوا الكثير من المعارك السياسية والميدانية معا منذ الحرب الأهلية، حين كان رئيس جديد للبلاد تكلت قوى المعارضة؛ أي: «القوات»، «الكتائب»، الحزب «التقدمي الاشتراكي» وعدد من النواب المستقلين خلف مرشح رئاسي واحد هو رئيس حركة «الاستقلال» النائب ميشال معوض، لكن «التقدمي الاشتراكي» قرر أن يكون أول من يتخلى عن معوض طارحاً 3 أسماء لمترشحين رئاسيين اعتقد أنه يمكن التفاهم مع أيهما، ويضيف: «نحن لا نؤمن بمقاربة ثنائية

بعضهم بعيداً عن الاصطافات، يعود ويستدرك قائلاً: «مع العلم أن لقاءات كهذه تحصل دائماً في البرلمان بين النواب ولا سيما في اجتماعات اللجان النيابية التي تعقد بشكل دوري في مجلس النواب». في المقابل ومع تمسك الأطراف بمواقفها السياسية وعدم دعوة رئيس مجلس النواب إلى جلسة لانتخاب رئيس منذ أكثر من شهرين، يتحدث حنكش عن استعداد حركة ناشطة حيال الاستحقاق الرئاسي وهو ما قد ينتج عنه شيء لا سيما بعد شهر رمضان المبارك. كذلك، لا يرى حزب «القوات اللبنانية» أنه قد تظهر أي مفاعيل لخطوة النواب المسيحيين، مجدداً موقفه على لسان مسؤول الإعلام والتواصل شارل جبور، بالتأكيد على أن الانقسام هو ليس فقط مسيحياً إنما لبناني وطني بين مشروعين سياسيين. ويقول جبور لـ «الشرق الأوسط»: «الاجتماع كان له طابع روحي وليس سياسياً، وبالتالي لا نتوقع أن يكون له أي مفاعيل»، ويضيف: «في الشق السياسي موقفاً واضح وهو أن الانقسام بين المسيحيين هو انعكاس لانقسام لبناني وطني بين مشروعين سياسيين، وبالتالي المطلوب اليوم أن يكون الموقف وطنياً وليس طائفياً». ويشدد على أن «أي لقاء مسيحي في ظل خلاف بين مشروعين متناقضين من شأنه أن يؤكد نظرية رئيس البرلمان نبيه بري بأن الخلاف بين الموارنة، في حين أن الخلاف مع محور المعارضة الذي يحفل الاستحقاق والمسؤول عن الانهيار والأزمة»، ويضيف: «كان يمكن أن نذهب إلى مشهد مسيحي لو كان المسيحيون موحدين في الرؤية الوطنية، لكن اليوم هناك فريق مسيحي لا يزال يقول إنه مع المقاومة المسؤولة عما وصل إليه اليوم لبنان».

«المركزي» مستمر بعرض الدولار وانكفاء المضاربات

ترقب لبناني لامتحان ثبات «الهدنة النقدية»

بيروت، علي زين الدين

تختم التهذئة المشهودة في أسواق المبادلات النقدية أسبوعها الثالث، مترجمة بصمود أسعار الصرف عند مستوى قريب من 100 ألف ليرة لكل دولار، ويتبريد محسوس للمضاربات في عمليات المبادلات الجارية بالأسواق الموازية، برز في أول أيام العطلة الرسمية المستمرة حتى صباح الثلاثاء، بخلاف ما درجت عليه من حماوة ناشطة للعمليات وتوسع للهاوش السعري لدى تجار العملات والصرافين خلال توقف منصة «صيرة» وإقفال البنوك.

البنك المركزي إيجابية جزئية في ضبط المبادلات النقدية وهوامشها، وهي مرشحة لتلقي جرعات إضافية، ربطاً بالمدى الزمني لاستمرارية، إنما هي مشروطة حكماً بزيادة فاعلية العوامل العامة المؤاتية لضخ دولارات خارجية طازجة في الشرايين المشرفة على الجفاف القطع المالي، ومخزونها «الوحيد» حتى أشعار آخر، هو احتياطات الموجودات الخارجية لدى البنك المركزي التي تقلصت إلى نحو 9,4 مليار دولار، علماً بان هذه المبالغ تقل فعلياً بنحو 3 مليارات دولار عن الاحتياطات الإزلامية المربوطة بالودائع الولارية لدى الجهاز المصرفي.

أجرتها «الشرق الأوسط» مع معنيين ومتابعين في المصارف وأسواق القطع، التركيز القوي على «هشاشة» هذه العوامل منفردة ومجتمعة، طالما هي تفتقد، وحتى ظهور مؤشرات ملموسة، إلى المحتوى الجدي في مركزاتها وأهدافها ومواقفها على حد سواء، وكذلك تسيطر الهواشج العائمة لديهم من احتمالات انقلابها جزئياً أو كلياً إلى عكس المسار المتوخاة، مما يحول مفاعيلها الميدانية صوب انفلتات أكثر كارثية لانهايار سعر الليرة، الذي لا يس قبل التدخل الأحدث للمركزي حاجز 150 ليرة لكل دولار. بذلك، يحمل التدخل المستمر

في الأسواق الموازية. أما العامل الثاني الذي يسهم في تحسن سعر صرف الليرة مقابل الدولار في السوق الموازية، فيمكن، وفق تقدير مصرفي، في ارتفاع طرقي للحدقات النقدية بالدولار ترجيح عوامل التهذئة النقدية. فتمتة حجوزات وأعادة ترجم أرقامها تباعا مع ازدياد حركة الوافدين بمتوسط يتخطى 12 مسافر يومياً، وسط ترقبات في أوساط القطاع السياحي والفنقي بارتفاع الرقم الإجمالي للقادمين لقضاء العطلات الربيعية إلى أكثر من 400 ألف وافد. ولا يقتصر النمو

وبحسب تحليلات لمصرفيين وخبراء، يبدو أن تأكيدات حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على استمرارية التدخل المباشر، بدأت تلاقى بعض «الصدقية» القابلة للتعزيز في أوساط المتعاملين من الأفراد والشركات، لا سيما بعد مسارعة حذراً، وعقب تقلت نقدي غير مسبق أوصل سعر الدولار إلى نحو 145 ألف ليرة قبل إطلاق المبادرة الأحدث لتدخل البنك المركزي عشية 21 مارس (آذار) الماضي، عارضاً البيع المفتوح للعملة الأميركية بسعر 90 ألف ليرة، ثم خفضه إلى 87 ألف ليرة، لتنتاهي معه أسعار الصرف في الأسواق الموازية بهبوط فقوري إلى نحو 110 ألف ليرة لكل دولار، وتدرجاً لاستقرار النسبي بين 97 و98 ألف ليرة.

وليس معلوماً لدى أوساط مصرفيين وصرافين، ماهية المحفزات التي أرست هذا التحول النوعي في الميدان النقدي الذي يشهد تنامياً حذراً، وعقب تقلت نقدي غير مسبق أوصل سعر الدولار إلى نحو 145 ألف ليرة قبل إطلاق المبادرة الأحدث لتدخل البنك المركزي عشية 21 مارس (آذار) الماضي، عارضاً البيع المفتوح للعملة الأميركية بسعر 90 ألف ليرة، ثم خفضه إلى 87 ألف ليرة، لتنتاهي معه أسعار الصرف في الأسواق الموازية بهبوط فقوري إلى نحو 110 ألف ليرة لكل دولار، وتدرجاً لاستقرار النسبي بين 97 و98 ألف ليرة.

قائد جيش الجزائر يحذر من «مؤامرات ومنظمات تخريبية»



شقريرة (وزارة الدفاع)

خدمة لمصلحته العليا. كما أكد شقريرة أن سلاح الدرك الوطني أوكلت له مهام حساسة كثيرة، من أهمها حفظ الأمن العمومي، وحماية الأشخاص والممتلكات وحرية التنقل، وكذا محاربة الجريمة المنظمة، إضافة إلى المساهمة في حماية الحدود البرية، ومراقبة كل ما من شأنه المساس بأمن وسلامة التراب الوطني، على غرار الهجرة غير الشرعية، ونشاطات عصابات التهريب والمتاجرة بالمخدرات.

وأعبر شقريرة هذا الدور في «غاية الحيوية»، لا سيما في ظل الظروف غير العادية التي تعرفها المنطقة الإقليمية، مبرزاً النجاح المشجع المحقق في مجال محاربة الجريمة الإلكترونية، وذلك من منطلق أن الفضاء السيبراني قد أصبح مسرحاً للجريمة المنظمة، والهجمات ضد المواقع الحكومية.

الانتخابات والأفراد، بما في ذلك المرشحات والنخبات حتى يتمكن من ممارسة حقوقهن السياسية دون خوف. إلى ذلك، أشار مصدر في جهاز الأمن الداخلي، التابع لحكومة الوحدة «المؤقتة»، تحفظ على ذكر اسمه، إلى تعرض الجهاز لما وصفه بـ«هجوم سيبراني»، لكنه لم يحدد مصدره. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «إن الهجوم حدث بسبب بث الجهاز اعترافات لأحد السجناء». وبث الجهاز عبر حسابات الرسميين على «تويتر» و«فيسبوك» فيديو لاعتقالات بعض المتهمين، واشتكى من تعرضه لما وصفه بـ«حملة للتشويش» لإزالة منشوراته.

من جهة ثانية، رأى سليمان الحراري، رئيس لجنة الشؤون الداخلية بمجلس النواب، أن «سياسة الاتحاد الأوروبي في اعتراض المهاجرين وسط البحر وإعادتهم إلى ليبيا، لا يمكن أن تؤدي لتخفيف الوضع الأمني في ليبيا، بل ستعاني من أزمات سياسية واقتصادية» لا يمكن أن تعالج أزمة تدفقات الهجرة نيابة عن أوروبا». وقال في تصريح وزعه الناطق باسم المجلس إنه سيبعث «الظروف السيئة التي تعاني منها المؤسسات الليبية المعنية بموضوع الهجرة، وفي مقدمتها (جهاز مكافحة الهجرة غير المشروعة) أصبحت غير قادرة عن تقديم المساعدات الغذائية والطبية لآلاف المهاجرين غير النظاميين، الذين يصلون إلى ليبيا يوميا». وطلب بنقل المهاجرين إلى بلد ثالث لمعالجة أوضاعهم.

أعلن الاستعداد لتقديم أشكال الدعم كافة لتأمين الانتخابات المؤجلة بكل مراحلها اجتماع بنغازي يؤكد دعم الجهود لإخراج «المرتزقة» من ليبيا



صورة جماعية للمشاركين في اجتماع بنغازي أمس (البعثة الأممية)

وصف باتيلي جولته الرسمية الأولى للسودان وتشاد والنيجر بأنها «كانت ناجحة»، مشيراً إلى وجود اتفاق بين القادة جميعهم، الذين نتاجت معهم، على «الهدنة انسحاب منسحب ومتسلسل ومتزامن والقوات للمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا، بما لا يتسبب في إحداث آثار سلبية على البلدان الأصلية»، معتبراً أن استمرار التنسيق والتعاون «يمثل فرصة سانحة لمواصلة الحوار، وبناء الثقة، وتبادل الآراء حول كيفية تعزيز الإجماع حول المسائل ذات العلاقة بالاستحقاق الانتخابي. ومن هذه القضايا المهمة أمن

والأمن العام، وحرس الحدود ومدرب عن جهاز الردع. وكان عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة، قد أوضح في كلمته خلال افتتاح «اجتماع بنغازي» إلى أن «اللقاء يكتسي أهمية قصوى، كونه يعزز مسار المصالحة ويؤسس لاستمرار اللقاءات مستقبلاً داخل ليبيا». وأعلن اعترافه بزيارة مدينة سبها الجنوبية خلال اليومين المقبلين، بهدف ضمان مشاركة الأطراف من أرجاء ليبيا كافة في رسم معالم الطريق نحو الخروج من هذه الأزمة، في إطار مقاربهته الشاملة لمعالجة ما وصفه بـ«الأزمة المستعصية في ليبيا».

حسب اتفاق جنيف». وكان الطرفان المتحاربين في ليبيا قد أبرما اتفاقاً برعاية الأمم المتحدة، للهدنة والوقف الدائم لإطلاق النار في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2020. ونص الاتفاق آنذاك على رحيل المقاتلين الأجانب عن ليبيا خلال ثلاثة أشهر، لكنه ترك التفاصيل الأساسية المتعلقة بتنفيذ الاتفاق، بما في ذلك مراقبة مغادرة المقاتلين الأجانب ودمج الجماعات المسلحة للجان فرعية، لم يحسمها بعد. وضمت قائمة المشاركين في الاجتماع 15 من مسؤولي المنطقة الغربية، بمن في ذلك رؤساء أجهزة الأمن الداخلي

القاهرة، خالد محمود

أعلنت اللجنة العسكرية المشتركة (5 زائد 5)، التي تضم طرفي الصراع العسكري في ليبيا، أمس (السبت)، في ختام اجتماعها مع القيادات العسكرية والأمنية والميدانية في بنغازي (شرق) «الاستعداد لتقديم أشكال الدعم كافة لتأمين الانتخابات المؤجلة بمراحلها كافة».

واتفق الاجتماع، بحسب بيانها الختامي، الذي وزعته بعثة الأمم المتحدة، على «دعم جهود لجنة (5 زائد 5)، ولجنة التواصل الليبية المنبثقة منها في إخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب، بالإضافة إلى الالتزام الكامل بكل ما نتج عن الحوار بين الطرفين خلال اجتماعي تونس وطرابلس، وعلى تبادل المعلومات فيما يخص المحتجزين لدى الطرفين، والبدء باتخاذ خطوات عملية لتبادل

المحتجزين بأسرع وقت». وطبقاً للبيان، فقد قدر المجتمعون مبادرة المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، بالإفراج عن ستة من الموقوفين من أبناء المنطقة الغربية بسبب قضايا أمنية. وقال مصدر مسؤول في الجيش الوطني لـ«الشرق الأوسط»: «إن الاجتماع استهدف تعزيز بناء الثقة، واستكمال ترتيبات تشكيل قوة مشتركة للمرة الأولى بين طرفي الصراع العسكري في البلاد». وأضاف المصدر، الذي طلب عدم تعريفه، أنه تمت «مناقشة تفعيل الوحدات العسكرية وضم المجموعات والميليشيات المسلحة، والعمل على حلها

في ظل تزايد التساؤلات حول الجهة التي ستشرف على الانتخابات المنتظرة

ليبيا: مطالب بتشكيل حكومة تكنوقراط أو شخصيات قضائية

مزيداً من النقاش والوقت بين مجلسي (النواب) والأعلى للدولة، لضرورة موافقتها عليها، ولذا تم في الأغلب تجاوزها». مؤكداً أن المجتمع الدولي صار متوافقاً بتفويض المهمة تامين الانتخابات للجنة العسكرية المشتركة (5 زائد 5) والقيادات العسكرية والأمنية، التي اجتمعت أخيراً في تونس وطرابلس، وترك أي ملفات أخرى لمندوبين عن الدبلوماسية الوحيدة الوطنية، حال إعلان الأخير ترشحه».

وكان نوراند قد أكد في وقت سابق أنه «يجب على الأطراف الليبية أن تتفق مقدماً على الترتيبات للهيئة الحكومية، التي سوف تشرف على الانتخابات، وهذا سيكون مدعوماً بهيئة رقابية دولية مثل الأمم المتحدة أو غيرها»، معلناً استعداد بلاده «لنشر عدد من كوادرها لمراقبة الانتخابات». وعودة إلى الأسمر، فقد استبعد ما يطرحه البعض بشأن إمكانية تكليف حكومة «الاستقرار»، برئاسة فتحي باشاغا، بالإشراف على الانتخابات، وأرجع ذلك لعدم نشر سلطتها على كامل البلاد، وعدم وجود فرصة لتعريف أي قرار لها من قبل المصرف المركزي، أو أي جهة سيادية أخرى، فضلاً عن انتهاء تكليفها المحدد بأربعة عشر شهراً في مايو (أيار) المقبل».



عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة المؤقتة (الوحدة)

حكومة جديدة موحدة للإشراف على الانتخابات بعموم البلاد، قبل نهاية عام 2022، لكن هذا لم يتحقق». مضيفاً أن المجلسين حالياً «أمام مهمة أخيرة للتوافق حول القوانين الانتخابية، تنتهي في يونيو (حزيران) المقبل، وإلا فإنه سوف يتم اللجوء لبدائل لوج إليها باتيلي كثيراً خلال الأونة الأخيرة، وبالإسناد باتيلي لم يتطرق في أي من تصريحاته لوجود حكومة جديدة». ويرى الأسمر أن «هذا يعني بوضوح استعداد باتيلي والدول الغربية النافذة بالساحة الليبية، وتحديداً الولايات المتحدة، الفكرة: لمعرفة أنها قد تستغرق

ويرى قنيدى أنه في الأحوال جميعها «سيكون من الصعب إقناع الليبيين بتولي حكومة الوحدة الوطنية (المؤقتة)، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، تلك المهمة، حتى لو فرض الدبيبة مهام سلطة لأحد نوابه، كما حدث عندما أعلن تقدمه لنحوض الانتخابات، التي كان من المقرر إجراؤها نهاية عام 2021». وأرجع قنيدى ذلك إلى أن «الجميع يدرك وجود درجة كبيرة من الولاء تحكم علاقة كثير من وزراء تلك الحكومة بالدبيبة»، موضحاً أن «هذا سوف يجدد الشكوك والشكاوى من بقية المرشحين المتنافسين بأن حكومة (الوحدة) تتحمل عليهم، وتحتجز لرئيسها، حتى لو اضطر هذه المرة لتقديم استقالته، وفقاً لشروط القوانين الانتخابية».

أما الناشط السياسي الليبي، عبد الله الغرياني، فرى أن «اختيار حكومة مصغرة ومحدودة المهام من التكنوقراط قد يكون حلاً جدياً»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «إنه «يتم البناء على التوافق التي تحتها الأمنية في شرق وغرب البلاد لتشكيل غرفة أمنية مشتركة، تتولى مسؤولية تأمين العملية الانتخابية وبالتالى سيكون من السهل على أي حكومة مؤقتة، بعد محدود جداً من الحقائق، تسير باقي الملفات الاعتيادية،

القاهرة، جاكين زاهر

أثارت تساؤلات في ليبيا أخيراً حول الجهة التي ستشرف على الانتخابات المنتظرة في البلاد، خصوصاً مع تصريحات مبعوث الولايات المتحدة وسفيرها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، بأنه يتوجب «على من كانوا يحتلون مناصب سواء في بنغازي أو طرابلس ترك مواقعهم، إذا ما رغبوا في الترشح للانتخابات الرئاسية».

وتأتي هذه التساؤلات في ظل تزايد المطالب بتشكيل حكومة من التكنوقراط أو الشخصيات القضائية، واعتبر عضو مجلس النواب الليبي، سالم قنيدى، أن «السياسيات جميعها لا تزال واردة بسبب عدم حسم كثير من الملفات المتعلقة بالعملية الانتخابية، خصوصاً قوانينها المنظمة، وإن كان الخيار الأفضل هو التوجه لتشكيل حكومة مصغرة من التكنوقراط أو من الشخصيات القضائية المشهود بنزاهتها». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «للسلاف تلك الجزئية (أي الحكومة التي سوف تضطلع بالإشراف على الانتخابات) لم يتم توضيحها بشكل كافٍ بمبادرة المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي، وكان هذا في مقدمة الأسباب التي دفعت لانتقادها».

تونس تعترم الانضمام لمجموعة دول «بريكس»

تونس من الانفتاح على العالم للمجموعة سيمتحنها مكاسب اقتصادية كبرى، ما يؤثر إيجابياً على الأوضاع الاجتماعية في البلاد.

وكانت تونس وقعت في 2018 على اتفاقية الانضمام إلى مبادرة «الحزام والطريق»، التي أسستها الصين في 2013. ومضى بن مبروك قائلاً: «بعد إعلان الجزائر أنها ستتنضم للمجموعة، سنعلن نحن أيضاً نيتنا في الانخراط في بريكس».

العربي: «لن نقبل بأي إملات وتدخل في الشأن الداخلي التونسي، نحن نتفاوض في الشروط، لكننا نرفض تلقي التعليعات واجددة الاتحاد الأوروبي». وكان الرئيس التونسي قد أعلن في وقت سابق رفضه «إملات صندوق النقد الدولي» للحصول على قرض بقيمة 1.9 مليار دولار. ووصف المتحدث باسم مسار 25 يوليو مجموعة بريكس بأنها «بديل سياسي واقتصادي ومالي سيمكن

تونس: «الشرق الأوسط» قال محمود بن مبروك، المتحدث باسم مسار 25 يوليو، المؤيد للرئيس التونسي قيس سعيد، أمس السبت، إن بلاده ستجده للانضمام إلى مجموعة دول «بريكس»، وتضم مجموعة بريكس روسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، فيما أعلنت الجزائر في وقت سابق أنها ستتنضم إلى التحالف في العام المقبل. وأضاف بن مبروك في تصريحات لوكالة أنباء العالم

خفر السواحل التونسي ينقذ 231 مهاجراً غير شرعي

تونس: «الشرق الأوسط»

شخصاً آخرين كانوا على متن القارب نفسه قبالة سفاقس بجنوب البلاد، ومن بينهم اثنان في حالة حرجة. بدورها، كشفت الإدارة العامة للحرس الوطني التونسي، أول من أمس، أن قواتها أحبطت 501 عملية هجرة غير شرعية عبر سواحلها نحو أوروبا، وأنقذت 14 ألفاً و406 أشخاص في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2023. وقالت الإدارة في بيان نشرته عبر صفحتها على «فيسبوك»، إن المهاجرين غير الشرعيين، بينهم 13 ألفاً و138 مهاجراً من جنسيات أفريقيا جنوب الصحراء، بينما العدد المتبقي من التونسيين، وتمثل السواحل التونسية نقطة انطلاق للمهاجرين الأفارقة الساعين للوصول إلى أوروبا، حيث يحاول المهاجرون شق طريقهم عبر البحر المتوسط من شمال أفريقيا على متن قوارب متهاكلة ومكتشفة.

والشهر الماضي، أعلنت السلطات التونسية انتشال 29 جثة مهاجرين غير شرعيين من جنسيات أفريقية مختلفة، بعد غرق مراكبهم.

أعلن حسام الدين الجبالي، المتحدث الرسمي باسم الإدارة العامة للحرس الوطني في تونس، أمس السبت، عن إحباط خمس محاولات لاجتياز الحدود البحرية، وإنقاذ 231 مهاجراً غير شرعي للبلية قبل الماضية. وقال الجبالي في بيان نشره عبر «فيسبوك»، إن من بين من جرى إنقاذهم 172 شخصاً من أفريقيا جنوب الصحراء والبقية من التونسيين، مضيفاً أنه في إطار العمليات الاستباقية، ضبطت وحدات تابعة لإقليم الحرس البحري بالساحل، أول من أمس (الجمعة)، عشرة أشخاص كانوا يستعدون للقيام بعمليات اجتياز للحدود البحرية خلسة. من جانبه، قال مسؤول قضائي لوكالة «رويترز» للأنباء، إن 20 مهاجراً أفريقياً على الأقل قُتلوا أمس السبت بعد غرق قاربهم قبالة مدينة سفاقس التونسية، أثناء محاولتهم عبور البحر المتوسط إلى إيطاليا. وذكر فوزي المصمودي، المتحدث باسم محاكم سفاقس، أن قوات خفر السواحل أنقذت 17

مطالبات في المغرب بتقصي الحقائق حول استيراد «غير شفاف» للغاز الروسي

الرباط: «الشرق الأوسط»

«تأتي إثر ما تم تداوله من لجوء شركات متخصصة في الاستيراد الحر للمحروقات في اقتناء الغاز الروسي بكميات كبيرة، لكن مع أسئلة أثارت تتعلق بالوثائق المنبثقة لمصدر هذا الاستيراد وأسعاره، وكذا الأرباح التي تحوم الشكوك حول مشروعيتها، وحول شفافية العمليات التجارية المرتبطة بها. علاوة على ما يمكن أن يكون قد حصل من مضاربات تأسست على إعادة تصدير الغاز الروسي المستورد خارج الضوابط المعمول بها إلى بلدان أخرى تحظر استيراده». وأوضح الرسالة أن الهدف هو وقف مجلس النواب على حقيقة هذه الشكوك والشبهات، لا سيما أن الموضوع له ارتباط وثيق بالأمن الطاقوي، والفاثورة الطاقية وغلاء الأسعار، والقدرة

المجلس الذي شكلها على نتائج أعمالها». وكذا بناء على القانون التنظيمي المتعلق بطريقة تسير اللجان النيابية لتقصي الحقائق، والنظام الداخلي لمجلس النواب (الفرع الأول في البرلمان). وسيكون على أصحاب المبادرة جمع توقعات ما لا يقل عن ثلث أعضاء مجلس النواب، (مجموع أعضاء المجلس 395 عضواً)، وهو ما يمثل نحو 132 توقيعاً. ولجمع هذه التوقعات من مخاطر التنظيمات الإرهابية، خصوصاً بمنطقة الساحل والصحراء، محور المباحثات التي جرت أول من أمس في مدينة الرباط المغربية، بين عبد اللطيف حموشي المدير العام لمراقبة التراب الوطني المغربي (استخبارات داخلية)، ووليم برنيز مدير وكالة الاستخبارات

الشرائية للمواطن المغربي وقدرات المقاومة الوطنية، والمداخل الضريبية المفترضة، وبكامة عالم الأعمال. كما أشار الموقعون على الطلب إلى أن المبادرة ترمي إلى توضيح ملامسات الموضوع، بغاية أن تتخذ الخطوات اللازمة من طرف السلطات المعنية، كل من موقع مسؤوليته واختصاصاته، موضحين أن الهدف أيضاً هو «استيضاح أسئلة أخرى بخصوص إمكانية حصول مضاربات تأسست على إعادة تصدير الغاز الروسي المستورد، جزئياً أو كلياً، بشكل أو بآخر، وخارج الضوابط والقواعد المعمول بها». وتشير الرسالة إلى أن حصة واردات الغاز الروسي كانت في حدود 9 في المائة سنة 2022، لكنها وصلت خلال الشهرين الأولين فقط

وجه فريقان نياييان ومجموعة نيابية من المعارضة رسالة إلى رئيس مجلس النواب المغربي (الفرقة الأولى في البرلمان)، مطالبة بتشكيل لجنة نيابية لتقصي الحقائق حول استيراد شركات مغربية للغاز الروسي «بطريقة مثيرة للشبهات». وجرى الكشف عن الرسالة مساء أول من أمس، ووقعتها كل من رشيد حموني رئيس الفريق النيابي لحزب «التقدم والاشتراكية»، وإدريس السنيسي رئيس الفريق النيابي للحركة الشعبية»، وعبد الله بوانو رئيس المجموعة النيابية لحزب «العدالة والتنمية»، وجاء فيها أن هذه المبادرة الرقابية

مدير «سي أي إيه» في الرباط

لرصد مخاطر التنظيمات الإرهابية

المرتكزة الأميركية (سي أي إيه). وكان برنيز مرفوقاً ببعض من كبار مساعديه وبسفير الولايات المتحدة المعتمد لدى المغرب بونيت تالور. وذكر بيان للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني المغربي أن هذا اللقاء يندرج في سياق الاجتماعات الثنائية بين الطرفين، كما يشكل مناسبة لمناقشة تنزيل مخرجات زيارة العمل، التي قام بها المدير العام لمراقبة التراب الوطني المغربي إلى الولايات المتحدة يومي 13 و14 يونيو (حزيران) 2022، والتي التقي خلالها كلاً من أفريل هاينز مديرة أجهزة المخابرات الأميركية، وويليام

شكل تقييم الوضع الأمني والمخاطر المرتبطة به على المستويين الإقليمي والجهوي، ودراسة التهديدات والتحديات الأمنية الناجمة عن توتر الأوضاع في بعض مناطق العالم، فضلاً عن رصد واستشراق مخاطر التنظيمات الإرهابية، خصوصاً بمنطقة الساحل والصحراء، محور المباحثات التي جرت أول من أمس في مدينة الرباط المغربية، بين عبد اللطيف حموشي المدير العام لمراقبة التراب الوطني المغربي (استخبارات داخلية)، ووليم برنيز مدير وكالة الاستخبارات

تعزيز أسطولها الخامس وسط توترات مع إيران واشنطن ترسل غواصة نووية إلى الشرق الأوسط



صورة أرشيفية للغواصة الأميركية «فلوريدا» قرب سواحل إيطاليا في 2011 (رويترز)

سوريا رداً على هجوم الحسكة، استهدفت ميليشيات تابعة لإيران، وكانت في مقرات تابعة لفيلق «القدس» داخل سوريا، لكنها أكدت حينها أن القتلى الذين سقطوا كانوا جميعاً من الميليشيات وليسوا من القوات الإيرانية في المقرات التي تم قصفها. وأشارت أيضاً مصادر صحافية إلى أن الأميركيين كانوا يستعدون لشن هجمات أوسع وأكبر في تصعيد واضح للموقف، لكنهم عادوا وأوقفوا الموجة الثانية من الغارات، ويبدو الآن أنهم استبدلوا بالقصف الحشد العسكري والتلويح باستعمال القوة.

هدف ذلك هو التأكد من أن قائد منطقة العمليات لديه القدرات والخيارات المطلوبة للدفاع والرد على التهديدات في المنطقة. ويشير كلام المتحدث باسم البنتاغون إلى أن الأميركيين، بعد الهجوم بالمسيرات على الحسكة ثم القصف على مقرين للقوات الأميركية في منطقة شمال شرقي سوريا، يريدون إيصال رسالة واضحة للميليشيات التابعة لإيران بأن الأميركيين سيكفون مستعدين مع قوة أكبر للرد على أي هجمات إضافية. وأشارت مصادر وزارة الدفاع الأميركية إلى أن الغارات الجوية التي قامت بها الطائرات الأميركية في

الإيرانية المباشرة. ويأتي هذا الإعلان بعد أيام من حشود عسكرية أميركية موازية، إذ وصل سررب من طائرات إيه - 10 المقاتلة في بداية الشهر الحالي إلى الإمارات العربية المتحدة، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية، فيننورا، إنه «تم تسريع وصول هذا السرب إلى منطقة عمليات القيادة المركزية بعدة أسابيع قبل موعده بامر من وزير الدفاع بعد حصول سلسلة من الهجمات على القوات الأميركية في سوريا». وأضاف المتحدث باسم البنتاغون في بيان له «العربية.نت» أن

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الولايات المتحدة أنها أرسلت غواصة تعمل بالطاقة النووية ومزودة بصواريخ، إلى الشرق الأوسط، لتعزيز أسطولها البحري في المنطقة، وذلك وسط زيادة التوترات مع إيران. وقالت قيادة القوات المركزية البحرية الأميركية المتمركزة في البحرين، إن الغواصة «يو إس إس فلوريدا» القادرة على حمل ما يصل إلى 154 صاروخ «توماهوك» هجومياً برها، عبرت المتوسط، وستعمل مع الأسطول الخامس لضمان الأمن البحري والاستقرار في المنطقة، بحسب وكالة بلومبرغ للأخبار.

في بيان أمس (السبت)، إن الغواصة أرسلت لدعم الأسطول الخامس الأميركي المتمركز في البحرين أيضاً، لضمان «الأمن والاستقرار البحري الإقليمي».

ونفذ الجيش الأميركي الشهر الماضي ضربات جوية ضد مجموعات مدعومة من إيران في سوريا. وجاء ذلك بعد مقتل مقاول أمريكي فيما تردد أنه هجوم من جانب مسيرة إيرانية الصنع على منشأة عسكرية أميركية في شمال شرقي سوريا. ومن ضمن الحشد العسكري الأميركي، أعلنت القيادة المركزية التي تسيطر عليها القوات الأميركية، إن الغواصة «جورج واشنطن» التي تحملها القوات الأميركية، في منطقة البحر الأبيض المتوسط بعدما وقعت الهجمات في شمال شرقي سوريا على القوات الأميركية،

السلطات تستعين بكاميرات لرصد التزام الحجاب عشرات حالات التسمم الجديدة في مدارس إيران

طهران، «الشرق الأوسط»

تعرضت عشرات الفتيات، السبت، للتسمم في عدة مدارس في مختلف أنحاء إيران التي تشهد منذ أكثر من أربعة أشهر عمليات تسمم غامضة تطال تلميذات المدارس، وفق وسائل إعلام إيرانية. ومنذ نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، تعرضت عدد من المدارس التي ترتادها في الغالب فتيات لحالات تسمم مفاجئة بناوع من الغاز أو بمواد سامة، ما تسبب بحالات إغماء وشعور بالإعياء، وتبعه في بعض الأحيان دخول إلى المستشفى.

ونقل التلفزيون الرسمي، مساء الجمعة، عن النائب حميد رضا كاظمي رئيس الهيئة الوطنية المختصة لتقصي الحقائق في هذه القضية، قوله إن التقرير النهائي للهيئة سينشر «خلال أسبوعين». ونقلت وكالة أنباء «إيريب نيوز» عن مسؤول محلي قوله إن «60 تلميذة على الأقل تسممن (أمس السبت) في مدرسة للبنات في هفتكل»، الواقعة في الأجزاء جنوب غربي إيران. وأضاف المصدر ذاته أن طالبات تعرضن للتسمم في «خمس مدارس في أربيل في شمال غربي» البلاد، حيث ظهرت عليهن «أعراض اللقي وضيق التنفس والصداع». وفي أوروبا الواقعة في محافظة أذربيجان الغربية، شمال غربي البلاد، تأثر «عدد غير محدد» من تلميذات مدرسة ابتدائية «بعد انبعاث الغاز»، وفقاً لوكالة أنباء «يلنا»، من دون إضافة مزيد من التفاصيل.

كانت الحصيلة الرسمية الصادرة في السابع من مارس (آذار) قد أفادت بتسمم «أكثر من خمسة آلاف طالبة» في أكثر من 230 مدرسة واقعة في 25 محافظة من أصل 31 محافظة في البلاد. وكانت حالات التسمم قد توقفت في بداية مارس بعد الإعلان عن توقيف نحو مائة شخص، ثم استؤنفت بعد ثلاثة أسابيع من ذلك، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وطالب المرشد علي خامنئي في السادس من الشهر ذاته بتطبيق «شد العقوبات»، وصولاً إلى الإعدام بحق أولئك الذين ثبتت مسؤوليتهم عن عمليات التسمم. وبدأت هذه القضية بعد شهرين من انطلاق حركة الاحتجاج التي اندلعت في إيران إثر وفاة الشابة مهسا أميني في 16 سبتمبر (أيلول)، وهي شابة كردية إيرانية توفيت بعد أيام من

احتجازها لدى «شرطة الأخلاق» لانتهاكها قواعد اللباس الصارمة للنساء في إيران. إلى ذلك، أعلنت الشرطة الإيرانية، أمس السبت، أن السلطات تركب كاميرات في الأماكن العامة والطرق لرصد النساء اللاتي لا يلتزمن بالحجاب ومعاقبتهم، في محاولة جديدة لكبح الأعداد المتزايدة لمن يقاومن قواعد اللباس الإلزامية. وقالت الشرطة، في بيان، إن المخالفات ستلتفت بعد رصدهن «وسائل نصية تحذيرية من العواقب». وجاء في البيان الذي نقلته وكالة أنباء «ميران» التابعة للسلطة القضائية ووسائل إعلام حكومية أخرى، أن هذه الخطوة تهدف إلى «وقف مقاومة قانون الحجاب»، مضيفاً أن مثل هذه المقاومة تشوه الصورة الروحية للبلاد وتشجع انعدام الأمن. ويبلغ عدد مترايد من الإيرانيات الحجاب منذ وفاة مهسا أميني، فيما تصدت قوات الأمن للاحتجاجات بعنف، وفق ما ذكرت وكالة «رويترز» للأخبار. وعلى الرغم من المجازفة بتحدي قواعد اللباس الإلزامية، فإن النساء ما زلن يظهرن على نطاق واسع بلا حجاب في مراكز التسوق والمطاعم والمتاجر والشوارع في عموم البلاد. وانتشرت كثيراً على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لنساء غير محجبات يقاومن «شرطة الأخلاق».

ودعا بيان الشرطة، أمس السبت، أصحاب الشركات، إلى «المراقبة الجادة لمراعاة الأعراف المجتمعية من خلال عمليات تفتيش دؤوبة». وبموجب تفسير القانون المعمول به في إيران منذ عام 1979، يُفرض على النساء تغطية شعورهن وارتداء ملابس طويلة وفضفاضة. وتواجه المخالفات التوبيخ العلني أو الغرامة أو الاحتجاز. ووصف بيان لوزارة الداخلية في 30 مارس الحجاب بأنه «من ركائز حضارة الشعب الإيراني»، وأنه لن يكون هناك «تراجع» في هذا الشأن. وحث البيان المواطنين على مجابهة النساء غير المحجبات. وكانت توجيهات مماثلة في عقود ماضية قد شجعت أنصار التيار المحافظ على مهاجمة النساء غير المحجبات في الأماكن العامة. وأظهر مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع الأسبوع الماضي رجالاً يلقي بالبن (الزبادي) على امرأتين غير محجبتين في أحد المتاجر.

تواصل الاجتماعات بين الجيش والدعم السريع لتجاوزها

البرهان: خلافات حول الإصلاح الأمني تؤخر الاتفاق النهائي

القضايا الفنية في ملف الإصلاح الأمني والعسكري قبل التوقيع عليه.

وفي 5 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقع قائد الجيش الفريق البرهان، وقائد قوات «الدعم السريع» الفريق حميدتي على الاتفاق الإطارى مع القوى المدنية وأمية وإقليمية. ومن أبرز القوى المدنية المؤيدة للاتفاق السياسي الإطارى تحالف «الحرية والتغيير»، بالإضافة إلى قوى أخرى داعمة للانتقال المدني والتحول الديمقراطي. وينص الاتفاق السياسي الإطارى على تنحي الجيش عن السلطة نهائياً، وإفساح الطريق أمام القوى السياسية لتكوين حكومة بقيادة مدنية.

العسكرية كما يشاع، وإنما جاء ضد نظام الرئيس المعزول عمر البشير، ولن يسمح بعودته مرة أخرى». وأضاف أن هذا المشروع من خلاله سيكون هناك جيش واحد مهني وقومي، دون أي تدخلات سياسية أو حزبية، لتوظيف المؤسسة العسكرية لمشروعات سلطوية.

ويناقش ملف الإصلاح الأمني والعسكري عمليات الإصلاح والتحديث، والمراحل الفنية المتعلقة بدمج قوات «الدعم السريع» في الجيش الواحد. والأسبوع الماضي فرغت القوى المؤيدة على الاتفاق السياسي الإطارى، من صياغة مسودة الاتفاق السياسي النهائي، ويتبقى فقط إدراج



قائد الجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان (أ.ب)

القوى المدنية، ومؤمنان بالعملية السياسية من أجل مصلحة البلاد.

وقال البرهان في إفطار رمضاني، أقامه عضو مجلس السيادة الفريق ياسر العطا، بمدينة أم درمان، مساء الجمعة، بحضور عدد من القادة السياسيين في تحالف «الحرية والتغيير» و«الكتلة الديمقراطية»، إن الزمن ليس في صالح الجميع، وإن هناك أطرافاً تسعى للمكائد وإثارة الفتن بيننا والآخرين.

وأضاف: «إذا فشلنا في الجيش والمجموعات السياسية التي وصلوا إلى أكبر كتلة من التوافق الوطني يجب علينا أن نترجل ونترك الفرصة لآخرين». ووجد البرهان التزام الجيش بالعملية السياسية، قائلاً: «ابتدئنا هذه العملية السياسية وسنقاتل من أجلها، لأن هناك

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان، الاقتراب من الوصول إلى اتفاق نهائي، قائلاً: «لكن نريد أن نصل إليه باكراً توافق وطني». وأشار في الوقت ذاته إلى أن تاخير الوصول إلى اتفاق «بسبب بعض الأمور التي تتعلق ببند الإصلاح الأمني والعسكري، ونعمل على تجاوزها في أسرع وقت». وأثناء ذلك، تواصلت بالعاصمة (الخرطوم) اجتماعات اللجنة الفنية بين الجيش وقوات «الدعم السريع» و«الكتلة الديمقراطية» و«الجمهورية» للتوصل إلى اتفاق على النقاط الخلافية في ملف الإصلاح

الحكومة المصرية تتوسع في مراكز فحص المقبلين على الزواج

السارية، والأمراض المعدية والأمراض المنقولة جنسياً، وفحصية الدم، والأمراض الوراثية، بالإضافة إلى الاستبيان النفسي، والصحة الإنجابية». كما استعرض حساني أيضاً المنظومة الإلكترونية لمتابعة وتسجيل البيانات والإحالة، وربطها مع بيانات الهيئة الوطنية للانتخابات، والهيئة العامة للتأمين الصحي، واللجنة القومية لمكافحة الفيروسات، والبرنامج الوطني لمكافحة الإيدز، فضلاً عن التنسيق مع مجمع الوثائق الذكية والممنة، لضمان تأمين الشهادات الصادرة بنتائج فحص ما قبل الزواج. ووفق بيان وزارة الصحة فقد تحدث حساني عن آليات توفير الأجهزة والمستلزمات والكواشف السريعة بجميع الوحدات المختصة للمبادرة، وتدريب الفرق الطبية، حيث أشار إلى تدريب 800 فرد من الفرق الطبية بـ1000 منشأة طبية على آليات العمل بالمبادرة. وفي السياق نفسه، تفقد وزير الصحة المصري معامل «المركز المصري للتحكم والسيطرة على الأمراض»، الذي جرى افتتاحه رسمياً (السبت)، حيث تفقد الوزير أجنحة معامل (الأمراض الوراثية، والتسلل الجيني، وفصل الهيموغلوبين والتي يجري بداخلها، تحليل عينات الدم لمبادرة المقبلين على الزواج.

جبل خال من الأمراض الوراثية والمعدية. وكانت وزارة الصحة قد أكدت في فبراير الماضي، أن «الفحوصات تشمل جانباً إرشادياً، فضلاً على الفحوصات الطبية الإلزامية». وبعد استيفاء الخطوات يحصل الطرفان على شهادة ممكنة مدعومة «كبو آر كود» منعا للزورير. تأتي المبادرة لتلبية لدعوة أطلقها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، نهاية العام الماضي، حين خال كلمته في افتتاح مشروعات في مجمع الصناعات الكيماوية، إن فحوصات المقبلين على الزواج: «لا تستهدف التأكد من الإنجاب أو احتمالية الإعاقة فحسب؛ بل التأكد من سلامة الطرفين بهدف مزيد من الشفافية، وحماية الأجيال القادمة».

ومن جهته، استعرض مساعد وزير الصحة المصري لشؤون مشروعات ومبادرات الصحة العامة الدكتور محمد حساني، (السبت)، الفحوصات والخدمات المقدمة من خلال المبادرة الرئاسية لفحص المقبلين على الزواج، ودورة العمل بداية من التردد على مراكز الفحص، وحتى إصدار الشهادة. وأشار إلى أن مساور العمل بالمبادرة تشمل (التوعية المجتمعية، فحص ما قبل الزواج، التشخيص والعلاج، كما تستهدف المبادرة «إجراء 12 فحصاً طبياً للأمراض غير

القاهرة، «الشرق الأوسط»
تتوسع الحكومة المصرية في مراكز فحص المقبلين على الزواج، وذلك للحد من الأمراض الوراثية والمعدية. وأكد وزير الصحة والسكان المصري، الدكتور خالد عبد الغفار: «زيادة عدد مراكز فحص المقبلين على الزواج لـ313 مركزاً بجميع المحافظات المصري، والعمل على زيادة أعداد المراكز تبعاً». جاء ذلك خلال فعاليات التدشين الرسمي للعمل بمبادرة الرئيس المصري لفحص المقبلين على الزواج، ضمن مبادرات الصحة العامة تحت شعار (100 مليون صحة)، بحضور عدد من قيادات وزارة الصحة والسكان، وذلك بمقر «المركز المصري للتحكم والسيطرة على الأمراض» بمنطقة إمبابة بمحافظة الجيزة.

ووفق إفادة لوزارة الصحة المصرية (السبت)، فقد كشف وزير الصحة خلال مؤتمر صحافي عن نتائج التشغيل التجريبي للمبادرة منذ 26 فبراير (شباط) الماضي، حيث «أجرى الفحص الطبي لـ110 آلاف من راغبي الزواج، وإصدار 79 ألف شهادة طبية مؤمنة لراغبي الزواج»، مشيراً إلى أن «نسب زواج الأقارب بلغت 12 في المائة»، لافتاً إلى الاستفادة الطبية والاجتماعية المتوقعة من تطبيق المبادرة على المدین القصير والطويل، مؤكداً أهمية تلك المبادرة في الوصول إلى

وسط إجراءات في القاهرة لوقف التعديلات على الجاري المائية خبراء مصريون يرصدون استعدادات إثيوبية لـ«أكبر ملء» لسد النهضة

القاهرة: أسامة السعيد

في الوقت الذي تواصل فيه أجهزة حكومية مصرية مختصة بالموارد المائية والري إجراءاتها لصيانة وضمان تدفق مياه النيل في المجاري المائية دون معوقات، أشار خبراء تحذروا لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «صوراً جديدة للأقمار الصناعية كشفت استعداد إثيوبيا للملء الرابع لسد النهضة خلال صيف العام الجاري، وسط توقعات بأن يكون الملء الجديد «مؤثراً أكثر من كل السنوات الثلاث الماضية»، بالنظر إلى كمية المياه التي تنوي أدبيس أبايا احتجازها خلال موسم الأمطار، فيما دعا مراقبون إلى تبني «نهج مغاير» في التعامل مع الإضرار الإثيوبية على المدى قديماً في استكمال إنشاءات السد، وسط جهود للتفاوض منذ عامين. وعقد وزير الموارد المائية المصري، الدكتور هاني سليم، اجتماعاً (السبت) أكد خلاله -حسب بيان رسمي - حرص الحكومة على «عدم السماح بأي أعمال من شأنها التأثير على سريان المياه بالمجاري المائية أو إتلاف أعمال الصيانة الدورية أو الطارئة التي تقوم بها أجهزة الوزارة للمجاري والمنشآت المائية، أو التأثير على سلامة الأراضي والمنشآت أو الإضرار بالبيئة».

وتؤكد الحكومة المصرية مراراً على ضعف موارد الجبال المائية، وتنافس حصص الفرد السنوية من المياه، وتعلن كذلك عن مشروعات لتحلية المياه، وإعادة تدويرها بهدف معالجة ومحاولة لتلبية ضغوط الطلب المتزايدة في القطاع. وفي غضون ذلك، قال الدكتور عباس شراقي، أستاذ الموارد المائية والجيولوجيا بجامعة القاهرة، إن صوراً حديثة للأقمار الصناعية تشير إلى أن ثمة «مشكلات فنية تواجه تشغيل توربينات سد النهضة»، وأن سلطات تشغيل السد الإثيوبية اضطرت إلى فتح بوابات التصريف الجانبية لتحرير كميات من المياه دون أن تمر على توربينات توليد الكهرباء، وهو ما يشير إلى أن «الغرض الأساسي من إنشاء السد، وهو توليد الطاقة، لم يتحقق».

وأضاف شراقي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن فتح البوابات لتصريف كميات من المياه في يناير

التهالكات التي كان يمكن تجنبها لجرى التوصل إلى اتفاق قانوني براعي مصالح كل الأطراف»، وفق تقديره. ويثير سد النهضة أزمة بين مصر والسودان وإثيوبيا، حيث تطالب مصر والسودان بجدول زمني متفق عليه قانونياً وفنياً للملء والتشغيل والتشارك حول بيانات السد، فيما تواصل الحكومة الإثيوبية عمليات تشييد السد وملء خزانه المائي وسط جمود في المفاوضات بشأنه منذ إجراء آخر جولة تفاوضية في 10 يناير 2021. ومن جانبه، يقول الدكتور أيمن السيد عبد الوهاب، نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، في القضايا الأفريقية وشؤون المياه، إن استمرار النهج الإثيوبي في ملء وتشغيل السد النهضة دون اتفاق قانوني مع الدول ذات الصلة «يمثل استمراراً للنهج المعتد، ومحاولة لتحقيق النهج الاستراتيجي المعلن منذ 2007 بالهيمنة الأحادية على النيل الأزرق»، وفق تقييمه.

ولفت شراقي إلى أن عدم شعور المواطن المصري حتى الآن بالتأثيرات السلبية لسد النهضة «يرجع إلى الإجراءات التي اتخذتها الدولة المصرية للتعامل مع كل الاحتمالات»، ومنها ترشيد استخدامات المياه عبر الحد من المحاصيل الزراعية الشريفة للمياه، وبناء محطات لإعادة معالجة مياه الري، وهو «ما ضاعف من الأعباء



اجتماع وزير الموارد المائية المصري (الصفحة الرسمية لمجلس الوزراء المصري)

بطاقة التخزين خلف السد هذا العام إلى 45 مليار متر مكعب بمحابة «إضرار كبير» بالمصالح المائية لكل من مصر والسودان، مشيراً إلى أنه «يمكن في حالة عدم هطول كميات كبيرة من المياه أن يحتجز ذلك الماء معظم إيراد النيل الأزرق، وبعد حصول السودان على حصته لن يتبقى لمصر سوى كمية لا تفي بحصتها المعتمدة في الاتفاقيات الدولية».

ووصف شراقي استمرار السلطات الإثيوبية في تخزين الكميات المعلن عنها للتوصل

تدريبات بالذخيرة الحية... وبكين تحذر من التواطؤ بين «الانفصاليين» والخارج مناورات صينية عسكرية تحاكي تطويق تايوان



جانب من لقاء تساي وماكول في تايوان أمس (أ.ب.)

في بكين، أن «أي شخص يعتقد أن الصين ستقدم تنازلات بشأن تايوان وأهم»، في تصريحات نقلتها وزارة الخارجية الصينية. وبالمناسبة لجيمس شار، وهو زميل باحث في برنامج الصين بمعهد الدراسات الدفاعية والاستراتيجية في سنغافورة، فإن التدريبات تؤكد «اعتماد بكين على الخطاب القومي في توجيهها لجمهورها المحلي وتسجيلها نقاطا سياسية في الداخل». وأكد لوكالة الصحافة الفرنسية: «سيكون من الخطأ التغاضي عن أن الجيش بدأ تدريباته هذه المرة بعد أن اختتم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون زيارته إلى الصين».

نهاية الحرب الأهلية الصينية في 1949. واعترفت الولايات المتحدة بجمهورية الصين الشعبية في 1979، ويفترض نظريا ألا يكون لها اتصال رسمي مع جمهورية الصين (تايوان) بموجب «مبدأ الصين الواحدة» الذي تدافع عنه بكين. وأجرت بكين في أغسطس (آب) الماضي، مناورات عسكرية غير مسبوقة حول تايوان، عندما زارت رئيسة مجلس النواب حينذاك للديمقراطية نانسي بيلوسي، الجزيرة. لكن حتى الآن، لا يقارن الرد على اللقاء بين تساي وماكول في صيف 2022. وتأتي المناورات العسكرية غداة زيارة دولة قام بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للصين، حيث أثار مسألة تايوان مع الرئيس الصيني شي جينينغ. وقال الإليزيه الجمعة، إن «الحديث كان متكففا وصریحا» حول هذا الموضوع.

لجيشكم، ليس من أجل الحرب، بل من أجل السلام». **إجراءات «حزمة»** وتأتي التدريبات العسكرية الصينية في مضيق تايوان في أجواء من التوتر مع الجزيرة، بعد اجتماع رئيسها تساي إينغ-وين مع رئيس مجلس النواب الأميركي كيفن مكارثي في الولايات المتحدة، الأربعاء. ورداً على ذلك، توعدت بكين على الفور، باتخاذ «إجراءات حازمة وقوية». وتنتظر الصين باستياء إلى القارب الجاري منذ سنوات بين السلطات التايوانية والولايات المتحدة التي تقدم للجزيرة دعماً عسكرياً مهماً على الرغم من عدم وجود علاقات رسمية بينها.

على الأمن والتنمية الاقتصادية للمجتمع الدولي». ودانت رئيسة تايوان تساي إينغ-وين، السبت، «الزعة التوسعية الاستبدادية» للصين، مؤكدة أن الجزيرة «ستواصل العمل مع الولايات المتحدة ودول أخرى للدفاع عن قيم الحرية والديمقراطية». فيما قالت وزارة الدفاع التايوانية إنها «تتابع الوضع»، وكلفت الجيش «الرد» على الأنشطة العسكرية الصينية. ولم يتم تحديد الموقع الدقيق للمناورات الجديدة، باستثناء التدريبات بالذخيرة الحية المرتقبة الإثنين، التي ستجري حول بينغنان أقرب نقطة في الصين إلى تايوان. ويبلغ عرض مضيق تايوان بين السال الصين والجزيرة نحو 130 كيلومتراً.

بكين - لندن، الشرق الأوسط، بدأت الصين، أمس، في مضيق تايوان، تدريبات على «تطويق كامل» للجزيرة، كما ذكر التلفزيون الحكومي، في اليوم الأول من مناورات عسكرية تستمر حتى الاثنين.

وذكرت قناة «سي سي تي في» أن «تدريبات (السبت) تركزت على القدرة على السيطرة على البحر والمجال الجوي والاتصالات (...) لإحداث قوة رادعة وتطويق كامل» لتايوان. وشارتت مع التدريبات مدمرات وزوارق سريعة قاذفة للصواريخ ومقاتلات وطائرات تموين وأجهزة تشويش. وقال المتحدث باسم الجيش الصيني، شني سي، في بيان، إن هذه المناورات تشكل تحذيراً جدياً من التواطؤ بين القوى الانفصالية التي تسعى إلى استقلال تايوان والقوى الخارجية، وكذلك من أنشطتها الاستفزازية». وأوضح الجيش الصيني أن المناورات التي تشمل «وريات» أيضاً، «ضرورية لحماية سيادة الصين ووحدة وسلامة أراضيها».



ترمب يخاطب أنصاره في مارالغو 4 أبريل (أ.ب.)

وأدى توجيه الفين براغ المدعي العام في مانهاتن، الاتهامات لترمب في قضية «أموال الصمت» التي يتهم بدفعها لسنورمي دانييلز، إلى تعرضه لانتقادات شديدة من الجمهوريين، الذين وصفوا الاتهامات بأنها واهية وذات واقع سياسية. وقالوا إن الجرائم المزعومة غير كافية، ولا تستحق توجيه أول لائحة اتهام في البلاد لرئيس سابق. لكن ما هو متوقع من القضايا الأخرى يثير قلق الجمهوريين؛ خصوصاً أنه قد ينتج عنها توجيه اتهامات قد تكون كافية لإدانته. حتى أن بعض الديمقراطيين يشيرون إلى أن التهم التي وجهت إليه في مانهاتن قد تكون «نزهة» مقارنة بالادعاءات التي تلوح في الأفق ضده في جورجيا وواشنطن.

واشنطن، إيلي يوسف

بعد أيام من توجيه التهم للرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في قضية «استورمي دانيلز»، يبدو أن تحقيقين آخرين يشارفان على الانتهاء، وفق تقارير إعلامية. ويركز التحقيق الأول على جهود مزعومة قام بها الرئيس السابق لقلب نتائج انتخابات 2020 في ولاية جورجيا، أما الثاني فيتلحق بهجوم 6 يناير (كانون الثاني) على مبنى الكابيتول.

وتستعد فاني ويليس، المدعية العامة في مقاطعة فولتون بجورجيا، إلى توجيه لائحة اتهام، قد تكون هذه المرة أكثر خطورة. ليس فقط على ترمب فحسب، بل على العديد من حلفائه ومساعديه، الذين تم التحقيق مع العشرات منهم، من بينهم محامي ترمب السابق رودي جولياني، وديفيد شيفر رئيس الحزب الجمهوري في جورجيا. واستهدفت تحقيقاتها مجموعة واسعة من السلوكيات التي «تركزت حول الجهود المبذولة لنقويض العملية الديمقراطية وقلب خسارة ترمب في انتخابات عام 2020»، بما في ذلك مكالمته الهاتفية في يناير 2021 مع براد رافينسبيرغر، وزير خارجية ولاية جورجيا الجمهوري، التي ضط فيها عليه إعادة حساب النتائج و«العتور» على أصوات كافية للوزن.

بالنسبة إلى ترمب، فإن احتمال توجيه اتهام جنائي ثان، وربما أكثر تعقيداً في ولاية أخرى، يسلط الضوء على كمية التحديات القانونية التي يواجهها، والتي قد تضر بفرصه الانتخابية، رغم اعتباره المرشح الأول الواضح بين المرشحين الجمهوريين للرئاسة. كما يخضع ترمب أيضاً للتحقيق من قبل جاك سميت، المستشار الخاص الذي عينه وزير العدل ميرك غارلاند، لدوره في الأحداث التي سبقت هجوم 6 يناير 2021 على مبنى الكابيتول، وقراراته بالاحتفاظ بوثائق حكومية حساسة في منزله بفلوريدا.

اختبار كوري شمالي جديد لغواصة نووية «مسيرة»



شاشة تعرض صوراً للاختبار الكوري الشمالي في محطة قطارات بسبويل أمس (أ.ب.)

في كوريا الشمالية، أعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الوطني في كوريا الديمقراطية أجرى اختباراً نووياً في نظام سلاح استراتيجي تحت الماء بين 7 و14 أبريل (نيسان). وأضافت أن الغواصة النووية المسيرة «هيل-2» أجرت محاكاة تحت المياه كطعت خلالها مسافة 1000 كيلومتراً، ثم نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلنت كوريا الشمالية أعلنت في 23 مارس 2023، وقالت إن هذا الاختبار «يثبت موثوقية نظام الأسلحة الاستراتيجية تحت الماء وقدرته الهجومية الفعالة». وهذا ثالث اختبار لهذا النظام تعلنه كوريا الشمالية بعد اختبارين سابقين الأول في 23 مارس، والثاني أعلن عنه في 28 من الشهر نفسه.

وأعلنت روسيا أيضاً تطوير سلاح مماثل، هو «الطوربيد بوسيدون» ذو القدرة النووية، لكن الخبراء يعتقدون أن كوريا الشمالية لا تملك حتى الآن التكنولوجيا الفعالة لتطوير مثل هذا النوع من الأسلحة. وأوضح شوي في إن-إيل، استاذ الدراسات العسكرية في جامعة «سانغجي»، لوكالة سيول، «الشرق الأوسط».

إيطاليا: ابنة برلوسكوني تتطلع لتعزيز دورها السياسي



مارينا برلوسكوني لدى وصولها إلى المستشفى حيث يعالج والدتها في ميلانو 6 أبريل (أ.ب.)

رئاسة مجلس الشيوخ الذي طرد منه منذ تسع سنوات بعد صدور حكم قضائي يدينه بالتهم من دفع الضرائب، واكتفى بالعودة إلى عضواً فيما يعتقد أنه آخر منصب سياسي يتولاه. وكان برلوسكوني، الذي يعد من كبار أتراب إيطاليا، قد بنى إمبراطورية إعلامية تضم أربع قنوات للتلفزيون، وعضو صحف يومية ومجلات أسبوعية وكبرى دور النشر الإيطالية («موندادوري»). وإلى جانب توليه رئاسة الوزراء ثلاث مرات، اشتتهر بكثرة الفضائح التي أحاطت بحياته السياسية والشخصية، وأثارت إلى إحالته إلى المحاكمة عن مرتاوات الحزب. وقد تعرض لعدة انتكاسات صحتية في السنوات الأخيرة، حيث خضع لعمليات جراحيتين في القلب، كما أصيب بـ«كوفيد-19» خلال الأشهر الأولى من الجائحة.

أفقره، سعيد عبد الرزاق

مترو الأنفاق في إسطنبول السبت: «سنوات طريقتنا. هؤلاء يتكلمون ونحن نفعل. سنلقتهم الدرس المناسب في صناديق الاقتراع في 14 مايو، وستستعد إسطنبول من أيديم في الانتخابات المحلية عام 2024». وأضاف: «نحن هنا اليوم لحل مشكلة مهمة تتعلق بإسطنبول. نحن نفتح خط مترو «باشاك شهر - كايا شهر» بطول 6,2 كم وتحقق رؤيتنا في تصميم إسطنبول تحت وفاق الأرض. نحن نحب إسطنبول المدينة المقدسة من كل قلوبنا. لا يمكننا أن نضحي بإسطنبول من أجل طموحات شخص ما. لا يمكننا أن نقتل مكتوفي الأيدي لأن هذه المدينة الجميلة، التي هي إرث السلطان محمد الفاتح، يتم جرها إلى الغلام.

أفقره، سعيد عبد الرزاق: «سنوات طريقتنا. هؤلاء يتكلمون ونحن نفعل. سنلقتهم الدرس المناسب في صناديق الاقتراع في 14 مايو، وستستعد إسطنبول من أيديم في الانتخابات المحلية عام 2024». وأضاف: «نحن هنا اليوم لحل مشكلة مهمة تتعلق بإسطنبول. نحن نفتح خط مترو «باشاك شهر - كايا شهر» بطول 6,2 كم وتحقق رؤيتنا في تصميم إسطنبول تحت وفاق الأرض. نحن نحب إسطنبول المدينة المقدسة من كل قلوبنا. لا يمكننا أن نضحي بإسطنبول من أجل طموحات شخص ما. لا يمكننا أن نقتل مكتوفي الأيدي لأن هذه المدينة الجميلة، التي هي إرث السلطان محمد الفاتح، يتم جرها إلى الغلام.

إردوغان يكثف هجومه على المعارضة... وكليتشدار أوغلو يعزز فرصه

مترو الأنفاق في إسطنبول السبت: «سنوات طريقتنا. هؤلاء يتكلمون ونحن نفعل. سنلقتهم الدرس المناسب في صناديق الاقتراع في 14 مايو، وستستعد إسطنبول من أيديم في الانتخابات المحلية عام 2024». وأضاف: «نحن هنا اليوم لحل مشكلة مهمة تتعلق بإسطنبول. نحن نفتح خط مترو «باشاك شهر - كايا شهر» بطول 6,2 كم وتحقق رؤيتنا في تصميم إسطنبول تحت وفاق الأرض. نحن نحب إسطنبول المدينة المقدسة من كل قلوبنا. لا يمكننا أن نضحي بإسطنبول من أجل طموحات شخص ما. لا يمكننا أن نقتل مكتوفي الأيدي لأن هذه المدينة الجميلة، التي هي إرث السلطان محمد الفاتح، يتم جرها إلى الغلام.

أفقره، سعيد عبد الرزاق

مترو الأنفاق في إسطنبول السبت: «سنوات طريقتنا. هؤلاء يتكلمون ونحن نفعل. سنلقتهم الدرس المناسب في صناديق الاقتراع في 14 مايو، وستستعد إسطنبول من أيديم في الانتخابات المحلية عام 2024». وأضاف: «نحن هنا اليوم لحل مشكلة مهمة تتعلق بإسطنبول. نحن نفتح خط مترو «باشاك شهر - كايا شهر» بطول 6,2 كم وتحقق رؤيتنا في تصميم إسطنبول تحت وفاق الأرض. نحن نحب إسطنبول المدينة المقدسة من كل قلوبنا. لا يمكننا أن نضحي بإسطنبول من أجل طموحات شخص ما. لا يمكننا أن نقتل مكتوفي الأيدي لأن هذه المدينة الجميلة، التي هي إرث السلطان محمد الفاتح، يتم جرها إلى الغلام.

أفقره، سعيد عبد الرزاق

مترو الأنفاق في إسطنبول السبت: «سنوات طريقتنا. هؤلاء يتكلمون ونحن نفعل. سنلقتهم الدرس المناسب في صناديق الاقتراع في 14 مايو، وستستعد إسطنبول من أيديم في الانتخابات المحلية عام 2024». وأضاف: «نحن هنا اليوم لحل مشكلة مهمة تتعلق بإسطنبول. نحن نفتح خط مترو «باشاك شهر - كايا شهر» بطول 6,2 كم وتحقق رؤيتنا في تصميم إسطنبول تحت وفاق الأرض. نحن نحب إسطنبول المدينة المقدسة من كل قلوبنا. لا يمكننا أن نضحي بإسطنبول من أجل طموحات شخص ما. لا يمكننا أن نقتل مكتوفي الأيدي لأن هذه المدينة الجميلة، التي هي إرث السلطان محمد الفاتح، يتم جرها إلى الغلام.

متحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي لـ الشرق الأوسط: نتوقع تنامي الجوع

كيف أضرت الأزمات الدولية باللاجئين في أفريقيا؟

القاهرة: أسامة السعيد



نازحات في موقع توزيع مساعدات غذائية في جنوب السودان فبراير 2023 (أ.ف.ب)

يواجه اللاجئون في أفريقيا أزمة مضاعفة هذا العام، فبالإضافة إلى استمرار محنة لجونهم دون أفق واضح لإنهائها، سيواجهون ضغطاً إضافياً نتيجة تراجع قدرة بعض المؤسسات الدولية، ومنها «برنامج الغذاء العالمي»، على تقديم متطلبات ملايين اللاجئين في القارة بسبب عجز التمويل. وتوقع تقرير حديث لـ «برنامج الغذاء العالمي» التابع للأمم المتحدة، نُشر من قبله في 50 في المائة خلال العام الحالي أن يؤدي نقص التمويل بنسبة 20 في المائة من إجمالي الاحتياجات إلى إجبار البرنامج على قطع الألاف من اللاجئين في عدد من المناطق، من بينها أوغندا، أكبر مستضيف للاجئين في أفريقيا. وأشار التقرير إلى أن «الصراع في أوكرانيا تسبب بتفاقم أزمة اللاجئين العالمية وخطر المجاعة، ليس فقط من خلال إضافة 6 ملايين لاجئ إلى العدد الإجمالي للاجئين مع فرار المدنيين من مناطق الاشتباكات، بل أيضاً من خلال ارتفاع أسعار السلع الأساسية، خصوصاً الحبوب». ويُقدر عدد النازحين من اللاجئين في أفريقيا بنحو 5.5 مليون شخص، معظمهم يفرّون من مناطق النزاعات المسلحة، فضلاً عن الفرار من موجات الجفاف التي تتحاث مناطق واسعة في شرقي القارة وجنوب الصحراء. واضطر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في منتصف العام الماضي، إلى تخفيض حصص المعونات

مساعدة أميركية لغرب أفريقيا في مواجهة التطرف و«فاغنر»

واشنطن: «الشرق الأوسط»
ذكر مسؤولون لوكالة الصحافة الفرنسية، أن الولايات المتحدة تعد مساعدة طويلة الأمد لساحل العاج وبنين وتوغو، مع تزايد المخاوف من أن يمتد التطرف الإسلامي في منطقة الساحل إلى الساحل الغربي لإفريقيا. وقال المسؤولون إن الدعم الغربي حاسم أيضاً للجم مجموعة المرتزقة الروسية «فاغنر»، بعدما حققت نجاحات كبيرة في دول الساحل التي تمرّزها أعمال عنف، بما في ذلك عبر التحالف مع العسكريين الحاكمين في مالي. وكانت نائبة الرئيس الأميركي، كامالا هاريس، زارت غانا الشهر الماضي، في إطار حملة للولايات المتحدة للتقدم في أفريقيا. وقد أعلنت تقديم مائة مليون دولار على مدى 10 سنوات لتعزيز الصمود في منطقة غرب أفريقيا الساحلية.

كما يدرس مسؤولو وزارة الخارجية منح تمويل إضافي، بما في ذلك من ميزانية مكافحة الإرهاب. وفي استراتيجية شاملة جديدة لمنع حرب وتعزيز الاستقرار، اعتبرت إدارة الرئيس جو بايدن في تقرير، ساحل غرب أفريقيا أولوية للعقد المقبل. وقال التقرير الذي صدر في مارس (آذار)، إن منطقة الساحل وصورت إلى الشمال المتخمس، تعرضت لهجمات إرهابية أكثر من أي منطقة أخرى، ومن الضروري «منع نشوب نزاعات عنيفة أو امتدادها إلى جميع أنحاء المنطقة». ولم تتضرر المدن الساحلية المتصلة بالعالم عبر الموانئ، لكن العنف تصاعد في مناطق متاخمة لمالي وبوركينا فاسو. وقال مايكل هيث، نائب مساعد وزير الخارجية المسؤول عن غرب أفريقيا لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنه تهديد كبير ومتزايد. إنها مسألة تغير قلقنا لأن قدرات الحكومات الموجودة حالياً لم تواجه تهديداً كهذا من قبل». وتابع هيث، الذي عاد مؤخراً من رحلة إلى المنطقة مع مسؤولين آخرين في وزارة الخارجية لتقييم الاحتياجات: «إنهم يحاولون التعامل مع هذا، ونحاول معرفة نوع الأدوات التي يحتاجون إليها».

وقال المسؤولون الأميركيون إن أحد المجالات الرئيسية هو مساعدة حكومات غرب أفريقيا على بناء أنظمتها القانونية، حتى تتمكن من التمييز بين اللاجئين الشرعيين الغارين من الساحل والتهديدات الأمنية. وقال لوجيرفو: «هناك كثير من الأشخاص الذين تربطهم صلات عائلية عبر الحدود في بوركينا فاسو وغيرها». وأضاف: «نحتاج إلى نظام إداري لا يفرض قيوداً على الأسر أو الاقتصاد، وعلينا أيضاً معالجة المشكلة الأمنية».

الروسية الأوكرانية، تمثل ضغطاً إضافياً على خدمات البرنامج، باعتبارها أحداثاً طارئة لم يكن من المخطط تلبيتها في تقديرات متطلبات البرنامج السنوية. ويواجه أكثر من 900 ألف شخص حول العالم ظروفًا شبيهة بالمجاعة، معظمهم في مناطق النزاعات والحروب في أفريقيا، بزيادة 10 مرات عما كان عليه الوضع قبل 5 سنوات، في وقت تتزايد فيه الدعوات للمجتمع الدولي من أجل الوفاء بتعهد إنهاء الجوع وسوء التغذية بحلول عام 2030.

الجوع في العالم في مناطق تعاني من الحروب والعنف، ونزح أكثر من 850 ألف شخص إلى بوركينا فاسو، في إقليم غنغرا، بينما أدت النزاعات في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى زيادة عدد النازحين بأكثر من 200 ألف شخص. وتشير ريم ندا إلى مساعي «برنامج الأغذية العالمي» إلى سد الفجوة التمويلية عبر «تعزيز الشراكة مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، من خلال تفعيل برامج المسؤولية المجتمعية»، موضحة أن «الاحتياجات تتزايد في ظل استمرار النزاعات والحروب في العديد من مناطق العالم، وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، فضلاً عن التغيرات المناخية وما تفرزه من ضغوط، ولفتت إلى أن البرنامج يقدم خدماته لنحو 150 مليون شخص في 120 دولة، وهو ما يفرض جهداً مضاعفاً، ومراجعة مستمرة للاولويات، وبخاصة في المناطق الأشد احتياجاً».

في ظل نقص التمويل إلى خفض محقوى السلة الغذائية في بعض المناطق ذات الأولوية من 2200 سعر حراري إلى 1600 سعر. وأضافت أن «اللاجئين الضعفاء مثل الوافدين الجدد والمرضى وكبار السن سيستمرّون في تلقي المساعدات الغذائية الطارئة، وأن هناك مقاييس للفرق وشدة الاحتياج للدعم يتم الاستناد إليها في تحديد الفئات الأكثر احتياجاً، أو الفئات التي نظرت إلى استبعادها». وأشارت المتحدثة الإقليمية باسم برنامج الغذاء العالمي إلى أن برامج زيادة الموارد والتمويل متواصلة طوال العام، لافتة إلى أن بعض الأحداث الطارئة مثل زلزال 6 فبراير (شباط) في تركيا وسوريا، أو تداعيات الحرب

جائحة «كوفيد - 19». وأضافت أنه تم خلال العام الماضي حشد موارد «غير عادية» وصلت إلى 14 مليار دولار لبرنامج الأغذية العالمي وحده، وهو «رقم غير مسبوق لمواجهة أزمة غذاء عالمية طارئة»، إلا أنه «ورغم هذا الإنجاز فإن ما تم جمعه من تمويل لا يلبى الاحتياجات التي تتجاوز في العام الحالي 24 مليار دولار»، وفق متحدثة البرنامج الأممي. وحول الإجراءات التي ليجأ إليها البرنامج في حالة قصور الموارد عن الوفاء بالاحتياجات، أشارت ندا إلى وجود «معايير لتصنيف الفئات الأكثر احتياجاً، بحيث يتم تقليل عدد المستفيدين من خدمات البرنامج، أو تخفيض مكونات المساعدة الغذائية المقدمة، وقد جرى اللجوء مراراً

لـ «الشرق الأوسط»، إن «هناك العديد من الضغوط التي يعانيها اللاجئون في المنطقة والعالم حالياً نتيجة النزاعات والصدمات الاقتصادية والظواهر المناخية وارتفاع أسعار الأسمدة، وكلها أسباب أدت إلى خلق أزمة غذائية ذات أبعاد غير مسبقة، ووضعت مزيداً من الضغوط على كاهل (برنامج الأغذية العالمي)». وأوضحت أن «توقعات البرنامج لعام 2023 أشارت إلى تنامي حجم أزمة الجوع وسوء التغذية العالمية الحالية، حيث يُتوقع أن يعاني 345.2 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي، وهو ما يزيد على ضعف العدد في عام 2020. ويشكل ارتفاعاً مقارنة بمستويات ما قبل

الغذائية التي يتلقاها اللاجئون في شرق أفريقيا وغربها بسبب زيادة الطلب ونقص التمويل». وأوضح البرنامج حينها أن ثلاثة أرباع اللاجئين في شرق القارة المدعومين من برنامج الأمم المتحدة واجهوا خفضاً في حصصهم الغذائية بنسبة تصل إلى 50 في المائة، فيما كان اللاجئون في إثيوبيا وكينيا وجنوب السودان وأوغندا الأكثر تضرراً. وكان برنامج الغذاء العالمي قد خفض حصصه بشكل كبير في غرب أفريقيا، وتحديدًا في بوركينا فاسو والكاميرون وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر. وتقول ريم ندا، المتحدثة الإقليمية باسم «برنامج الغذاء العالمي»، في تصريحات خاصة

وعد عناصرها بـ «مستقبل مشرق» إذا تخلوا عن «التشدد»

الرئيس الصومالي يدعو حركة «الشباب» للاستفادة من العفو العام

القاهرة: خالد محمود

في غضون ذلك، أعلن الرئيس الصومالي لدى تفقده معسكراً لتدريب قوات الجيش بين مقديشو وضواحي مدينة بلعد بإقليم شيبيلي، مؤخرًا: «اعتزام الحكومة اتخاذ إجراءات للحد من المظاهر المسلحة في العاصمة مقديشو». وقال إن «الحكومة سوف تمنع الناس من حمل السلاح في شوارع المدينة»، مشيرًا إلى أن «مواكب

وذكرت وكالة الأنباء الصومالية أن «العمليات العسكرية الأخيرة، أسفرت عن مقتل أكثر من 200 مقاتل من (الشباب) بمن فيهم كبار قادة الحركة، كما فقدت الحركة السيطرة على ما لا يقل عن 50 منطقة رئيسية، كانت خاضعة لسيطرتهم في جنوب ووسط البلاد، قبل العملية العسكرية». بحسب مسؤولين أمنيين.

السيب)، فقد خاطب الرئيس الصومالي، عناصر حركة «الشباب» بقوله إن «الكم مستقبلًا مشرقاً عندما تتخلون عن أيديولوجيات المتشددين»، وعلينكم الاستفادة حالاً من العفو العام، والكف عن ممارسة التطرف والإرهاب»، مضيفاً أن «الحكومة توفر للمؤمنين كل الرعاية اللازمة، وذلك من أجل خلق فرصة أفضل لهم».

دعا الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، عناصر حركة «الشباب» الإرهابية، المرتبطة بتنظيم «القاعدة» الإرهابي، إلى «الاستفادة من العفو العام، ونبذ العنف والتطرف». وبحسب ما أوردت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية

أعضاء الحكومة لن تستثنى مما وصفها بـ «الإجراءات الأمنية الصارمة»، بما فيها التدقيق الأمني. كما نقل حسن شيخ محمود، عن بيكا هافستسو، وزير خارجية فنلندا، التي تعد من أهم داعمي الصومال في مجالات التنمية، تعهد فنلندا بـ «مواصلة تقديم مختلف أنواع الدعم للحكومة الفيدرالية

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT The Leading International Newspaper

www.aawsat.com

للحصول على المعلومات المفصلة:

srmq
المجموعة السعودية للإبلاغ والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشراق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



نحو عقد وطني جديد: تسوية تاريخية بين الدولة والمجتمع تضع العراق على الطريق الصحيح

برهم صالح*



عالية رصينة متخصصة. بالتزامن مع معالجة ظاهرة الفساد لا بد من تحقيق التحول الاقتصادي. فمن الخطير استمرار اقتصادنا الريعي غير المستدام المعتمد على النفط. أكثر من 90 في المائة. ومع تسارع وتيرة التحول الاقتصادي العالمي نحو الطاقة المتجددة عبر اتفاقات المناخ، يتوجب التخطيط المبكر لتغيير شامل في أسس اقتصادنا. ويرتبط ذلك بمواجهة أخطر تهديد لوطننا متمثل في التغيير المناخي وأثاره الاقتصادية وأضرار البيئية الكبيرة على جميع أنحاء العراق.

إن من المفارقات المؤلمة في العراق مهد الحضارات أن موقعه الجغرافي المتميز في قلب المنطقة، وإمكاناته البشرية وثرواته الطبيعية الوفيرة، وتنوعه الإنساني، حيث وادي الرافدين وجبال كردستان، كان يجب أن يجعل منه عنصر قوة واستقرار له وللمنطقة، ولا ترتبطات اقتصادية وأمنية وسياسية. لكن الدولة العراقية أخفقت في استيعاب هذه الخصوصية والمميزات الفريدة، وانخرطت في أزمت داخلية انسحبت على المنطقة بحروب ونزاعات عنيفة مع الجيران، أتت إلى انهيار سيطر عليها الاستقطابات والانقسامات التي لم تجلب السلام المنشود للجميع.

ليس لنا خيار سوى تعزيز السيادة الخارجية المرتكزة إلى السيادة عن الصراعات والمحاور المتقاطعة، والعمل على بناء علاقات متوازنة مع الجميع. فالصلحة الإقليمية اليوم مرتبطة بدعم عودة العراق إلى دوره المحوري، وإنهاء التناقضات على أرضه. إن العراق المستقر بسيادة كاملة، يعيش سلام مع شعبه، يكون عليه اليوم، بعد عشرين سنة من التغيير، دولة مدنية مستندة إلى الدستور، قوية، راعية لا قامعة، خادمة للشعب وقادرة على فرض القانون واحترام حقوق الإنسان، وترسيخ مبدأ المواطنة الحقة. والحل يتأتى من خلال حوار وطني في بغداد، لا في طهران، ومن دون ما سبق فإننا قد نطوي عشرين سنة أخرى من الأزمات والانتكاسات التي سيدفع ثمنها العراقيون، كل العراقيين، بجميع المذاهب والقوميات.

* رئيس الجمهورية العراقية السابق

مشروع مواطنة حقيقية كاملة تضمن حقوق الجميع، وتؤمن الشراكة الفعلية الحقيقية في حكم الوطن، أو البقاء في دوامة الوضع القائم المشوه، أو الأخذ بحلول جديدة وأطر أوسع، مثل تبني الكونغرس الدولية التي ستحسم الكثير من المسائل العالقة والترتيبات الاقتصادية والأمنية، علاقة بين طرفين عربي وكرد في إطار الدولة الواحدة وحدودها الدولية المقررة. على أن يترافق ذلك مع ترتيبات ضرورية تعزز كفاءة رشيداً للدولة، وتوحيد حقيقي لهيكل المؤسسات السياسية والأمنية والاقتصادية، وإدارة رشيدة الموارد الطبيعية، والموارد البشرية، والموارد المالية، والتي هي المحسوبات والإقطاعات الضيقة، والفساد، وترسخ العدالة.

رغم أن الدستور أقرّ اللامركزية الإدارية بصلاحيات واسعة للمحافظات كمسار ضروري لبناء توازن في السلطة، والحد من خطر صعود نظام سلطوي، فإن التطبيق العملي سجل إخفاقاً، وذلك لأسباب عدة؛ منها إرث البيروقراطية المركزية المتشعبة، والخشنة من أن يؤدي توسع الموازنات إلى مفاقمة الفساد، والشحة في تشريعات ضرورية أسفرت عن عرقلة المحافظات في إدارة شؤونها. وفي المحصلة لا تزال المحافظات تنتظر المال من المركز، بل حتى طرق إنفاقه، بشكل مشابه لما كان عليه الوضع قبل 2003.

إنه من الضروري تنظيم الانتخابات المحلية في أقرب وقت، حيث إن آخر انتخابات شهدتها البلاد كانت في 2013. ومن الضروري أن تترافق الانتخابات مع جرمية إصلاحات جذرية في المدى المتوسط والمدى البعيد، كأن يكون انتخاب المحافظ من قبل سكان المحافظة، بشكل مباشر، وسن تشريعات وقوانين ضرورية لعمل الحكومات المحلية.

إن ظاهرة الفساد الخطيرة اضحت جدراً أمنياً أمام الحكم الرشيد، وباتت خطراً يهدد كيان الدولة، بل إنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالخاصة المستدامة. فلا إصلاح ولا تغيير حقيقي من دون مكافحة الفساد الذي بات متخادماً مع الوضع الراهن ودوامه. ولا بد من إجراءات استثنائية تركز على استرجاع ما تم نهبه وتحويله من أموال الدولة إلى الخارج، عبر تشريعات ضرورية وتنسيق دولي، والتعاقد مع شركات تقص

الغرفة التشريعية الغائبة في مجلس النواب. وعلى أن تتم إدارة العلاقة بين المركز وكردستان بالية جديدة تزيل هواجس الكرد التاريخية المبررة.

إن إشكالية العلاقة الكردية مع الحكومة المركزية في بغداد، منذ تأسيس الدولة العراقية ولا تزال قائمة حتى اليوم، هي أحد التحديات التي تواجه البلد. فلم يستطع العراق، منذ تأسيس الدولة، احتواء كردستان في مشروع واضح يحترم الخصوصية الكردية ويحفظها في إطار الوطن الواحد. كما لم يتخل الكرد عن طموحاتهم القومية، واتخذوا مسارات اعتبرتها حكومة بغداد غير مقبولة.

وفي عام 2003، أتحت فرصة مواتية لبناء ثقة متبادلة بين الطرفين المرتابين تاريخياً، وإعادة صياغة العلاقة بينهما. لكن التخادم المصلحي الضيق بين النخب السياسية الشيعية والكردية والسنية، عاق ولادة نموذج حكم سياسي وأمني

جديد، انطلاقاً من أن الوضع الحالي يستوجب إصلاحات بنيوية، وقمناً، في حينها، بتشكيل لجنة قانونية من الخبراء من كل مناطق العراق في رئاسة الجمهورية لمناقشة التعديلات الدستورية، بعد مظاهرات تشرين التي تمثل حراكاً شعبياً مجتمعياً جاء على خلفية المظالم والشعور العام بحاجة الوطن للإصلاح. وخلصت اللجنة، يومها، إلى توصيات مهمة، على الأقل في إقرار معالجات للغموض في بعض البنود الدستورية، وعرضت التوصيات على طيف سياسي واجتماعي وثقافي واسع لضمان التوافق الوطني، أملاً في الوصول إلى التعديلات المنشودة وفق السياقات الدستورية المتفق عليها.

وفي هذا الإطار نذكر بأن العديد من القادة السياسيين دعوا أيضاً، في مناسبات متكررة، إلى ضرورة تنظيم عقد سياسي جديد. حتى إن ائتلاف إدارة الدولة الذي شكّل الحكومة الحالية، والذي يضمّ الحزبين الكرديين الرئيسيين،

الرشيد، عبر مراجعة تجارب الماضي وأخطائه. لقد أن الأوان لتسوية تاريخية بين الدولة والمجتمع، وبين النخب السياسية والثقافية والاقتصادية، وبين المكونات العراقية، والمصالحة وصارحة تضع الوطن على الطريق الصحيح. ففي النهاية، لا الشيعية ولا السنة ولا الكرد، ولا باقي المكونات راضون عن الوضع الراهن ويقرون باستحالة استمراره.

على رأس جدول أعمال الحوار المطلوب، إعادة النظر في الدستور، وتعديله، وفق السياقات الدستورية والقانونية، وبما يؤمن التفاهم والوثام الوطني. لقد تمّت كتابة الدستور على أسس المخاوف من تجارب الماضي، ولضمان عدم تكرارها. فالشعبة خائفون من الماضي، والكرد خائفون من الماضي والمستقبل، والسنة غائبون، رغم الوعود التي أعطيت لهم بتعديله بعد بضعة أشهر من إقراره، ولم يتحقق ذلك على مدى عقدين

من الزمن، وقطعاً التركمان والمسيحيون والإيزيديون وغيرهم من المكونات العراقية ليسوا براضين عن تبعات الوضع القائم. وصرنا اليوم أمام بنود تحتمل التأويل، وأخرى معارضة مع بعضها، والمحصلة لم يعد ممكناً تطبيق بنود منه، ولا تلبية توقيطاته. بل إن الدستور الحالي، بسياقات تطبيق أحكامه، بات معرقلأ لقيام حكم رشيد يتناسب مع تطلعات العراقيين وخصوصياتهم. فهناك اعتراضات واسعة من المواطنين الشيعية على السلطة، لما يعتبرونه إجحافاً بحق مناطقهم في الجنوب، بسبب الفساد وسوء الإدارة، ناهيك عن المعارضة الشعبية الكردية المتصاعدة لمنظومة الحكم في الإقليم بسبب الفساد، والاستئثار بالسلطة، والمحسوبية.

لقد كنت واضحاً وصریحاً، وفي مواقف عديدة معلنة ورسمية، من موقعي كرئيس للجمهورية في الدورة السابقة، بالدعوة إلى عقد سياسي

بالبساطة المتوقعة. ومن نتائج ذلك أن النظام الجديد بُني على مخاوف وهواجس عدم الاستقرار والتصاعدات والانتكاسات المستحكمة الخطيرة التي عاشتها الدولة العراقية منذ تأسيسها. ومنها زجّ العسكر في السياسة، والانقلابات، والديكتاتوريات المؤقتة، وممارسات التمييز والقمع، والحروب العنيفة، وحملات الإبادة، والأطفال، لقد تراكمت ماسي الاستبداد والهواجس القومية والمذهبية المستحكمة والمسيطرة على العملية السياسية، مع تأسيس نظام المحاصصة الذي فرضته مخاوف التفرد والاستبداد، وأفرزت توترات طائفية وقومية انعكست على أداء النظام السياسي.

اليوم، ونحن على اعتاب عقدين من تغيير النظام، نجد أن محاولات تدوير الزوايا لحل أزمة المنظومة القائمة لم تعد صالحة. فتشكيل الحكومات بات يصبح أطول، وبنوداً دستورية تعطل، والمحاصصة والفساد أضحت مشاكل حقيقية لا يمكن تجاوزها بالطرق التقليدية، كما لا يمكن المراهنة على صبر العراقيين أكثر، ولم يعد ممكناً إعطاء التبريرات لإنكار النعمة الشعبية المتصاعدة. فمقاطعة أكثر من 50 في المائة من الناخبين في الانتخابات الأخيرة أمر جلل، لا ينبغي أن يمر مروراً عادياً، بل لا بد من وقفة تأمل في تداعياته على أزمة شرعية الحكم.

إن ثقافة العنف المستشري في حياتنا السياسية والاجتماعية والثقافية لا تقابل بالعنف، ولا يمكن معالجة ضعف الحكم الرشيد بإصرار على المسارات الخاطئة المجربة، ولا مناص من حوار صريح وتفاهات شاملة ضمن مبادئ الدستور وقواعده وآلياته الديمقراطية السلمية، ليحث تحسين الحالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتوسيع المشاركة، وتحديث هيكلها الدستورية.

وعليه، فإن الحاجة لعقد وطني سياسي واجتماعي جديد هو اليوم ضرورة حتمية، لا يفرضاها الواقع والأزمات الراهنة المستحكمة، وحسب، بل أيضاً لتفادي خطر وجودي يهدد كيان الدولة العراقية منذ تأسيسها. عقد وطني ضامن للسلام الأهلي ومرسخ للحكم

يطوي العراق في هذا اليوم، التاسع من أبريل (نيسان)، عشرين سنة من التغيير، في حدث غير البلد، وغير المنطقة والعالم، وما زال الجدل حول نقطة التحول هذه قائماً إلى اليوم. ومن الإنصاف القول إن الخلاص من نظام مستبد أجرم بحق العراقيين والمنطقة لا يمكن الاستهانة به. وكان المؤمل لهذا التحول أن يتحقق بأيدي العراقيين الذين لم يدخلوا بالتضحيات الجسام، على مدى عقود من الزمن، إلا أن الأمر تطلب، في النهاية، تدخلاً دولياً لإنجاز المهمة. والمفارقة أن المعادلات التي استحوذت بها النظام على العراقيين قد انقلبت عليه وأسقطته في النهاية.

لقد كان عام 2003، نقطة تحول كبيرة اعتبرت فرصة فريدة لبناء منظومة سياسية تتدارك ماضي الماضي، وتطلق لبناء مستقبل يحقق التعايش والأمن والاستقرار لمواطنيه، ويعيش فيه الوطن إيماناً مع جيرانه. وكانت أمال كبيرة معقودة على هذا التغيير والتحول نحو نظام ديمقراطي مدني. وقد انفتح العراق، بعد عقود من الاستبداد على تحولات إيجابية سياسية مهمة. فقد جاء إقرار الدستور في استفتاء شعبي تساوراً لافتاً بعد عقود من دساتير مؤقتة وأحكام عرفية. وخلال هذه الفترة تم تداول السلطة سلمياً، وتشكّلت ست حكومات في سابقة على صعيد المنطقة. وقد أعتمد الدستور فيصلاً لحد الكثير من الإشكالات، رغم اتهامات بجوازوه وإهمال بنوده من قبل الأطراف المختلفة.

ويجب الإشارة، هنا، إلى دور المرجعية الدينية في النجف خلال العقدين الماضيين، حيث كان دوراً مهماً وحاسماً في ضمان السلم الأهلي وحماية الدولة في مواقف وكوارث، كاد الوطن ينزلق فيها إلى مناهات خطيرة، مع دعواتها النابذة والصرخة إلى ضرورة الإصلاح وتجاوز الإخفاقات. اليوم، وبعد عشرين عاماً من عمر النظام الجديد لا يمكن إنكار المشاكل البنوية التي رافقت عملية الانتقال. ومن الخطأ الاستخفاف بها. فقد تراكمت الإخفاقات، الأمر الذي يجعل المطالبة بمراجعة ملحة، لتأمين حقوق العراقيين وتطلعاتهم إلى الحياة الحرة الكريمة. من نافلة القول إن تجاوز ماسي الدولة العراقية ومشاكلها وسلطتها المستبدية، فيما قبل 2003، لم يكن ممكناً

مدير المشتريات لـ التنقية الأوسط: تمثل 30% من إجمالي النفقات الرأسمالية

«البحر الأحمر الدولية» لضخ 6,6 مليار دولار عطاءات في السعودية خلال 2023

الرياض، مساعد الزياتي

كشف محمد الفردان المدير التنفيذي لإدارة المشتريات في «البحر الأحمر الدولية»، أن المجموعة منحت 7 مليارات ريال (1,8 مليار دولار) في الربع الأول من العام الحالي، وذلك ضمن تطوير المرحلة الأولى في وجهتي «البحر الأحمر» و«أمالا»، اللتين تمثلان مشروعين ركيزة في التحول ضمن رؤية السعودية 2030، مشيراً إلى أن عام 2023 يعد أحد أكثر الأعوام تحدياً وإثارة بالنسبة لـ «البحر الأحمر الدولية» منذ تأسيسها، خصوصاً فيما يتعلق بالمشتريات.

وقال الفردان إن خطة المجموعة الدولية لهذا العام طموحة جداً، إذ ستتمخض ما يقارب 25 مليار ريال (6,6 مليار دولار) في عطاءات المشاريع المقبلة، وهذا يمثل 30 في المائة من إجمالي النفقات الرأسمالية لمشروع «وجهة البحر الأحمر» و«أمالا»، التي يتم تحقيقها في غضون عام واحد.

وقال المدير التنفيذي لإدارة المشتريات في «البحر الأحمر الدولية»، إن استراتيجية المجموعة في بناء الشراكات على الصعيدين المحلي والدولي



مشروع «أمالا» على ساحل البحر الأحمر (الشرق الأوسط)



محمد الفردان المدير التنفيذي لإدارة المشتريات في «البحر الأحمر الدولية» (الشرق الأوسط)

تضم تحديات جديدة. وفي كثير من الحالات، اعتمدنا على خبرة المقاولين أو الموردين في تفاصيل قابلية البناء واختيار المواد التي تضيف قيمة للعقد من حيث الوقت والتكلفة والمتانة والجودة.

وحول أبرز التحديات التي تواجهها المجموعة، قال الفردان «أبرز التحديات تتمثل في قدرة السوق السعودية على تلبية الطلب الكبير لتطوير العديد من المشاريع المعلن عنها، التي تعتمد بشكل رئيسي على كفاءة المقاولين والموردين على تحقيق الرؤية المطلوبة لمشاريع التنمية».

وأضاف: «على الرغم من أنه يُطلب الآن من المقاولين والموردين تسعير عشرات الحزم كل شهر من مختلف المطورين العقاريين، وفي الوقت نفسه تعمل الفرق الداخلية للشركات من إدارات التقييم والتصميم المتكاملة للعديد من العناصر الإبداعية، سواء كانت من الجوانب الهندسية، أو حتى نوعية المواد المستخدمة فيها، لافتاً: «هذا بدوره يرفع من سقف في تنفيذ الأعمال بالنسبة للمقاولين أو الموردين لإظهار مدى خبرتهم المهنية والاستفادة من فرق الهندسة الداخلية لديهم لإيجاد حلول للتصاميم التي

تعمل وفق خطط واستراتيجيات مدروسة لضمان تحقيق أهدافها وقيمتها طويلة المدى، لافتاً إلى أنه مع توسع «البحر الأحمر الدولية» في محفظة مشاريعها، كان لا بد من السعي لعقد المزيد من الشراكات البناءة على الصعيدين المحلي والدولي.

وزاد في حديث مع «الشرق الأوسط»: «اعتمدنا فيها على نهج (إدارة البناء) والقائم على نموذج مبتكر لإدارة التكاليف والمشتريات، الذي طورنا من خلاله استراتيجيتنا الخاصة التي نتعامل بها بشكل مباشر مع المقاولين والشركات المتخصصة بمختلف تصنيفاتها، وعدم الاعتماد على الطريقة التقليدية في ترسية المشاريع على مقاول رئيسي عام؛ الأمر الذي مكنا من توسيع دائرة سلسلة التوريد المباشر الخاصة بنا. كما أننا نحرص على دعوة وتحفيز جميع المقاولين والشركات على كافة المستويات لمشاركتنا في تحقيق رؤيتنا الطموحة في نطاق تخصصاتهم، وذلك لتعزيز بناء علاقات مهنية مستدامة مع المقاولين والموردين كذلك».

وأضاف الفردان: «من واقع خبرتي بالعمل في (البحر الأحمر الدولية)، التي تعتمد آلية بناء وتعزيز العلاقات المهنية في

«المرکزي» المصري: 42 مليون مواطن لديهم حسابات مالية

للكل 100 ألف مواطن محققة معدل نمو 31 في المائة خلال الفترة من 2020 إلى 2022، فيما بلغ عدد محافظ الهاتف المحمول 46,5 ألف محفظة لكل 100 ألف مواطن محققة معدل نمو 54 في المائة خلال الفترة نفسها.

وتشير المؤشرات أيضاً، وفق بيان المركزي أمس السبت، إلى تطور أعداد نقاط الإتاحة المالية التي تشمل كلا من فروع البنوك، والبريد المصري، ومؤسسات التمويل متناهي الصغر، بالإضافة إلى ماكينات الصراف الآلي، ونقاط البيع الإلكتروني، ومقدمي خدمات الدفع - لتصل إلى 1214 نقطة لكل 100 ألف مواطن بمعدل نمو 107 في المائة خلال الفترة من 2020 إلى 2022.

وحسب المؤشرات الرئيسية للشمول المالي يساهم بشكل فعال في متابعة تطور أرقام ومعدلات الشمول المالي مما يساعد على وضع السياسات الداعمة لتمكين المواطنين اقتصادياً، بهدف دفع النمو والاستقرار الاقتصادي.

من مهامه المنتظرة تعزيز الصمود أمام التغير المناخي والأوبئة والنزاعات الخزانة الأميركية: إصلاح البنك الدولي سيوفر 50 مليار دولار قروضاً إضافية

خلال الاجتماعات الربيعية للمؤسسين المائتين.

بدأ إصلاح البنك الدولي في أكتوبر الماضي، بدفع من بعض الدول الأعضاء وفي طلبتها للولايات المتحدة، والهدف هو تمكين المؤسسة المنهكة قبل حوالي ثمانية عاماً عن مؤتمر «بريتون وودز» في يوليو (تموز) 1944 عند انتهاء الحرب العالمية الثانية، من الاستجابة بصورة أفضل لحاجات الدول النامية على صعيد التمويل.

وبمعدل عن قيمة المبالغ المعنية بالإصلاح، أفادت بلين إلى أنه سيتم تحديث مهمة البنك الدولي «بحيث يضاف إليها تعزيز الصمود بوجه التغير المناخي والأوبئة والنزاعات».

وشددت على أن هذه التحديات ليست منفصلة أو متعارضة، بل مترابطة بحيث لا يمكن الفصل بينها».

ومن المتوقع بحسب بلين صدور إعلان آخر خلال الاجتماعات الربيعية للمؤسسين بنص على «تحديث

البحر الأحمر الدولية».

وقال المركزي المصري، إن «البحر الأحمر الدولية» هي زيادة كبرى في الموارد، مشيرة إلى أن ذلك سيمثل «زيادة بنسبة 20 في المائة في مستوى الإقراض المستديم للبنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية» المنفرد عن البنك الدولي.

وذكرت أن الإعلانات بهذا الصدد ستصدر الأسبوع المقبل

البحر الأحمر الدولية».

وقال المركزي المصري، إن «البحر الأحمر الدولية» هي زيادة كبرى في الموارد، مشيرة إلى أن ذلك سيمثل «زيادة بنسبة 20 في المائة في مستوى الإقراض المستديم للبنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية» المنفرد عن البنك الدولي.

وذكرت أن الإعلانات بهذا الصدد ستصدر الأسبوع المقبل



وزيرة الخزانة الأميركية جانيت بلين (أ.ف.ب)

خبراء لـ التنقية الأوسط: «أوبك بلس» تمتلك أدوات المبادرة الاستباقية لحفظ توازن الأسواق الخفض الطوعي النفطي توجه تأكيدى لاستقلالية قرار المنتجين

مجموعة دول (أوبك بلس) التي ما زالت تملك أدوات المبادرة لحفظ توازن الأسواق ومواجهة مخاطر الطلب بقرارات جماعية معززة لاستقرار أسواق النفط».

ووفق البوعيين، فإن الدول المعلنة عن الخفض الطوعي بما يقرب من 1,6 مليون برميل يومياً، تهدف إلى تحقيق الاستقرار في أسواق النفط، خصوصاً مع وجود تحديات تؤثر سلباً على حجم الطلب العالمي، إضافة إلى الضبابية التي تحيط بالاقتصاد العالمي، لا سيما ما يتسبب به البنك الفيدرالي الأمريكي من ضغوط على الأسواق، لأسباب مرتبطة برفع أسعار الفائدة وتشديد السياسة النقدية، ما انعكس سلباً على الأسواق.

مسؤولية الاستقرار

ويرى البوعيين، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن ما قامت به دول مجموعة «أوبك بلس» من خفض الطوعي، يجعلها أكثر قدرة على توحيد قرارات الإنتاج وتوجيهه للصحة العامة ومصصلحة الاقتصاد العالمي.

وذكر عضو «الشورى

بن عثمان بن صقر، رئيس مركز الخليج للأبحاث، أن خفض إنتاج الطاقة الأخير يعد «إجراءً احترازياً» سيعيد الاستقرار لسعر البرميل، الذي شهد تقلبات عديدة في الأسابيع القليلة الماضية (أقل من 80 دولاراً)، التي غذتها بوابر أزمة البنوك في الولايات المتحدة، حيث بدت وكأنها تأخذ منحى تصاعدياً بعد الإعلان عن إفلاس بنك «سيليكون فالي» ثم بنك «سيجنتشر» على التوالي، أعقبتهما أزمة بنك «كريدي سويس» السويسري.

وذهب بن صقر إلى أن فجائية القرار كان مزدهراً لغياب أي بوابر توحى بصدور تخفيض بهذا الحجم في هذا التوقيت رغم تراجع الأسعار، بالنظر لتصاعد الضغوط الأمريكية، بما يعزز من الاستقلالية البرميل - على حد تقديره - في مستوى 100 دولار للبرميل بعد القرار الاحترازي، ويُوازن بين التقليل من عوائد الطاقة عصب الاقتصاد الروسي.

مواجهة التغيرات

إلى ذلك، قال فضل بن سعد البوعيين، عضو مجلس الشورى السعودي، «فاجأ الخفض الطوعي الإضافي لإنتاج النفط، التي عانت من تذبذبات في الفترة الماضية، روسيا في مواجهة الغرب الراغب لتجفيف منابع دخلها القومي عبر التقليل من عوائد الطاقة عصب الاقتصاد الروسي».

مواجهة التغيرات

إلى ذلك، قال فضل بن سعد البوعيين، عضو مجلس الشورى السعودي، «فاجأ الخفض الطوعي الإضافي لإنتاج النفط، التي عانت من تذبذبات في الفترة الماضية، روسيا في مواجهة الغرب الراغب لتجفيف منابع دخلها القومي عبر التقليل من عوائد الطاقة عصب الاقتصاد الروسي».



التخفيض النفطي الطوعي يدعم استقرار الأسواق (رويترز)

البحر الأحمر الدولية».

وقال المركزي المصري، إن «البحر الأحمر الدولية» هي زيادة كبرى في الموارد، مشيرة إلى أن ذلك سيمثل «زيادة بنسبة 20 في المائة في مستوى الإقراض المستديم للبنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية» المنفرد عن البنك الدولي.

وذكرت أن الإعلانات بهذا الصدد ستصدر الأسبوع المقبل

تلليل اقتصادي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

بينما رمى قرار 9 دول تنتمي لمنظمة «أوبك» ومنظومة «أوبك بلس»، بقرار خفض إنتاج الطاقة طوعياً، الأخير، سوق الطاقة العالمية بحجر، لاستكشاف معززات استقرار الأسعار، وطمانة المنتجين والمستهلكين، على حد سواء، يرى اقتصاديون في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن توجهات الخفض الأخيرة الطوعية للإنتاج النفطي بقيادة السعودية ومنتجين آخرين كبار داخل منظومة «أوبك بلس» ستعالج آثار الظروف الجيوسياسية والجيواقتصادية التي أفرزتها جملة من المستجدات، من بينها الحروب والنزاعات، ومتغيرات اللعبة السياسية، في خطوة استباقية احترازية تعزز أدوات استقرار الأسواق.

مبادرة ضرورية

أكد الدكتور عبد العزيز

توجه كبير إلى الطعام الصحي خلال شهر رمضان

مسلمو الهند يخفون من أكل اللحوم ويتحولون إلى شبه نباتيين

نيودلهي، براكريتي غوبتا

في الهند ينظر إلى المسلمين خلال شهر رمضان المبارك على أنهم يفضلون أكل اللحوم وقت الإفطار، ويتصورون مائدة عامرة بأطباق «برياني» الضان الطري، وكاري الدجاج، والكباب بأنواعه كافة، لكن نادراً ما يتوقف لنفكر في المسلمين، الذين أصبحوا نباتيين جزئياً، أو نباتيين بشكل صارم. مع ذلك يفضل كثير من المسلمين الهنود الألبان على مذاق النباتية على اللحوم خلال شهر رمضان أو في أوقات أخرى.

تقول روكسانا نجيب، وهي نباتية منذ طفولتها: «هناك اعتقاد بأن النظام الغذائي النباتي يتعارض مع أسس وركان الدين، لكن يختلف كثير من بشدة مع هذا الطرح؛ حيث يقولون إن النبي (ص) كان ضد الإفراط في الطعام، سواء أكان من اللحم أم غيره، في كل الأحوال، فدائماً ما كان يوصي بالاعتدال. ورغم أنه لم يكن نباتياً، يُقال إن أصناف الطعام المفضلة إليه كانت الزبادي والزبد والمكسرات والخيار والتمر والرمان والتين. روكسانا محامية تعتمد كثيراً على الألبان النباتية، وكذلك تشاركنا إحدى الوصفات المفضلة إليها.

كباب شامي نباتي

يتم إعداد كل أنواع الكباب الشامي غير النباتي من اللحم والعدس الأصفر، ويتم تقديمها إلى جانب صوص «التشانتني». مع ذلك يتم إعداد الكباب الشامي النباتي من «تشاننا دال» (الحمص الهندي المجروش)، المنقوع سلفاً والمغري، أو «الكاكا تشانا» (الحمص الأسود)، إنها مقبلات ممتازة، ومن المناسب تقديمها إلى جانب صوص «تشانتني» والبصل والنعناع، و«تشانتني» الليمون.

الحمص الأسود مصدر غني بالبروتين والألياف، وله أيضاً كثير من المنافع والفوائد الصحية؛ حيث يساعد في فقدان الوزن، والمحافظة على انخفاض مستوى الكوليسترول في الدم، وهو غذاء جيد لمرضى السكري أيضاً. كيف يتم إعداد الكباب الشامي النباتي؟

إنه طبق خفيف سهل التحضير لا يستغرق إعداده أكثر من 30 دقيقة. كل ما عليك فعله هو نقع الحمص الهندي طوال الليل (من 6 إلى 8 ساعات)، ثم غليه أو وضعه في إناء الطهي بالبخار، ثم مرسه حتى يصبح معجوناً، وإضافة البهارات وقليه في الزيت. يمكن إضافة بهارات أثناء غليه، أو إضافة مسحوق البهارات (غارام ماسالا) مسبقاً في الزيت. ويمكن فلا عليك سوى وضع قليل من الزيت

على راحتي اليد، وتشكيله. يتم تقديم الكباب مع حلقات البصل (مع قليل من عصير الليمون والملح الأسود)، أو مع غموس الكزبرة (دهانبا تشانتني) أو صلصة الطماطم. يمكن إضافة كل تلك الأصناف إلى رغيف البرغر المستدير لإعداد شطيرة من البرغر. ليس عليك سوى إضافة معجون الجبن الدخول، ويمكن إضافة بعض الخس وحلقات البصل للحصول على مذاق أقوى. أصبح البرغر الصحي جاهزاً للتقديم الآن. يشبه ذلك إلى حد ما وصفات الفلفل المعدة من الحمص الشائع الكبشي (الحمص الأبيض).

تغيير التوجه

يتغير التوجه السائد مع تحول الجيل الشاب من المسلمين الهنود، الذين يتمتعون بوعي خاص بالصحة واللياقة البدنية، إلى النظام الغذائي النباتي الجزئي أو الصارم خلال شهر رمضان. وفي الوقت الذي تتمتع فيه أطباق اللحم تقليدياً بشعبية خلال هذا الوقت من العام، لدى المسلمين الذين يعيشون في الألفية الثانية الكثير من الخيارات. أصبح إسحاق حسن نباتياً في الرابعة عشرة من العمر بعدما رأى أسرته تذبح ماعزاً؛ حيث شعر أن الكثير من المسلمين سيستوفهم مفهوم الأضحية. يقول إسحاق: «كيف يمثل قتل حيوان خائف تضحية من جانبك؟ إن التضحية تتعلق بالتخلي عن شيء عزيز على قلبك. كذلك أكثر سكان الهند نباتيون، ولدينا هنا وفرة في الألبان اللذيذة التي لا تحتوي على أي لحوم».

يتم تعريف المسلمين كجماعة آكلة للحوم لأن جذور الإسلام تكونت في صحراء قاحلة، وهي مكان تندر فيه البقوليات والفواكه والخضراوات كما يشير إسحاق. من الألبان المفضلة إليه «برياني» الفطر والكاجو. وقال: «نظراً لحبي لتناول طبق (البرياني) كثيراً، أحاول تجربة برياني الكاجو، وقد قدمته إلى كثير من أصدقائي وقت الإفطار، وقالوا إن مذاقه جيد مثل (برياني) الضان والدجاج».

وقد قدمته إلى كثير من أصدقائي وقت الإفطار، وقالوا إن مذاقه جيد مثل (برياني) الضان والدجاج». وأضاف قائلاً: «لقد أعددت طبقاً استخدمت فيه الفطر بدلاً من اللحم، وكان مذاقه قريباً جداً من الطبق الأصلي».

إضافة إلى كون الفطر غنياً بفيتامين «د»، يتمتع هذا البرياني» بنكهة قوية. لإعداد «برياني» الفطر المثالي، ينبغي البدء بانتقاء ثمرات جيدة من الفطر.

طريقة التحضير

قم بتنظيف الفطر جيداً، وقطع السيقان، ثم قطع البصل والمشروم بشكل طولي. ضع الطماطم في الخلاط إلى أن تصبح معجوناً،



الحمص يُعتبر بديلاً جيداً للحوم وله فوائد كثيرة (شارتستوك)



مشروب «فالودا» لذيذ ومغزٍ ومنعش للصابغين (شارتستوك)



إفطارات الهنود تعتمد على الخضار (شارتستوك)

في زيت غزير، باستثناء السموسك النباتية الشبيهة. تقول: «باستثناء الفاكهة، تتكون وجبة العشاء من طبق جبن البانير (الجبن القريش)، والبطاطس مع القرنبيط، والأرز مع البازلاء» مشيرة إلى حرصها على أن يكون كل ما تتناوله خفيفاً وصحياً. ولقد شاركتنا بوصفة كاري السبانخ والعدس الأصفر.

كاري العدس الأصفر الهندي مع السبانخ هو طبق متكامل لذيذ. إذا كنت تبحث عن شيء صحي ولذيذ في الوقت ذاته، فهذا هو صالحتك المنشودة، وهو طبق نباتي وخالٍ من الغلوتين إنه يجمع بين البهارات الهندية الكلاسيكية، والبصل، والزنجبيل، والثوم، وقليل من الفلفل الأخضر الحار، مع العدس الأصفر والسبانخ. يمكن إضافة قليل من الطماطم حوله.

طريقة الطهي

ضع العدس الأصفر والماء مع إضافة الكركم في إناء يتسع لإضافة السبانخ، ودعه يغلي. ثم ضع اللحم فوق الإناء حتى ينضج العدس، أي لمدة 40 دقيقة تقريباً. أضف المزيد

ضع بعد ذلك معجون الطماطم على النار، وأضف مسحوق الفلفل الأحمر الحار، ومسحوق الكركم، و«غارام ماسالا» والملح. قلب جيداً، وحين يصبح الخليط سميكاً، أضف الزيت والزبد، وعندما يسخن الزيت أو الزبد جيداً، قم بقلبي الكاجو إلى أن يتحول لونه إلى البني الذهبي، ثم أضف الزبيب، وقم بتقليبه إلى أن ينتفخ. أرفع كل المكونات من المقلاة، وضعها جانباً.

في المقلاة نفسها، أضف حفنة من البصل، وأقلبها حتى يتحول لونها إلى البني الذهبي، ثم ضعها جانباً. سيتم استخدام المكسرات والزبيب والبصل لتزيين الطبق. قم بتسخين الزيت المتبقي، وقلبي المكونات الموضحة أدناه حتى تصبح لينة، ثم أضف الكمينة المنقوعة من البصل، وقم بقلبها حتى يتحول لونها إلى البني الذهبي. أضف بعد ذلك معجون الزنجبيل والثوم المهروس إلى المقلاة، وقم بالتقليب حتى تختفي رائحتها الأصلية، ثم أضف النعناع والكزبرة المقطعة، واخلط الفلفل الحار، وقم بقلبها لمدة دقيقة. حان الآن وقت إضافة الفطر، وقلبه في قليل من الزيت لمدة دقيقة.

بالنسبة لي تتعلق بالاستغناء عن شيء أحب تناوله مثل الشوكولاته. أعلم ابني نيهال أن شهر رمضان يتعلق بالقبول والاعتناء والمشاركة. أقوم بأعمال خيرية، وأتبرع بملابس ومواد غذائية للفقراء».

وصفة «الفالودا»

«الفالودا» هو مشروب لا يمكن لأحد مقاومته خلال شهر رمضان، فعندما يكون الجميع صائماً طوال النهار ويشعر بالإرهاق والإعياء، يمكن لهذا المشروب الملكي أن يساعد في زيادة طاقتك فوراً. مع ذلك، قد تتساءل لماذا يتم وصفه بالملكي؟ لأن تاريخ «الفالودا» يخبرنا بأنه كان من المشروبات المفضلة لجهانكير، الإمبراطور المغولي. قد يعتقد المرء أنه مشروب صعب التحضير، لكنه ليس كذلك؛ حيث لا يتطلب إعداده سوى مكونات أساسية يمكنك العثور عليها في مطبخك. تحتاج إلى شعيرية، وماء، ولبن، وبذور أفيون أو ماء ورد، وفواكه مجففة، وبذور ريحان من بين مكونات أخرى. يمكن للمرء إضافة المزيد من المكونات إلى الوصفة حسب الرغبة.

يعني بولاو النباتي

رغم أن طبق «بخني بولاو» التقليدي معد من لحم الضأن أو الدجاج، يتم إعداد النسخة النباتية من الطبق باستخدام التوفو، وقول الصويا، وجبن البانير، ومذاقه رائع. يحب النباتيون إضافة الفاصولياء والجزر وبعض الفاكهة المحففة لجعله طبقاً متكاملاً. يعني البخني «الحساء الأساسي»، في حين أنه يتم إعداد طبق «بخني بولاو» غير النباتي بطهي اللحم مع البهارات، يتم إعداد النسخة النباتية من الطبق بطهي الخضراوات مع البهارات، وتصفيته سائلاً منها للحصول على «حساء أساسي».

طريقة تحضير الطبق

ضع مقلاة على النار وأضف الزيت، ثم أضف كل البهارات. عندما يتم تحمير البهارات قليلاً، أضف الفلفل الأخضر الحار، وأوراق النعناع، ومعجون الزنجبيل والثوم، واترك كل المكونات لمدة دقيقة على النار، ثم أضف الخضراوات، وأقلبها لمدة 3 دقائق بين 3 و4 دقائق. ضع 10 أكواب من حساء الخضراوات الأساسية في المقلاة، ثم أضف الملح. أضف الأرز المنقوع مع الزبادي، ثم صرعه في الماء المغلي. أضف بهارات «غارام ماسالا» إلى الأرز، واترك المزيج على نار هادئة حتى ينضج الأرز. قم بتزيين الطبق بأوراق الكزبرة والنعناع والبصل المقلي.

كباب الجبن القريش

استخدم الجوز في هذه الوصفة يمنح الكباب قواماً رائعاً وقرمشة. قم بتحميص الجوز حتى يصبح لونه ذهبياً، لأن ذلك يخرج نكهته. ضعه في محضرة طعام، وأجرسه لضبع مرات. أضف الجبن القريش والثوم والزنجبيل والفلفل الأخضر الحار، وأوراق الكزبرة والنعناع، والملح، والفلفل الأحمر الحار، والكزبرة، والجافة، وبهارات «التشات ماسالا»، ومسحوق ال«مشور» ومسحوق «غارام ماسالا»، وبذور الكمون، ثم اصنع فطائر من هذا المزيج وضعه في مقلاة، وأقلب الفطائر حتى يصبح لونها ذهبياً. قدم الكباب ساخناً مع صوص «التشانتني» أو أي غموس مفروم، أيضاً استخدام البطاطس بدلاً من الجبن القريش في هذه الوصفة.

المغمور وشعبيات السبانخ وفتة الحمص أبرزها

5 أطباق رمضانية على الطريقة اللبنانية

بيروت، هيثيان حداد

تعدّ السفرة الرمضانية واحدة من رموز الشهر الفضيل التي تهمسك ربات المنازل بتحضيرها طيلة 30 يوماً؛ فخطط لها بصورة مسبقة بحيث تشتمل مكونات كثيرة وتحفظ بها كي تستعملها في أطباق باردة وساخنة.

«الشرق الأوسط» حاورت بلال عبد الهادي، وهو صاحب مطعم، وربي منزل ناديا وريم، والجددة فتحية والوظيفة نانسى، لتترو منهن بوصفات 5 أطباق رمضانية أساسية.

إضافة إلى «الشوربة الحمراء» المستعرق إلى طبق المغمور وشعبيات السبانخ وفتة الحمص وطبق سلطة الففوش.

«الشوربة الحمراء» طبق يتّح الشهيبة

تقول ربة المنزل ناديا زبدان، إن حساء «الشوربة الحمراء» طبق مطلوب من قبل أفراد عائلتها بشكل دائم على مائدة الإفطار. ولذلك؛ تقدمها لهم أكثر من مرة في الأسبوع، إضافة إلى أنواع حساء أخرى ك«الدجاج مع الشعيرية»، و«شوربة العدس»، وغيرها.

أما طريقة صنعها فترتكز على 300 غرام من اللحم البقر المغمور ناعماً. بعد أن تُنْتَل بالمح والبهار تصنعها على شكل



طبق المغمور الذي يقدّم على مائدة رمضان (الشرق الأوسط)



فتة الحمص طبق سهل ولذيذ (الشرق الأوسط)



شوربة حمراء على الطريقة اللبنانية (الشرق الأوسط)

كرات صغيرة ونقلها في الزيت إلى حين تحميرها. نرفع اللحم من الوعاء على النار لنضيف القليل من الزيت ونضع نصف كوب من الشعيرية ونتركها إلى حين تبدأ في الاحمرار لنضيف إليها 3 حبوب بندورة متوسطة الحجم بعد أن نقشرها ونفرمها ناعماً. نخرج الشعيرية بالبندورة لنضيف إليها كرات اللحم ونحو كوبين من المياه. ويعد وصول المزيج إلى درجة الغليان نتركها على نار خفيفة لمدة عشر دقائق إلى حين انتفاخ الشعيرية ونضعها. ويقدم هذا الحساء مع البقدونس المفروم على سطحها حسب الرغبة.

«فتة الحمص» على الطريقة الطرابلسية يشتهر مطبخ «الدونن» في طرابلس بأطباقه اللذيذة من فول

على سطح طبق الحمص مع مكسرات محمصة بالزبدة أو الزيت لتزيينه فيضيف طعاماً لذيذاً إليها. ويمكن إضافة رشة من الفلفل الأحمر الحار على الطبق.

«المغمور» مع البانجان والباريكا

ينتمي طبق «المغمور» المؤلف من البانجان المقلي مع صلصة البندورة إلى مائدة رمضان التراثية، وهو يشتهر في العاصمة بيروت، وتتنافس ربات المنزل على تحضيره مع نكهة فلفل الباريكا. وبحسب ربة المنزل ريم، فهي تحضره على الطريقة التالية: يتم تقشير نحو كيلو غرام من البانجان، ومن ثم يتم تقطيعه مكعبات ويرش الملح عليه. وبعد نحو نصف ساعة

يتم تجفيفه من المياه التي يفرزها بفوطة مطبخ أو بمحارم ورقية، وبعد قليه بالزبد وعاء نضع ملعقتين كبيرتين من زيت الزيتون لقلبي صلتتين من الحمص المتوسط بعد تقطيعهما بالطول وبعد أن يصبح اللون ذهبياً نضف إليهما كمية 4 حبات من البندورة الغرومة. نخلط المكونات جيداً ليضاف إليها البانجان مع 4 فصوص من الثوم المهروس، ونغمرها بבלافة أكواب من المياه وملعقتين كبيرتين من صلصة رب البندورة. وعندما يبدأ في الغليان نضيف إليه معلقة كبيرة

من صلصة الطماطم، واستمر في التقليب، وأخضع درجة الحرارة، ودع المزيج يغلي لمدة تتراوح بين 3 و4 دقائق. أضف الخلطة إلى العدس، ثم أضف الملح وتذوق. اخلط السبانخ تدريجياً حتى تمتزج بالعدس، ثم غط الإناء، ودع المزيج على النار لمدة 5 دقائق. أضف المزيد من الملح في حال الرغبة، وقدم الطبق.

تتنقح أصلام كراشاشيولا (شخصية مسرحية بارزة) مع هذا التوجه كثيراً؛ حيث تقول: «التضحية

يتم تقديمه على المائدة ويؤكل مع الخبز العربي الطري.

شعبيات السبانخ زينة المائدة الرمضانية

تقول الجدة فتحية العلاوي:

إن مائدة رمضان من دون «شعبيات السبانخ» أو «فطائر

السبانخ» كما هي معروفة تبقى ناقصة، برأيها. ويمكن لربة المنزل

أن تستخدم ربة المنزل تلك التي تصنع منها الفطائر عادة أو تشتريها جاهزة من الخبز.

ولتحضير «شعبيات السبانخ» على طريقة الجدة فتحية، عليك أن تعدي حشوتها.

السلطة التي تتألف من أكثر من 10 أصناف خضراوات تعد مفتاح الشهيبة الذي يتم تناوله في الشهر الكريم.

الشابطة نانسي، موظفة في أحد المصارف اللبنانية، تعد تحضير طبق الفتوش من هواياتها؛ لذلك لا تسمح لأحد غيرها في المنزل بتحضيره؛ إذ تحب أن تقوم بذلك بنفسها. ولتحضير طبق عائلي يلزمك المكونات التالية: بقدونس مفروم، وورق نعناع، وبصلة مفرومة، وباقية واحدة من الفرفحين، والفجل، والجرجير، والزعرير

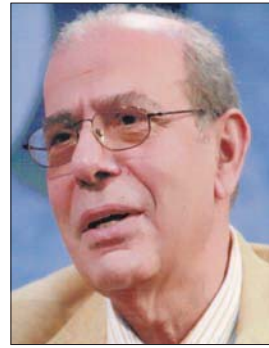
والأخضر البري ونصف خسة. كذلك نحتاج إلى 3 حبات بندورة حمراء و4 حبات من صغيرا من رشة من الملح والفلفل الأسود، وصبغها من المياه التي تخرج منها. أضيفي إليها 3 ملاعق كبيرة من السماق ونصف كوب من زيت الزيتون. افردى العجينة باستخدام الشوك، ثم قطعها إلى دوائر. ضعي معلقة كبيرة من الحشوة داخل كل دائرة. اغلقي كل فطيرة على شكل مثلث ثم صفها في صينية واخبزها نحو 30 دقيقة في فرن محمى على حرارة 200 درجة مئوية.

طبخ الفتوش بالبخراوات الطازجة هو من الأطباق الرئيسية على السفرة الرمضانية، تحضره ربات المنزل كما أصحاب المطاعم يومياً ويكون على المائدة، فهذه

عربّ «الشونسونية» وكتب ما يربو على 30 مسرحية 3 منها لصباح

فارس يواكيم... شاهد على عصره وحكواتي كبير لم يأخذ حقه

بيروت، سوسن الأبطح



فارس يواكيم

يدعمه. «شوشو لا يعرف كيف يشغل مسرحاً، فوجد الشخص المناسب لذلك: نزار ميقاتي الذي كان مخرجاً كبيراً بالإذاعة اللبنانية. ميقاتي رتب المكان واختار العناصر التمثيلية وهيا المسرح وسماه (المسرح الوطني). اختلف الرجلان بعد ذلك، وقد وقع نوع من الغيرة بينهما. الناس كانت تأتي لتتفرج على شوشو، والعاملة لا تعرف أسماء المخرج أو المؤلف، وأحياناً لا يعينهم اسم المسرحية، فالتفرج يبحث عن النجم». لاحقاً صار اسم المسرح «مسرح شوشو». استقل نزار ميقاتي وأصبح مدير البرامج في الإذاعة، وشكل فرقة مسرحية: «لكن الجمهور لم يات بعدد كاف، إنه معتاد على البطل الشعبي».

يصف يواكيم، شوشو، بأنه «كان جباراً على المسرح، ضعيفاً أمام الكاميرا. يحتاج لسماع تصفيق الجمهور وضحكاته لكي يسلطن ويوجد». كانت فرقة «السيغال» في بيروت تقدّم عروض «الشونسونية»، أو ما يُسمى «مسرح القوالين»، أي مشاهد نقدية سياسية كوميدية. بداته سيدة المجتمع إيفيت سرسق، ثم مشاهد باللغة الفرنسية، ثم انضم وسيم طيارة إلى فرقتها فأصبحت معظم الاستكشافات بالعربية وقليلها بالفرنسية. ولما صار فارس يواكيم كاتب العروض، صار كلها بالعربية. وقد لقي هذا اللون من العروض المسرحية إقبالا كبيراً، وكانت الرقابة تجيز له ما لا تجيزه لغيره. ومؤخراً نشر يواكيم على صفحته الفيسبوكية صورة لفيروز وهي تضحك أثناء حضورها واحدة من مسرحياته. يقول عنها: «كانت حريصة على حضور مسرح الشونسونية عند إيفيت سرسق. في سيدة تجب الضحك كثيراً». أثناء الحرب، لجا كثير من الفنانين اللبنانيين إلى الشام، ومن بينهم يواكيم. «قدمنا عروضاً مشابهة في حلب، وكان البرنامج يكتمل بعدنا بوصول غناء قدمها إيلي شويري. ذات ليلة طلب إلينا أن يتغير البرنامج، فتقدم فرقة الشونسونية عرضها بعد الثانية عشرة. وعرفنا السبب عندما جاءت فيروز

الحوار مع فارس يواكيم، متعة. فهو موسوعي الاهتمامات، عاش في بلدان عدة، وأبدع في الكتابة للإذاعة والتلفزيون والمسرح، كأنه يرى فيها وحدة متكاملة، كما عمل في الصحافة والإخراج والترجمة، وكان مديراً لإذاعة ألمانيا الناطقة بالعربية (DW). صديق لأسماء لامعة، سمحت له ذاكرته المتوقدة، أن تبقى صور تلك اللحظات حية في ذهنه، وقادراً على استحضارها. في جعبته أسرار وحكايات، بدأ بكتابات مخصصة للشخصيات التي واكبها والأحداث التي عاشها، صفحات متيرة. كما أنه يحضّر كتاباً عن شوشو سيكشف دقائق تغرّ الصورة النمطية التي عرفت عنه، فضلاً عن كتاب يضمّ أجمل المسرحيات التي كتبها له.

كتب يواكيم أكثر من 30 مسرحية، بينها 12 لشوشو مثل «أخ يا بلدنا» و«خيمة الكركوز»، و«زوجة الخزان» التي قبل أن تقدم للجمهور، توفي شوشو واحترق المسرح، و3 مسرحيات لصباح وهي: «العواصف» و«الفنون جنون» و«الأسطورة». كما كتب سبعة أفلام روائية، مصرية وشامية، قام بتمثيلها محمود ياسين ونبيل وعمر خورشيد وشوشو ودريد لها ونهاد قلعي وغيرهم، منها «سيدتي الجميلة»، و«عندما تغيب الزوجات»، و«عشاق» و«فندق السعادة»، إضافة إلى المسلسلات العربية والخليجية، وبرامج الأطفال، وأشهرها «فتح يا مسم» الذي تربي عليه جيل بأكمله.

يقول عن شوشو الذي كتب له أغنية مسرحياته، «وُلد مسرحه بعدما طرده الفنان محمد شامل، مكتشفه، من برنامجه التلفزيوني حين تزوج ابنته رغمًا عن إرادته، فصار صعلوكاً بلا عمل». عرض على صاحب سيمما «شهرزاد»، أن يحول الصالة إلى مسرح، فوافق بعدما درس جدوى المشروع. وكان شوشو بحاجة إلى مال ليبدأ التنفيذ. أقرضه صديقه وجيه رضوان، الصحافي والإذاعي، مبلغاً وورعه أن

أصول العنف البشري

عمان: الشرق الأوسط

وسائل التواصل الاجتماعي. مع ذلك، ليس من الضروري متابعة هذه الوسائل لمعاينة حجم الضرر الذي يسببه العنف، وفهم حضوره في كل لحظة في حياة كل شخص. فكل شخص إما شاهد للعنف، أو مسبب له، أو ضحية له. هذا ما يجعلنا نعيش شعوراً مقلقاً بعدم الأمان من ظاهرة متنامية يخشاها الجميع في مجتمعنا المعاصر. لقد أصبحت الظروف المعيشية أكثر أمناً، لكن بشكل متفارق، تزايدت حساسية مجتمعنا واستمرار السلوك المحفوف بالمخاطر، فكلما انتظمت المجتمعات أكثر فأكثر، زادت مخاطر كتب أفرادها لتظهر بشكل إجرام جماعي، وجنود وإبادة جماعية، وتهجير، وإجرام فردي، في جرائم لا تحلو من فوق كل مجتمع وحقبة.

ينتشر العنف في مجتمعاتنا ويحدث دماراً على مستويات عدة، جسدية كانت أم نفسية. لذا يتساءل المرء بشكل مشروع عن المساحة التي يحتلها العنف في مجتمعنا «الحديثة» فلا يكاد يمر يوم إلا وهناك عنف في مكان ما، تكتب عنه الصحافة والأخبار المتلفزة والإذاعية الاجتماعية.



يبدو أن تاريخ البشر يميل إلى يندرج ضمن النظرة الثنائية: للعنف بعد وجوي أكثر من كونه ظاهرة اجتماعية، تظهر وتتجدد وفق كل مجتمع وحقبة.

ينتشر العنف في مجتمعاتنا ويحدث دماراً على مستويات عدة، جسدية كانت أم نفسية. لذا يتساءل المرء بشكل مشروع عن المساحة التي يحتلها العنف في مجتمعنا «الحديثة» فلا يكاد يمر يوم إلا وهناك عنف في مكان ما، تكتب عنه الصحافة والأخبار المتلفزة والإذاعية الاجتماعية.



مع نزار قباني وبينهما ليلى رستم وهديا، ابنة الشاعر

الجمهور. لكنه يرضى أن يتولى المجلات والممثلون الضحك ما دام هو غالباً عن الخشبة. وفي حال حضوره يسمح لهم بذلك أيضاً، شرط أن يبقى هو «المتفوق».

يروي فارس يواكيم عن التعديلات في المسرحية خلال عروضها، أن «مسرحيات شكسبير التي نقرأها اليوم، هي النسخة الأخيرة من العروض التي كانت تقدم على المسرح. عند العرض يكشف الفنانون والكاتب، من ردّ فعل الجمهور، مواطن الضعف، فيعملون على استدراكها».

يربط فارس يواكيم أيضاً صداقة بالشاعر نزار قباني، وفي عام 1976 أقال نزار أمسية شعرية في دمشق جاء لحضورها نحو عشرة آلاف شخص، والقاعة

تتسع لآلاف فقط. ظلت الحشود في الخارج، فتراحمت وتدافعت. قرر نزار في أمسيته اللاحقة إلى بلدي وقد شخّنت الأعمال السينمائية في القاهرة، وصار القدم، كان شيئاً مذهباً. لم أكن قد رايت في حياتي أمسية شعرية حضرها عشرون ألفاً، عند التامنة مساءً، أضيت الأناور مع دخول نزار، فاطل شامخاً أمام الجمهور المتحمس. «كان جريئاً، قرأ قصيدة الخطاب» وفيها «وكانت بعد الظهر في المهوى/ وكان المخبرون كالجراثيم/ على كل الفنانين وفي كل الصحن». وكان مثل هؤلاء موجوداً وسط الجمهور.

ولد فارس يواكيم بالإسكندرية عام 1945، وعاد إلى بلده لبنان عام 1967 بعد تخرجه في «المعهد العالي

ومع ذلك تعبت وأنا أشرح أن عائلة شلهوب دمشقية، وكان منها وزراء ونواب، وتنتمي إلى الروم الكاثوليك، أما شلهوب زحلة فموارنة». ومن الذين ثمة لغز حول أصولهم عبد السلام النابلسي. عائلته فلسطينية الجذور، ونزح أهله إلى عكار شمال لبنان حيث ولد، وذهب إلى مصر شاباً. «أرسله والده ليتعلم في الأزهر وأعطاه رسالة إلى خليل مطران ليعتني به، فطلب من الشاعر أن يقدّمه إلى الممثل الشهير جورج أبيض، وهكذا أصبح ممثلاً». وربما لا يعرف كثيرون أن النابلسي ضليع جداً بالفصحى ويجيد الفرنسية. أعطاه جورج أبيض دوراً تراجيدياً، وحين دخل إلى المسرح، صار المتفرجون يضحكون، فغضب منه أبيض لاعتقاده أنه يهزج في مسرحية تراجيدية، لكنه أقسم له أنه نقد الدور كما طلب منه، غير أن الناس كانوا يضحكون بمجرد رؤيته.

عمل يواكيم في صحف عديدة في بداية حياته المهنية، قبل أن يبرز نجمه في تلفزيون لبنان، عندما كتب برنامجيه الأول «سهرة من الماضي»، يروي أنه التقى المذيع المصرية الألامعة ليلى رستم، وطلبت منه فكرة لبرنامج، وعرضتها على مدير التلفزيون فوافق، ونجح البرنامج واستمر عرضه لأكثر من سنتين في 52 حلقة.

جاري الأديب بولس سلامة، مقعداً بعد أن خضع لكثير من العمليات الجراحية. وكان يعرف نصف لبنان تقريباً. وحين كنت أحضر حلقة جديدة من البرنامج، أتلقى منه تفاصيل عديدة عن ضيف الحلقة. كنت أجمع المعلومات عن الضيف من الذين عرفوه، ومن الأصدقاء، ويكمل: «حين ذهبتنا نصور في المختارة تحضيراً لحلقة كمال جنبلاط، أخبرني أحد اهالي البلدة أن جنبلاط يكتب شعراً بالفرنسية. حين سألته حاول أن يتهزّب، لكنه أحضر حقيبة تشبه نسخة المدرسة فيها أوراق مكتوب عليها قصائد بالفرنسية. اختار إحداها وطلب مني أن أُنسخها. رفضت، لأنني أريد أن أعرضها بخطه على التلفزيون، فسخنها بخط يده

«رهينة» الكاتبة الجزائرية تتفوق على «احتياطي» الأمير هاري

سارة ريفنز أحدثت زلزالاً بسوق الكتب الفرنسية في أسبوع واحد

محظورة تخالف الأخلاق والقانون، كما تبني هذه القصص حياتنا حول شخصيات جذابة لكنها تائهة ومضطربة. قبلة الرواية «إيلا»، تقع أسيرة لدى شبكة المافيا قبل تسليمها للشاب الوسيم «شير»، الذي يقوم بإطلاقها قبل أن يقع في حبها. وتكسر على الوتر الحساس لدى القراء الشباب من تشويق ودراما وعواطف جياشة، حيث يكون البطل والبطله عدوين في البداية قبل أن تجمعهما قصة حب قوية. لكل هذه العناصر تأثير قوي على رواد وسائل التواصل الاجتماعي، تطبيق «بوك توك»، مثلاً، ونلمس ذلك من خلال التعليقات الكثيرة التي يتركها المعجبون على منصة «تويتر» أو «مازون بوك».

سكور (الأشياء التي لم نتجاوزها) وقيلهما أنا تود (ما بعد)، واي. إل جيمس (خمسون ظل طليق) وصلوا إلى الشهرة بهذه الطريقة. يمكن إدراج تدخل رواية «الرهينة»، جزائرياً، ضمن جنس أدبي يحظى بشعبية كبيرة عند القراء الشباب هو «الرومانسية القاتمة»، وهي غالباً ما تحمل معاني سوداوية، ومشاهد عنف وعلاقات

بنسختها الإلكترونية اقتنوا أيضاً النسخة الورقية، أما البقية فقد تعرفوا عليها بفضل الدعاية الكبيرة التي حظلت بها من قبل تطبيق «بوك توك».

وسارة ريفنز ليست حالة استثنائية، فكثير من الكتاب المبدئين وصلوا إلى طريق الشهرة بطريقة مفاجئة بفضل وسائل التواصل الاجتماعي، لا سيما «واتساب» و«إنستغرام» و«بوك توك»، وهو نادي القراءة المتفرع من تطبيق «تيك توك»، الذي ينشر فيه المستخدمون مقاطع تصويرية قصيرة للكتب التي قرأوها وأحبوها. فكل من كولين هوفر (في رواية «حقيقة»)، ولوسي سكور (الأشياء التي لم نتجاوزها) وقيلهما أنا تود (ما بعد)، واي. إل جيمس (خمسون ظل طليق) وصلوا إلى الشهرة بهذه الطريقة.

سكور (الأشياء التي لم نتجاوزها) وقيلهما أنا تود (ما بعد)، واي. إل جيمس (خمسون ظل طليق) وصلوا إلى الشهرة بهذه الطريقة. يمكن إدراج تدخل رواية «الرهينة»، جزائرياً، ضمن جنس أدبي يحظى بشعبية كبيرة عند القراء الشباب هو «الرومانسية القاتمة»، وهي غالباً ما تحمل معاني سوداوية، ومشاهد عنف وعلاقات



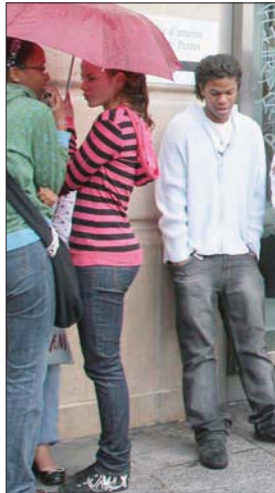
سارة ريفنز

المواهب، قائلة: «تتاقع مؤسستنا بشكل دائم كل المصانير الإبداعية التي تظهر على الشبكة على أمل العثور على الجوهرة النادرة ثم دمجها في إطار نموذج بناسينا. فيما يخص الرواية كثيراً ما نجد أنفسنا أمام ظواهر مذهلة، كذلك الفتاة التي نشرت رواية الرهينة على الواتساب، بعدد متابعين يفوق 7 ملايين شخص. ورغم أن

حدثت عنفت بين الجميع باسم «القاتة الضبابية» (بلوغي غور)، ولاحقاً سارة ريفنز، علماً بأنه لم يتم الكشف عن كينيتها العربية أو أي معلومات خاصة باستثناء ما كشف عنه الناشر من أنها قاطنة بالعاصمة الجزائر وتعمل موظفة إدارية في نادي رياضي، كما أنه لا يوجد سوى حوار قصير للكاتبة الشابة أجري معها بمناسبة حفل توقيع الكتاب في محلات «الأنفك» الفرنسية، حيث كتفت عن قفاجتها بالنجاح الكبير الذي تلاقبه روايتها وفضل «تيك توك» في التعريف بعملها. من «واتساب» بدأت أعمال سارة تلقى نجاحاً بين أوساط المشاركين في هذه المنصة، حتى بلغ عدد قراءات الجزء الأول من ثلاثيتها 9 ملايين، هنا تعقبها وعرضت دار نشر «أشيت» الفرنسية وعرضت عليها عقداً لنشر نسخة ورقية من الرواية مع ترجمتها ل9 لغات. وتحدثت مديرة الدار سيسيل تيروان، في حوار لها مع صحيفة «الوموند»، عن الدور الكبير الذي لعبه تطبيق «بوك توك» ومنصة «واتساب» في اكتشاف مثل هذه

باريس، أفيسة مخالدي نشرت جريدة «الوفغارو» الفرنسية نقداً لإذاعة للصحافي نيكولا ديبنيان يورف بعنوان «قراءة فارغة»، وصف فيه الرواية بـ«المسحة»، وأنها «تتمنى لهذا النوع الأدبي الذي يتكفي بوصف المشاهد والحركات... في مجرد خيالات فقط...»، كما هاجم بشدة دور النشر ووسائل التواصل الاجتماعي التي تمنح منبراً قوياً لهذه الأعمال الروائية. وطرحته يومياً «الويارزيان» التساؤل التالي في أحد عناوينها: من هذه الكاتبة التي تفوقت على الأمير هاري؟ أما «الوموند» فبحثت في سر إقبال القارئات، لا سيما المراهقات التي روايتها في مقال بعنوان: «رهينات الرومانسية السوء»، وخصصت لإذاعة «فرنس كولتور» لها برنامجاً، وتساءلت: كيف تمكنت كاتبة مغمورة من دخول قائمة المبيعات بهذه القوة؟ والرواية المقصودة هي «الرهينة» لكاتبة جزائرية شابة لا تتعدى 24 سنة، وتنتشر باسم مستعار، احتلت صدارة الكتب الأكثر مبيعا في فرنسا، بل أحدثت زلزالاً في سوق الكتب، إذ اصطف طوابير طويلة من القراء الشباب أمام أبواب المكتبات في انتظار شراء نسخة منها. الأهم أن الكاتبة وصلت إلى هذا الإنجاز في وقت قياسي: 10 آلاف نسخة نفدت بعد ساعة واحدة فقط من عرضها، متفوقة بذلك على السيرة الذاتية لرؤى هاري «الاحتياطي»، وحتى الرواية الناجحة «فيريتي» لكولين هوفر التي لم تعرف انطلاقاً بهذه القوة. وكانت الكاتبة قد بدأت في الكتابة على منصة «الواتساب» الكندية لنشر الكتب والروايات، وهي في الـ19، مكتفية بتوقيعها باسم أجنبي مستعار،

حول ذلك يقول الناشط الثقافي الجزائري على حيدوش: «الكثير استفادوا من الحديث عن الكاتبة، لأنها حققت قطعة مع الكتابة الجزائرية ورمت بظلالها على من يدعون أنهم كتاب كبار، وحطمت كثيراً من القيد وتجاوزت السلبية التي ينشرها كثير ممن يهتجون لنشر السلبية في مواقع التواصل الاجتماعي».



طوابير أمام مكتبة «فناك» في باريس لشراء الرواية (غيتي)

المتصدر ووصيفه يخشيان التعثر في الجولة الـ23 من الدوري السعودي

الاتحاد والنصر... مهمة حذرة في «ديربي زمان» ومنعطف الفيحاء

حال تعثره، خصوصاً مع اقتراب فريق الفتح منه تقنياً؛ إذ يملك التعاون 36 نقطة مقابل 35 نقطة لفريق الفتح. وتعادل التعاون أمام أهباء في الجولة الماضية التي شهدت طرد لاعبه ماركو إركاليني، ما يعني غيابها عن مواجهة هذا المساء، إلا أن الفريق الذي يقوده شاموسكا يتطلع لاستعادة نعمة الانتصارات وتجاوز الاتفاق.

أما فارس الدهناء فيتطلع للعودة بالنقاط الثلاث التي ستسهم في رفع رصيد الفريق تقنياً، وإبعاده عن مناطق خطر الهبوط، خصوصاً مع تراجعها في الترتيب، وحولته بالمركز الثاني عشر برصيد 22 نقطة.

ويستعيد فريق الاتفاق خدمات قائده محمد الكويكي الغائب عن آخر مباراة بداعي الإصابة قبل فترة التوقف، بالإضافة إلى يوسف نياكاتي الذي تعرض هو الآخر لإصابة. وعلى ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بمدينة أبها، يحتدم الصراع بين صاحب الأرض فريق أبها وضييفه «الباطن»، حينما يلتقيان في مواجهة، يسعى فيها الطرفان للهروب من شبح الهبوط، رغم تقدم أبها وحولته في المركز 11 برصيد 24 نقطة.

أما الباطن الذي يخوض مهمة صعبة جداً من أجل البقاء، فقد نجح بتقليص الفارق أمام العدالة والخليج إلى خمس نقاط، بعد تأجيل الجولة في الوحدة في الجولة الماضية، ورفع رصيده إلى 12 نقطة في المركز الأخير.



رونالدو في تدريبات النصر الأخيرة (الموقع الرسمي لنادي النصر)

يحضر حالياً في المركز العاشر برصيد 24 نقطة. وفي مدينة بريدة يتطلع فريق التعاون لاستعادة نعمة انتصاراته، وإيقاف النزيف النقطة الذي لآزمه الفترة الأخيرة، وذلك حينما يستقبل ضيفاً ثقيلاً هو الاتفاق الذي يخوض مباراته الأولى بعد فترة التوقف، حيث غاب عن الجولة الماضية بعد تأجيل مباراته أمام الفيحاء. ويات فريق التعاون مهدداً بفقدان المركز «الخامس» في

الدوري، خصوصاً بعد خروج نواف العقيدي حارس المرمى متأثراً بإصابته في مواجهة العدالة، وقبلها إصابة سامي النجعي الذي سيغيب عن الفريق قرابة 4 أسابيع. أما الفيحاء الذي خسر مؤجلته أمام الهلال فيتطلع للخروج بنتيجة إيجابية أمام النصر من أجل تحسين مركزه في لائحة الترتيب، وحصد المزيد من النقاط التي ستؤمن للفريق، وتبعده من خطر الهبوط، خصوصاً أن الفيحاء

«ثنائية» في شبك العدالة، قبل أن تعلن إدارة النادي تجديد عقده حتى 2026. والحال نفسه يبدو عليها البرتغالي كريستيانو رونالدو الباحث عن مواصلة حضوره في قائمة الهدافين، حيث سجل أيقونة ريال مدريد السابق صعوداً سريعاً للقائمة بعدما سجل 11 هدفاً حتى الآن. ويتخوف النصر من حدوث أي إصابات للاعبين قد تترك حسابات الفريق في المنعطف الأصعب بمنافسات

«المتصدر» من أجل الصعود للصدارة. ويدخل النصر لمواجهة وسط معنويات عالية له بعد فوزه الأخير والشهية التهديدية التي بدأ عليها الثنائي كريستيانو رونالدو والتاليسكا، حيث سجل كل منهما «هدفين». وستكون الأنظار متجهة نحو البرازيلي تاليسكا الذي عاد لصدارة لائحة ترتيب الهدافين، بعدما سجل

مع تقدم الجولات. وفي مدينة المجمعة، يسعى النصر المنتشي بفوزه العريض بخمسة أمام العدالة في الجولة الماضية لتجاوز ضيفه فريق الفيحاء على أمل تعثر

أحمد بامسعود الغائب بداعي الإيقاف بعد تلقيه بطاقة حمراء في مواجهة الفريق الأخيرة أمام ضمك، والتي كسبها فريقه بثلاثة نظيفة. ولا تزال الضبابية تحوم حول مشاركة عبد الرحمن العبود بعد الخلاف الذي طرأ بين اللاعب ومدربه سانتو، بعد أن قام الأخير باستبداله عقب 15

دقيقة من مشاركته في المباراة الأخيرة أمام ضمك، وذلك بعد حالة الطرد، إذ غاب العبود عن آخر مران للفريق، ولم تتضح الصورة حيال مشاركته من عدمها.

يتولى قيادته البرتغالي نونو سانتو أهمية كل نقطة في المباريات المتبقية، خصوصاً أن الفريق سيبدأ خوض مواجهات تنافسية بدءاً من الجولة المقبلة التي سيواجه فيها «الشباب». وتتميل الكفة لصالح الاتحاد في آخر موسمين التقى خلالها نظيره الوحدة في «ديربي زمان»؛ إذ حقق الفوز في المواجهات الثلاث التي جمعت بينهما، ويسعى لتكرار هذا التفوق من أجل الاستمرار بالحضور في صدارة الترتيب والبحث عن تحقيق اللقب الغائب منذ 2009. ويفتقد الاتحاد خدمات

الرياض، فهد العيسى

يتواصل السباق بين الاتحاد متصدر الترتيب في دوري روشن السعودي للمحترفين، ووصيفه النصر مع انطلاق منافسات الجولة الثالثة والعشرين، حيث يحل الأول ضيفاً على الوحدة في مكة المكرمة، في الوقت الذي يلاقي فيه الثاني نظيره الفيحاء في مدينة المجمعة. وياتت ملامح المنافسة وتتحضر أكثر فاكتر بين الاتحاد والنصر، بعد خسارة الهلال بثلاثية أمام الشباب مع ختام الجولة الأخيرة،

رغم صعود الشباب لمواجهة المنافسة من جديد إلا أن ابتعاده بفارق ست نقاط قد يضعه من مهمته قبل ثمانية جولات من النهاية. ويدرك الاتحاد الذي يتولى قيادته البرتغالي نونو سانتو أهمية كل نقطة في المباريات المتبقية، خصوصاً أن الفريق سيبدأ خوض مواجهات تنافسية بدءاً من الجولة المقبلة التي سيواجه فيها «الشباب».

وتتميل الكفة لصالح الاتحاد في آخر موسمين التقى خلالها نظيره الوحدة في «ديربي زمان»؛ إذ حقق الفوز في المواجهات الثلاث التي جمعت بينهما، ويسعى لتكرار هذا التفوق من أجل الاستمرار بالحضور في صدارة الترتيب والبحث عن تحقيق اللقب الغائب منذ 2009. ويفتقد الاتحاد خدمات

إدارة الاتحاد تطلب صافرة أجنبية أمام الهلال في كأس الملك

سانتو يفاضل بين الشمراني وزكريا لتعويض غياب بامسعود

مرة أخرى وعودة لقب الدوري للمركز الرابع سوى 8 نقاط فقط، وهو الأمر الذي يؤكد احتدام المنافسة سواء لاعتلاء الصدارة أو الهروب من شبح الهبوط بين الفرق القابعة في المراكز الأخيرة في سلم الدوري.

ولم يخسر الاتحاد سوى مباراة واحدة هذا الموسم، كانت أمام الهلال 0-1 في يناير (كانون الثاني) الماضي في الوقت الذي يعد صاحب أقوى دفاع، حيث لم تستقبل شبكته طوال 22 جولة سوى 7 أهداف، في الوقت الذي تمكن من تسجيل 43 هدفاً في شبك خصومه.

وعاش الاتحاد الموسم الماضي قصة عودة جميلة في تفاصيلها وكان قريباً من حسم لقب لصالحه، إلا أن عثرته المتتالية أسهمت بعودة حظوظ الهلال للمنافسة على اللقب قبل أن يتوج به في نهاية الموسم. في المقابل، يطمح النصر لاستعادة الصدارة من الاتحاد بعد أن حصد «بطولة الشتاء» بفارق الأهداف في ختام القسم الأول للدوري، وهو لقب فخري ضمن المسميات التي تطلق تقديراً لما قدمه الفريق في النصف الأول، وسط تطلعات بالعودة لمقدمة فرق الدوري

الغارق بين الأول وصاحب المركز الرابع سوى 8 نقاط فقط، وهو الأمر الذي يؤكد احتدام المنافسة سواء لاعتلاء الصدارة أو الهروب من شبح الهبوط بين الفرق القابعة في المراكز الأخيرة في سلم الدوري.

ولم يخسر الاتحاد سوى مباراة واحدة هذا الموسم، كانت أمام الهلال 0-1 في يناير (كانون الثاني) الماضي في الوقت الذي يعد صاحب أقوى دفاع، حيث لم تستقبل شبكته طوال 22 جولة سوى 7 أهداف، في الوقت الذي تمكن من تسجيل 43 هدفاً في شبك خصومه.

وعاش الاتحاد الموسم الماضي قصة عودة جميلة في تفاصيلها وكان قريباً من حسم لقب لصالحه، إلا أن عثرته المتتالية أسهمت بعودة حظوظ الهلال للمنافسة على اللقب قبل أن يتوج به في نهاية الموسم. في المقابل، يطمح النصر لاستعادة الصدارة من الاتحاد بعد أن حصد «بطولة الشتاء» بفارق الأهداف في ختام القسم الأول للدوري، وهو لقب فخري ضمن المسميات التي تطلق تقديراً لما قدمه الفريق في النصف الأول، وسط تطلعات بالعودة لمقدمة فرق الدوري



سانتو يوجه لاعبي الاتحاد خلال التدريبات الأخيرة (الشرق الأوسط)

امتارها الأخيرة في مرحلة الحسم وسط منافسة شرسة بين فرق المقدمة على التتويج بلقب الموسم الرياضي. ويتنافس على لقب النسخة الحالية للدوري 4 فرق مع تبقي 8 مواجهات فقط وسط تقارب تقطي بينها، حيث لا يتجاوز

أمام الهلال في نصف نهائي كأس الملك، التي ستجمع الفريقين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة (الجوهرة المشعة) يوم 23 أبريل (نيسان) الجاري. ويحتل فريق الاتحاد، صدارة ترتيب الدوري السعودي

الفني من الوقوف على جاهزية لاعبيه قبل مواجهة نصف النهائي التي ستجمع الفريق بنظيره الهلال خلال عيد الفطر المبارك. من جهة أخرى، توجهت إدارة الاتحاد بطلب طاقم تحكيم أجنبي لمواجهة فريقها

زمالكهم وتقديم الأفضل وإسعاد جماهيرهم بالمستوى والنتيجة. ومواجهة الوحدة هي المباراة الثانية على التوالي للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهة اللبلة أمام الوحدة لحساب الجولة الثالثة والعشرين لدوري روشن السعودي للمحترفين على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية في الشرائع بمكة المكرمة.

ووقف المدرب سانتو على جاهزية لاعبيه للمباراة قبل توزيع المهام عليهم، حيث يتطلع لنقاطها الثلاث لمواصلة التمسك بصدارة الدوري والابتعاد عن أقرب منافسيه طمعاً في التتويج باللقب الغائب عن خزائن النادي منذ 13 عاماً.

ويقع الاتحاد تحت وطأة الغيابات لأسباب مختلفة، حيث يفقد الفريق خدمات مهند الشنقيطي للإصابة وأحمد بامسعود بداعي الإيقاف، إلى جانب عبد الرحمن العبود «بقرار فني»، في الوقت الذي يعول المدرب سانتو على الموجودين في القائمة لتعويض

جدة، إبراهيم القرشي وعلي العمري

شروع البرتغالي نونو سانتو، مدرب الاتحاد، في وضع اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهة اللبلة أمام الوحدة لحساب الجولة الثالثة والعشرين لدوري روشن السعودي للمحترفين على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية في الشرائع بمكة المكرمة.

ووقف المدرب سانتو على جاهزية لاعبيه للمباراة قبل توزيع المهام عليهم، حيث يتطلع لنقاطها الثلاث لمواصلة التمسك بصدارة الدوري والابتعاد عن أقرب منافسيه طمعاً في التتويج باللقب الغائب عن خزائن النادي منذ 13 عاماً.

ويقع الاتحاد تحت وطأة الغيابات لأسباب مختلفة، حيث يفقد الفريق خدمات مهند الشنقيطي للإصابة وأحمد بامسعود بداعي الإيقاف، إلى جانب عبد الرحمن العبود «بقرار فني»، في الوقت الذي يعول المدرب سانتو على الموجودين في القائمة لتعويض

العبد لله؛ قادرون على البقاء بين الكبار موسماً آخر

العدالة يرصد مكافأة مجزية للاعبيه مقابل نقاط الباطن



جماهير العدالة تتطلع لبقاء فريقها موسماً آخر مع الكبار (تصوير: عبد العزيز النومان)

النصر وما سبقها من مباريات، حيث إن المستوى الفني مطمئن جداً، ويعطي مؤشرات إيجابية على القدرة على تجاوز مرحلة الخطر الحالية. وأشار العبد لله إلى أن العناصر الموجودة في العدالة مؤثرة وفعالة وإن خذلها التوقيف في بعض المباريات لكنها قادرة على أن تساعدهم الفريق على تجاوز وضعه الخطر. ورأى العبد لله أن الدوري مرشح لمزيد من «المفاجآت» المتعلقة بالهبوط والفرق المتصارعة، حيث إن الجولات الأخيرة عادة ما تشهد نتائج غير متوقعة وأحداثاً كبيرة، مشيراً إلى أن الأمر ينطبق حتى

السهلة كما حصل في الكثير من المباريات الأخيرة، بما فيها مباراة النصر التي حصل فيها العدالة على الأقل على 3 فرص سانحة للتسجيل، إلا أنه لم يتم استغلال أي منها في المباراة التي انتهت بفوز النصر بخمسة أهداف نظيفة. من جانبه، اعتبر عبد الله العبد لله، نائب رئيس النادي ومشرف كرة القدم، أن فريقه قادر على البقاء في دوري روشن لموسم جديد، رغم أنه يقع في مركز متأخر في جدول الترتيب. وبين العبد لله أن الفريق لديه الإمكانيات والقدرة على الوصول لمرمي المنافسين، وهذا ما حصل في المباراة الماضية أمام

النقطة في حال الفوز. ووصدت الإدارة مكافأة قدرها 3 ملايين ريال للفريق في حال تحققت ثلاثة انتصارات متتالية على فرق ضمك والتعاون وأبها، حيث سيتم تقديم مكافآت استثنائية عدا المكافأة المعتمدة عن كل فوز. ومن المقرر أن تغادر بعثة الفريق اليوم إلى أبها بعد أن رسم المدرب السلوفاكي مارتين سيفيلا الخطة الفنية التي سيعتمدها في المباراة المقبلة التي تركز على الأداء الهجومي. وعمل المدرب على جانب إصلاح الجوانب الهجومية وتوجيه المهاجمين بالتركيز أمام المرمى وعدم ضياع الفرص

رصدت إدارة نادي العدالة مكافآت فوز مجزية للاعبين فريقها مقابل تجاوز المباراة المقبلة أمام ضمك غداً (الاثنين)، في الجولة 23 من بطولة دوري روشن السعودي. وتهدف إدارة العدالة إلى إعادة فريقها إلى مسار الانتصارات والتقدم خطوات جديدة نحو مناطق الدفء في جدول الترتيب والابتعاد عن خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى «بلو»، خصوصاً أن الباطن في حين تعثر المنافسون الآخرون، ما يتيح للعدالة فرصة التقدم

تشيلسي يواصل المعاناة ويخسر مباراته الأولى بعد عودة لامبارد... وهدف بنيران صديقة وستهام فوزاً ثميناً على فولهام صراع ثلاثي يشتعل بين نيوكاسل ومانشستر يونايتد وتوتنهام على دوري الأبطال

لندن «الشرق الأوسط»

بقي الصراع محتمداً نحو التأهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا بين أندية نيوكاسل ومانشستر يونايتد وتوتنهام بفوزها جميعها في المرحلة الثلاثين من بطولة إنجلترا في كرة القدم. ويتساوى نيوكاسل الثالث مع يونايتد الرابع برصيد 56 هدفاً ويتفوق الأول بفارق الأهداف وكلاهما يتقدم على توتنهام بفارق 3 نقاط، علماً بأن الأخير لعب مباراة أكثر. كان مانشستر يونايتد أول المختصرين بعد أن حقق فوزه الثاني على التوالي، وكان على ضيفه إيفرتون بخاتمة نظيفة على ملعب أولدترافورد.

سجل هدف الفوز لفريق المدرب الهولندي إريك تين هاج لاعب الوسط الاسكتلندي سكوت ماکتوميني في الدقيقة 36 والفرنسي

المدبل أنتوني مارسيال في الدقيقة 71. سيطر يونايتد على الشوط الأول وأمر مرمرى «توفيز» بـ 21 تسديدة بينها 6 بين الخيوط، لكن الحارس الدولي جوردان بيكفورد لعب دوراً كبيراً في كبح جماح هجوم «الشياطين الحمر». صد كرة ماركوس راشفورد منفرداً في الدقيقة الثامنة، ثم انقذه القائم الأيمن من تسديدة بعيدة للبرازيلي أنتوني، أهدر متابعتها الظهير الأيمن أرون وان - بيساكا أمام الرمي شبه الخالي في الدقيقة 12.

تدخل بيكفورد مجدداً حارماً أنتوني المنفرد من هز ضياعه في الدقيقة، لكن الضغط المستمر أهدر عن هدف الافتتاح لماكتوميني، بعد تمريرة في العمق لجادون سانشو تابعها الإسكتلندي من زاوية ضيقة من مسافة قريبة في الدقيقة 36. في الشوط الثاني، نحسن إيفرتون صاحب المركز السادس عشر، بيد أن الضيف عزز تقدمه بعد خطأ بالاشتراك من الظهير الأيرلندي شيموس كولمان، سمح لراشفورد بالتمرير إلى المدبل مارسيال، تابعها بسهولة في الشباك من مسافة قريبة في الدقيقة 71.

قال تين هاج بعد الفوز: «يجب أن نكون أكثر حسماً وصلابة أمام المرمرى،



سكوت ماکتوميني يفتتح التسجيل لمانشستر يونايتد (أ.ب.)

وارتقى فريق المدرب يول لوبيتجي للمركز 12 وله 31 نقطة ويبتعد عن منطقة الهبوط بأربع نقاط.

وسجل برتران تراواري وأوليفر واتكينز ليفوز أستون فيلا 2 - صفر على نوتنغهام فورست ويواصل فريق المدرب أوساي إيمري رحلة البحث عن مقعد مؤهل لمسابقة أوروبية في الموسم المقبل ويرسل منافسه لمنطقة الهبوط. وبعد شوط أول لم يقدم فيه أي من الفريقين شيئاً يذكر منح تراواري التقدم بهدف لفريقه بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني ليسجل هدفة الثاني مع أستون فيلا في مباراتين. وشارك لاعب منتخب بوركينا فاسو، الذي قطع إيمري لمرتبته لتركيا، في الشوط الأول كبديل واستغل خطأ من جونجو شيلفي ليسدد في الزاوية البعيدة ويفتح التسجيل.

وهاجم فورست بعد الهدف ليستغل فيلا المساحات ويتفوق واتكينز على الحارس كيلور نافاس ويعزز التقدم في الوقت المحتسب بدلاً من الضائع. وجاء أفضل فرص فورست للتسجيل في الدقيقة 76 حين مرر دانيلو كرة طويلة إلى تايو أوني لكن إميليانو مارتينيز حارس فيلا كان الأسرع في الوصول

لكرة ليبعدها عن منطقة الخطورة. وحقق فيلا فوزه الرابع على التوالي ليرتقي للمركز السادس برصيد 47 نقطة بينما تراجع فورست لـ 18 نقطة وله 27 هدفاً بعدما بقي دون فوز في تسع مباريات.



من لمسة واحدة من الجانب الأيمن في الزاوية البعيدة للحارس كيبا أريزابالاجا الذي فشل في التعامل معها. وتولى لامبارد أيقونة تشيلسي تدريب ناديه السابق يوم الخميس الماضي بعد إقالة غراهام پوتر بسبب سلسلة من النتائج الضعيفة تركت الفريق في المركز 11 قبل مواجهة ريال مدريد في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء المقبل. ويدرك الهدف التاريخي لتشيلسي، الذي انتهت ولايته الأولى كمدير للفريق في يناير (كانون الثاني) 2021. صعوبة المهمة التي تنتظره مع بقاء ثنائي جولات على نهاية

الدوري، حيث تشيلسي 39 نقطة وأحضر 29 هدفاً في 30 مباراة، ولم يسدد تشيلسي إلا مرة واحدة على المرمرى في الشوط الأول بينما بدأ أكثر نشاطاً بعد الاستراحة لكن لم يستغل الاستحواذ على الكرة.

عن طريق مهاجمه الياباني كاورو ميتوما لكن الحكم العلى الهدف، لأن الأخير سيطر على الكرة بيده قبل أن يسدها داخل الشباك في الدقيقة 21. ثم رد القائم تسديدة الإكوادوري موزيس كاييسيدو قبل أن يصدى حارس توتنهام الفرنسي هوغو لوريس لمحاولة الأرجنتيني الكسيس ماکاليستر في الدقيقة 28 و30 على التوالي. وأحمر ضغط برايتون هدفاً لقيادته لويس داتك من كرة رأسية حولها داخل الشباك في الدقيقة 34. وتساوت الكفتان في الشوط الثاني إلى أن نجح هدف توتنهام هاري كين في ترجيح كفة فريقه بتسجيله هدف الفوز في الدقيقة 79. وشهدت المباراة مشادة كلامية بين مدربي الفريقين الإيطاليين روبرتو دي زيربي من برايتون وكريستيان ستيليني فطردهما الحكم بعد مرور ساعة على صافرة البداية.

ويبدأ فرانك لامبارد ولايته الثانية كمدير مؤقت لتشيلسي بالخسارة 1 - صفر أمام مستضيفه ولغرهامبتون في مباراة ظهر فيها الفريق بلا أنياب هجومية. وأحضر ماتيسون نونيز لاعب الوسط هدف فون ولغرهامبتون في الدقيقة 31 بعدما سد كرة قوية

إلى فوز 2 - 1. وكان نيوكاسل تفوق على وستهام في لندن 5 - 1 منتصف الأسبوع. وسجل مهاجم برنتفورد إيفان توني هدفاً لم يحضسه الحكم جيداً وأشيد بفرقي. ويستعد أهدر توني ركلة جزاء لفريقه سددها ضعيفة بين يدي الحارس نيك بوب في الدقيقة 29. ثم احتسب الحكم ركلة جزاء جديدة لبرنتفورد تصدى لها أيضاً توني لكن هذه المرة بنجاح في الدقيقة 46. ورد نيوكاسل بهدفين سريعين في الشوط الثاني الأول سجله حارس مرمرى برنتفورد الإسباني ديفيد رايا خطأ في مرمرى فريقه في الدقيقة 54. قبل أن يمنحه السويدي ألكسندر إيزاك الفوز في الدقيقة 61، ولم يحسب الحكم هدفاً آخر لنيوكاسل سجله المدبل كالوم ويلسون في الدقيقة 66.

وفي شمال لندن، نجح توتنهام في التقدم عبر مهاجمه الكوري الجنوبي سون هيونغ من عندما وصلته الكرة على مشارف المنطقة فاطلقها لولبية سحنت الزاوية العليا لرمي برايتون في الدقيقة العاشرة. ويات سون أول لاعب آسيوي يسجل 100 هدف في الدوري الإنجليزي، واللاعب الرابع والثلاثين يحقق هذا الإنجاز. ورد برايتون بهدف

وتعبر علينا إنهاء هذه المباراة في الشوط الأول لكن لم نجح في ذلك. الأداء يبقى جيداً وأشيد بفرقي. ويستعد يونائيد الذي أراح قلب الدفاع الفرنسي رافايل فاران ولعب بدلاً منه هاري ماغواير، لمواجهة إشجليزية الإسباني الخميس المقبل، في ذهاب ربع نهائي الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، كما سيخوض نصف نهائي الكأس أمام برايتون في 23 الحالي على ملعب ويمبلي، استعداداً لصانع

لعبة الدنماركي كريستيان إريكسن المشارك في آخر ربع ساعة بعد غياب بسبب الإصابة، فيما خرج راشفورد، صاحب 28 هدفاً هذا الموسم، وهو يعرج في آخر عشر دقائق. انتصاران صعبان لنيوكاسل وتوتنهام

أما نيوكاسل، فحقق بدوره فوزه الثاني توالياً خارج ملعبه بعد أن قلب تخلفه صفر - 1 أمام ضيفه برنتفورد

ويلسون وپوتمان وفرحة احتفاظ نيوكاسل بالمركز الثالث (د.ب.أ)

أرتيتا يؤكد جاهزية لاعبيه للذهاب إلى «غابة أنفيلد»... وكلوب يرى أن الطريق للمربع الذهبي يبدأ من هزيمة آرسنال

لندن «الشرق الأوسط»

يجهز ميكيل أرتيتا مدرب آرسنال لاعبيه لنقل صراع الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إلى «غابة أنفيلد»، حيث يتطلعون إلى إنهاء مسيرة طويلة من غياب الانتصارات على ملعب ليفربول. ولم يفز آرسنال على ملعب أنفيلد في الدوري منذ فوزه 2 - صفر في موسم 2012 - 2013 وهي المباراة التي لعب فيها أرتيتا نفسه مع النادي اللندني. ومنذ ذلك الحين عانوا من هزائم ثقيلة، بما في ذلك خسارتان بنتيجة 5 - 1

وقبل اللقاء الأخير في أنفيلد في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، الذي خسره آرسنال صفر - 4، استخدم أرتيتا طريقة غريبة لمحاولة إعداد لاعبيه للأجواء في ليفربول من خلال سماح اللاعبين أغنية «الن تسير وحدك» (نشيد جماهير ليفربول) خلال التدريبات. وقال أرتيتا للصحافيين:

«لا يمكنك تدريب اللاعبين في حديقة الحيوان ثم الذهاب إلى عليك أن تكف عن نفسك. عليك أن تجهز اللاعبين. عليك أن تخبرهم بما سيواجهونه وأن تدر ذلك».

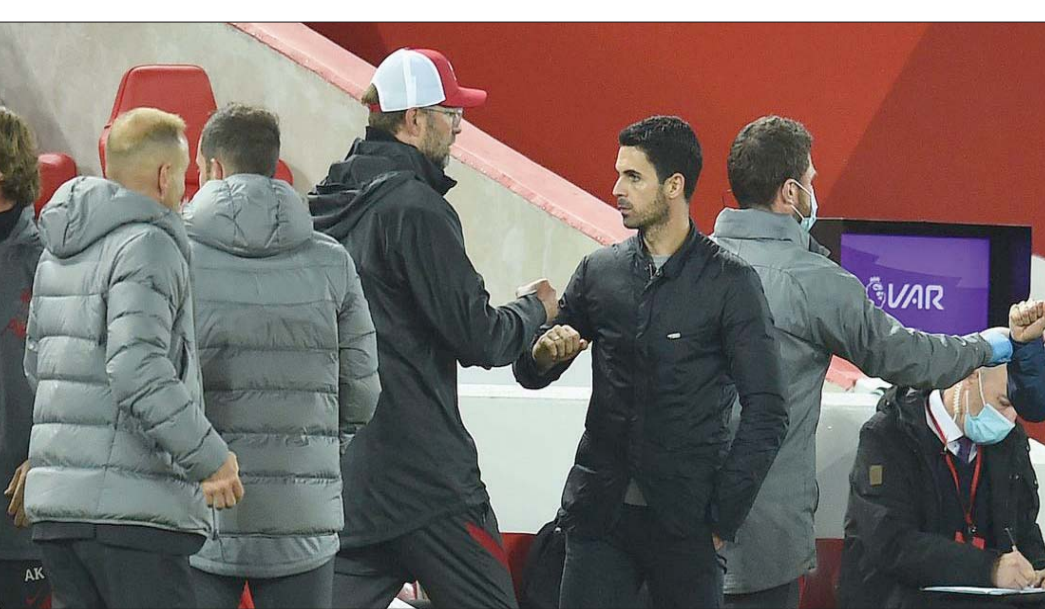
على الرغم من أداء ليفربول غير المتسق هذا الموسم، والذي أبقاه في المركز الثامن في الدوري، فإن نادي مرسيسايد لا يزال يتمتع بسجل ممتاز على أرضه. وكان ليفربول يواصل الفوز الذي تغلب عليه هناك حتى الآن في الدوري. وقال أرتيتا إن فريقه متحمس قبل مواجهة ليفربول اليوم الأحد، حيث يتطلع آرسنال للحفاظ على تقدمه بفارق ثماني نقاط على مانشستر سيتي في سباق الفوز باللقب. وقال المدرب الإسباني: «نعلم أن لدينا تحدياً كبيراً، لكنني أرى فرصة كبيرة للذهاب إلى أنفيلد والقيام بشيء لم نفعله منذ سنوات عديدة».

يتساءل لماذا أعدتني، هذا ليس الموقف الذي نمر به حالياً». وبعد مواجهة آرسنال متصدر الدوري الإنجليزي اليوم، لن يلعب ليفربول لمدة ثمانية أيام حينما يسافر إلى ليدز، قبل ستة أيام من زيارة أخرى لنوتنغهام فورست. ويأمل أرتيتا أن يمنحه ذلك فرصة للبناء على الأمور الإيجابية التي حدثت في مواجهة «ستامفورد

وفي المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي في «ستامفورد» يوم الثلاثاء الماضي، أبعد كلوب أكثر من نصف الفريق، حيث غاب لاعيون مثل محمد صلاح وتريث الكساندر أرنولد، وتابع كلوب: «لكن لا بأس، علينا الخروج من هنا، لا يمكنني أن أطلب باستمرار شيء لم أحصل عليه». وأضاف: «أنا هادئ حقاً على هذه اللحظة، ربما تكون مفاجأة لكنني هادئ حقاً، أرى كل شيء وأبني قراراتي عليه، وفي النهاية سنرى النتيجة، لا يمكنني فعل المزيد».

إلى احتلال المركز الرابع قد يبدأ من الفوز على آرسنال. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي إي ميديا)، أن مدرب ليفربول قال إن التغييرات التي أحدثتها تشيلسي منتصف الأسبوع لم تكن رسالة للاعبين الذين لم يؤديوا بشكل جيد في مواجهة مانشستر سيتي التي انتهت بخسارة الفريق برابعية.

وفي المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي في «ستامفورد» يوم الثلاثاء الماضي، أبعد كلوب أكثر من نصف الفريق، حيث غاب لاعيون مثل محمد صلاح وتريث الكساندر أرنولد، وتابع كلوب: «لكن لا بأس، علينا الخروج من هنا، لا يمكنني أن أطلب باستمرار شيء لم أحصل عليه». وأضاف: «أنا هادئ حقاً على هذه اللحظة، ربما تكون مفاجأة لكنني هادئ حقاً، أرى كل شيء وأبني قراراتي عليه، وفي النهاية سنرى النتيجة، لا يمكنني فعل المزيد».



ويتكرر اللقاء بين الخصمين كلوب وأرتيتا (غيتي)

عقب تعادل باهت دون أهداف مع تشيلسي الأسبوع الماضي بالدوري، والذي جاء بعد سلسلة نتائج محبطة منها

الهزيمة 1 - 4 أمام مانشستر سيتي في استاد الاتحاد. وأكد كلوب أنه سيواصل سعيه لإنهاء الموسم في المركز الرابع بالدوري

وفي المقابل، ينتظر الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول رد فعل من فريقه، الذي تراجع مستواه حين يواجه آرسنال

كومباني العائد بيرنلي إلى دوري «الأضواء» والنخبة لا يصدق إنجازه

لندن «الشرق الأوسط»

قال فنسن كومباني مدرب بيرنلي إنه لم يتوقع أن يقود بيرنلي للعودة للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في موسمها الأول، لكنه قال بعد حدوث ذلك بالفعل إن فريقه يسعى الآن لتحقيق المزيد. وضمن بيرنلي التأهل مباشرة للدوري الممتاز قبل سبع مباريات بعد فوز فريق كومباني 2 - 1 الجمعة على ملعب ميدلسبره، وهو ما ضمن احتلال فريق كومباني أحد المركزين الأول أو الثاني في دوري الدرجة الأولى (تشامبيونشيب). وسيعود بيرنلي لدوري الأضواء بعد موسم واحد، إثر هبوطه في الجولة الأخيرة من موسم 2021 - 2022 حيث احتل المركز 18.

ويعد سلسلة من 19 مباراة دون خسارة، ابتعد بيرنلي بفارق 19 نقطة عن لوتون الخامس من لوتون في دوري الأضواء بعد موسمها الأول، وكان بيرنلي ضم أربع مرات كلاعب مع مانشستر سيتي، عام 2022. وذلك بعد هبوطه إثر ستة مواسم في دوري الدرجة الأولى. مع هبوطه، تعين عليه تسديد جزء كبير من ديونه البالغة 78 مليون دولار إسباني: «نعلم أن لدينا تحدياً كبيراً، لكنني أرى فرصة كبيرة للذهاب إلى أنفيلد والقيام بشيء لم نفعله منذ سنوات عديدة».

الممتاز أكثر من 300 مليون جنيه إسترليني (372 مليون دولار) في خزائن النادي على مدار خمسة مواسم حال استمراره في دوري الأضواء بعد موسمها الأول، بحسب تقديرات مراجعة ديوليت السنوية للشؤون المالية لكرة القدم العام الماضي. وقال كومباني إنه لم يحلم بهذه النتيجة. وقال المدرب البلجيكي لنيكيتا سكاني سيورتس: «إنه يوم عيد، هناك سبع مباريات متبقية ونحن نحتفل بالفعل. لم نتوقع هذا. أردنا تجربته ذات يوم لكن كان لدينا توقيت مختلف. الأسرع هو الأفضل في بعض الأحيان. أيام مثل اليوم تحدث أكثر مما تعتقد. وجدنا طريقة لم تكن سهلة على الإطلاق. ولكن بطريقة ما هذا الموسم انتهى بنا



كومباني وفرحة اللعب مع الكبار (رويترز)

الامر أيضاً بنهاية جيدة. هناك الجزء المثير. إنهم مثل الأطفال إيمان بالفريق، ولا يزال الفريق

وقال رئيس النادي الآن بيس إن الصعود للدوري الممتاز جاء بمفاجأة كاملة». وأضاف بيس: «تحدثت أنا وفنسن خلال الصيف وتحدثنا عن ذلك باستفاضة. لقد منحنا أنفسنا عامين إلى ثلاثة أعوام... ما تراه هو الكثير من السحر الذي يتحد معاً». ويحتاج بيرنلي إلى 11 نقطة من آخر سبع مباريات له للفوز بلقب دوري الدرجة الثانية، بينما في حال حصد 13 نقطة سيصبح أول فريق يجمع الحفظ على مستوياته على سبتي في موسم 2013 - 2014. ويتصدر بيرنلي الترتيب برصيد 87 نقطة من 39 مباراة. ويتأهل صاحب المركزين الأول والثاني بدوري الدرجة الأولى مباشرة إلى الدوري الممتاز، بينما تخوض الفرق أصحاب

ويحتفلون مثل الأطفال ومن الممتع رؤيتهم.

قال إن «اللهجة العامية» أضفت مصداقية على مسلسل «سره البائع»

حسين فهمي لـ التنريف الأوسط: البعض يترصد خالد يوسف

نحن نقبل ذلك والأفلام تنجح فهل هو مقبول لهم ومرفوض لنا.. وأضاف: «نحن نتحدث اللغة التي نقدم بها العمل، وكان من مثلما كان معتاداً في الأفلام العربية، ولم يكن ذلك مطروحاً لدينا بالطبع، وهناك شخصيات تحدثت بالفرنسية في بعض المشاهد، وتُرجمت على الشاشة، كما أن الخطابات التي كتبتها كنت أنطقها باللغة الفصحى».

ويواصل فهمي مدافعاً عن العمل: «هناك جمهور كبير أعجبه المسلسل ويتابعه بشغف، والبعض قد لا يحبه ويفضل نوعية أخرى، وهذا هو جمال الفن، فالمشاهد هو صاحب الاختيار». وعن أداء ممثلي المسلسل يقول فهمي: «جعل المخرج من كل الأدوار نجومًا، فحنان مطاوع برعت في تلوين تعبيرات وجهها من الحزن للسعادة، وأحمد السعدني هناك مشهد بيني وبينه اعترف عليه لأول مرة، وأنبهت بشخصيته وهو ممثل رائع جداً، وكذلك الممثلون الكبار أحمد عبد العزيز، وهالة صدقي، وخالد الصاوي كلهم ممتازون». ويفسر الفنان الكبير الهجوم على العمل بأنه «حالة ترصد مع سبق الإصرار للمخرج خالد يوسف لأسباب عديدة، فهو رجل الإخراج جهداً كبيراً في ذلك». وتحدث الجنود والقادة الفرنسيون، ومن بينهم العالم كليمان، الذي يجسده فهمي باللهجة العامية المصرية، وهو ما رأى البعض أنه أثر على مصداقية العمل، لكنه يرى العكس تماماً: «القد أعطت العامية مصداقية أكثر، ونحن نشاهد في الأفلام الحربية الأميركية الجندي الألماني يتحدث بالإنجليزية مع أنه ليس كذلك في الواقع متسانلاً».



حسين فهمي في لقطة من العمل (صفحة خالد يوسف على فيسبوك)

قائلاً: «هذه صورة (مفبركة) تم تركيبها، ولو ركز فيها الناس لاكتشفوا أن الجندي ينتعل في قدمه الأخرى (صندلاً)، وأن (الكوتشي) رُكب على الصندل، وللعلم كنا في أثناء التصوير شديد الملاحظة لكل التفاصيل، وكانت المراجع تُفحص فردياً مع كل مشهد للتأكد من عدم حمل موبيل أو ارتداء ساعة أو ملابس غير مضبوطة، وقد بذل مساعود الإخراج جهداً كبيراً في ذلك». وتحدث الجنود والقادة الفرنسيون، ومن بينهم العالم كليمان، الذي يجسده فهمي باللهجة العامية المصرية، وهو ما رأى البعض أنه أثر على مصداقية العمل، لكنه يرى العكس تماماً: «القد أعطت العامية مصداقية أكثر، ونحن نشاهد في الأفلام الحربية الأميركية الجندي الألماني يتحدث بالإنجليزية مع أنه ليس كذلك في الواقع متسانلاً».



حسين فهمي وخالد يوسف في كواليس التصوير (صفحة خالد يوسف على فيسبوك)

بالمعمل معه، نحن أصدقاء ويجمعنا أيضاً أننا من أصدقاء وتلاميذ المخرج الراحل يوسف شاهين». وعن رؤيته للعمل بعد عرض نصف حلقاته قال فهمي: «هو عمل كبير ومهم، وأراه متميزاً للغاية، والمجهود الكبير الذي بذله المخرج وفريق العمل بدا واضحاً على الشاشة، كما أن الصورة التي قدمها مدير التصوير سامح سليم بخبرته الواسعة جاءت على درجة عالية من الإجابة، والمسلسل يعد رقم 1 في دراما رمضان؛ لأنه عمل مهم ومختلف ومشاهد المعارك نُفذت بشكل جيد جداً».

حسين فهمي (الشرق الأوسط)

وقدم المخرج خالد يوسف رؤية مختلفة لقصة «سره البائع» لأديب يوسف إدريس، جمع فيها بين زمن الحملة الفرنسية وثورة 30 يونيو (حزيران) 2013، وحول مدى توافقه مع هذه الرؤية

ويوضح فهمي: «اتفق تماماً مع رؤية خالد يوسف؛ لأنه يقارن بين الاحتلال الفرنسي والاحتلال الإخواني، ومقاومة الشعب المصري لكل منهما، لكن الثورة التي وقعت ضد حملة نابليون تمثل فقط واحداً على عشرة من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

التي وقعت ضد حملة نابليون من ثورة الشعب المصري على حكم الإخوان»،

صور رمضان



راقص يؤدي رقصة التنورة في دبي (إ.ب.أ)



صائمون يتناولون إفطاراً جماعياً في الجزائر العاصمة (أ.ب)



طلاب ماليزيون يتلون القرآن الكريم خلال الشهر الفضيل (د.ب.أ)

دراما بوليسية ركيزتها توتر الأجواء وتكاثر الأسئلة

«مقابلة مع السيد آدم 2»: الغموض بين الجاذبية والنفور

بشخصية (سماح) إلى ثنائية الزوجين السابقين (ديبالا) (ويوسف)، مع المحامي جبران (شادي الصفي)، يندرج باحتدام السباق نحو المخالفات. وهي قائدة منذ الجزء الأول حين كانت «عليا البيك» (كارمن لبس) في الواجبة. الآن، تُدار الأمور من تحت الطاولة، وتُعد الصفقات بما يتجاوز تبييض الأموال إلى التورط في ضرب اقتصاد البلد. الأسماء كثيرة، جميعها يؤدي المطلوب: مينة فضالي، فاديا خطاب، جيانا عنيد، سدير مسعود (يمسك دور «معتصم البيك»)، سوزانا الون وتولاي هارون، مع ربا الماصون وجمال العلي وخلفهما إشكالية الوصفات الطبية المزورة والمعضلة الأخلاقية في صراع الظرف والمال. باقي الأسماء لها مساهمة على ضمان موقع المسلسل في صف منمقدم.

يمكن الرهان على الغائب بحجم الرهان على العنصر الحاضر. العمل يحتمل «التكثيف» قبل الهجمة الأخيرة وجود غسان مسعود كخيل بتأكيد الزخم. نكاه الشخصية ووعياها العقلي لمعة كتابية يجدر الاعتراف بها.

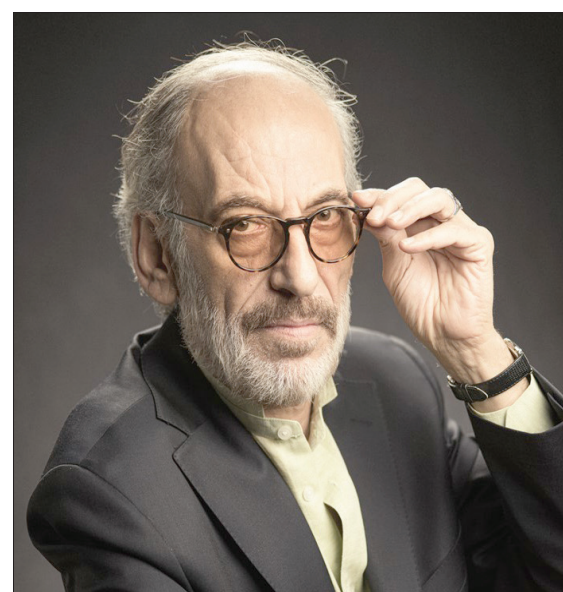
أدوات البناء، ومناكفاتهما مع طليقها حسن (محمد حداد)، عفوي الأداء)، يمنح السياق «استراحة محارب» على مستوى الإبهام من جهة، و«تشويقاً» على مستوى التقلبات العاطفية. خط القرية موفق.

الممثلون يملأون الحكاية ببعدها الحي ومكانتها الفنية. الجميع في دور مناسب، «يتامرون» على حرق الأعصاب. الحكم على جدوى سيطرة الغموض بهذا الشكل و«فوضى» الأحداث، تُرجأ حتى النهاية. وهي محط أنظار نستحق التقرب. قد يتعمد المسلسل تشتيت الانتباه وخطل الأوراق، وذلك «مبرر» ما دام هناك شيء «كبير» في الانتظار. الأقل، ليس في مصلحته.



محمد الأحمد في لقطة من المسلسل

لما انتقل سلوكه إلى درجة الانفعال الأقصى، التوأمة مع العمل تفقده استقراره الأسري، فتغادره امرأته وتضبط مواعيد لقاءه بابنته. وكر الدبابير يلده. تحمله حاجة إلى ولادة خطوط درامية جديدة تعزز مبررات الجزء الثاني، إلى قرية تحت اسم آخر. «ربيع القصاص»،



غسان مسعود اتقن شخصية آدم عبد الحق (صفحة على «فيسبوك»)

الحكم بإعدامه غيابياً، ونزج يده المصطفى «مصطفى» (مصطفى المتماذي. على خط فك العقدة، يكمن المقدم ورد لطرف الخيط. شخصية تناسب أجواء المسلسل، اندفاعية، جوانية، غلبانها داخلي، ولولا مشهد صفع زوجته السابفة جراء توتره العصبي نتيجة تعقد مطيمات التحقيق؛

بالتابل. هناك الجرائم، في مقابيل تحقيقات «المقدم ورد» (محمد الأحمد بقاء متقن). كلما فُتح باب، أغلق آخر. والعمل واثق بمفاتيحه، يملك منها ما يجعل التشويق وطرح القضايا وفن المطاردة، في قبضته. ستبدو لعبة القط والفار ضحلة في توصيف السعي إلى الحقيقة. المخطط كبير ومن وراءه يحرقون الحقل لإخضاع التربة. عقود وصفقات وسمسرة، يطرحها المسلسل من جانب الأثمان المترتبة. يخرج عن المستهلك يكشف العلاقة بين الفساد والحائنين في دوائمه من جلايين وضحايا.

هيمنة القضية على نقاط وإخراجها؛ تعرضه «قناة أبو ظبي». لم تسجل براءته من الجرائم المتورط بها دهنشة على مستوى التوقعات. فذاك تُرجح أجواؤه من شأنها القبض على الأنفاس. عنصر الغموض، مُحرّكها، سيف ذو حدين. يزيد قليلاً، فيقلب السحر على الساحر. نشاهد فتكاتر الأسئلة: كيف ومتى جرى كل هذا؟ قصص الغموض الجذب، وأحياناً يغدو منفراً. كان عقل المشاهد في هيمته، والمسلسل يشترط التركيز لربط الأحداث، وإلا اختلط الحابل

بيروت: فاطمة عبد الله

ينجو المسلسل السوري «مقابلة مع السيد آدم 2» من شبك الوقت. فالزمن الفاصل بين جزئه الأول والثاني في رمضان الحالي، 3 سنوات. وهي مدة كافية لتسرب النسيان إلى أحواله. ما يتابعه مُتقن، لكنه يثير الارتباك. المشاهدة ليست مريحة رغم جمالياتها. وممتعة انتظار الأتي يلفحها شعور به «الإرهاق». السياق تُعاقب دهاالين مؤدية إلى ضوء ينبغي للنهاية قبل بلوغه. بقي البطل غسان مسعود ظلاً حتى أطل في منتصف المسلسل (كتابة فادي سليم وإخراجها؛ تعرضه «قناة أبو ظبي»). لم تسجل براءته من الجرائم المتورط بها دهنشة على مستوى التوقعات. فذاك تُرجح أجواؤه من شأنها القبض على الأنفاس. عنصر الغموض، مُحرّكها، سيف ذو حدين. يزيد قليلاً، فيقلب السحر على الساحر. نشاهد فتكاتر الأسئلة: كيف ومتى جرى كل هذا؟ قصص الغموض الجذب، وأحياناً يغدو منفراً. كان عقل المشاهد في هيمته، والمسلسل يشترط التركيز لربط الأحداث، وإلا اختلط الحابل

الجلس الأعلى للأثار يتوقع حضور 10 آلاف زائر يومياً تفاؤل مصري بحجم الإقبال على «رمسيس وذهب الفراعنة» في باريس



القاهرة، عبد الفتاح هرج

أبدى مسؤولون مصريون تفاؤلاً بحجم الإقبال على معرض «رمسيس وذهب الفراعنة» بالعاصمة الفرنسية باريس، الذي تم فتح أبوابه للجمهور بداية من الجمعة. وشهدت صالة عرض لافتة من لافتات من الجمهور في أولى ساعات فتح المعرض ووفق الدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، فإنه تم حتى الآن بيع 165 تذكرة لزيارة

تولى رمسيس الثاني الحكم لمدة 67 عاماً وتوفي عن عمر ناهز 90 عاماً (وزارة السياحة والآثار المصرية)



يضم المعرض 181 قطعة أثرية ثمينة من كنوز الملك رمسيس الثاني (وزارة السياحة والآثار المصرية)

عام 2019، وجذب 1.4 مليون زائر. وتم اكتشاف مومياء رمسيس الثاني عام 1881م بالبر الغربي بالاقصر، ثم نُقلت إلى المتحف المصري، ومنه إلى متحف الحضارة ضمن موكب المومياءات الملكية.

ويعد رمسيس الثاني، أحد أقوى وأشهر الملوك المصريين، إذ نُصّب وهو في سن الرابعة عشرة ولياً للتمهد من قبل والده سيتي الأول، وحكم مصر في الفترة من 1279 إلى 1213 قبل الميلاد لفترة 67 عاماً وشهرين، وتوفي عن عمر ناهز 90 عاماً.

وكان رمسيس الثاني يُلقب بـ«الحاكم الشريك، لوالده، حيث رافق والده في أثناء حملاته العسكرية على النوبة وبلاد الشام وليبيا وهو في عمر الرابعة عشرة، وعُيّن رمسيس في مشروعات ترميم موسعة وبناء قصر جديد في أويس، وتولى الحكم بعد وفاة سيتي الأول، بحسب خبراء الحضارة المصرية القديمة.

المعرض، وتوقع استقبال المعرض 10 آلاف زائر يومياً. وأضاف الدكتور وزيري في بيان صحفي، مساء الجمعة، أن «كل المجلات والصحف الفرنسية تتحدث عن المعرض؛ حيث قامت بالتغطية الإعلامية لافتتاحه الرسمي مساء الخميس، والقطع الأثرية التي يضمها»، واعتبر وزير الأثار للترويج للسياحة المصرية الخارج ولا سيما منتج السياحة الثقافية».

وبدا معرض «رمسيس وذهب الفراعنة»، (الجمعة)، استقبال زائريه لمدة 5 أشهر، في قاعة «الافتتاح الكبرى» الباريسية في ثالث محطات جولاته الخارجية التي شملت مدينتي هيوستن وسان فرانسيسكو الأمريكيتين. ويضم المعرض 181 قطعة أثرية ثمينة من كنوز الملك رمسيس الثاني، من بينها «التابوت الملكي»، الذي واقتت السلطات المصرية على نقله إلى فرنسا بشكل استثنائي،

المعرض، وتوقع استقبال المعرض 10 آلاف زائر يومياً. وأضاف الدكتور وزيري في بيان صحفي، مساء الجمعة، أن «كل المجلات والصحف الفرنسية تتحدث عن المعرض؛ حيث قامت بالتغطية الإعلامية لافتتاحه الرسمي مساء الخميس، والقطع الأثرية التي يضمها»، واعتبر وزير الأثار للترويج للسياحة المصرية الخارج ولا سيما منتج السياحة الثقافية».

وبدا معرض «رمسيس وذهب الفراعنة»، (الجمعة)، استقبال زائريه لمدة 5 أشهر، في قاعة «الافتتاح الكبرى» الباريسية في ثالث محطات جولاته الخارجية التي شملت مدينتي هيوستن وسان فرانسيسكو الأمريكيتين. ويضم المعرض 181 قطعة أثرية ثمينة من كنوز الملك رمسيس الثاني، من بينها «التابوت الملكي»، الذي واقتت السلطات المصرية على نقله إلى فرنسا بشكل استثنائي،

يتناول الفيلم اللبناني الفكري مجتمع مقهور وتأثيراته على ضياع الشباب «هرديشت» نموذج حي عن جراح إنسانية لن تلتئم



«هرديشت» يتناول الفقر وتأثيره على الشباب (صناعة الفيلم)

إلى دراما سوداء تكمل قساوة رسائل الفيلم. ويتابع: «أنا أحب الدراما، والعمل الكوميدي الذي عرفني الناس به، كان بمثابة مقدمة لهذا الفيلم، ليتمكن المشاهدون من فهم واستيعاب الفن الذي أحاول تقديمه. فلست بوارد العمل التلفزيوني لأمد طويل لأنني أفضل السينما».

قصة الفيلم، كما يقول الدايخ، نابعة من حياته الشخصية: «هي قصة خلق بالنسبة لي، نقلت من خلالها ما عشته وأصدقائي في الضاحية الجنوبية لبيروت. فأخرجنا كل ما في داخلنا من هواجس وهوموم لا مسماها عن قرب في عالم «الزعرنات»».

فقط، على مدى ساعة و45 دقيقة، القلب حزنًا على شباب محرومين من أدنى حقوقهم المدنية.

فقط، على مدى ساعة و45 دقيقة، القلب حزنًا على شباب محرومين من أدنى حقوقهم المدنية.



المثلة رندة كعدي في «هرديشت» (صناعة الفيلم)



المخرج محمد الداخ يصف عمله بـ«فيلم العائلة» (صناعة الفيلم)

كثيرة لنتمكن من إنجازها». لأول مرة يطرح محمد الداخ نفسه على قائمة الدراما من بابها العريض؛ فالناس عرفته مؤخرًا في الكوميديا، حين أطل برنامج تلفزيوني ساخر بعنوان «تعاقلو بيزع» عبر شاشة «إي بي سي أي». وفي الفيلم لم تغب نكهته الساخرة هذه، بل حولها

«الشرق الأوسط» مع مخرجه محمد الداخ، قبيل موعد العرض، أكد أنه يقدم في هذا الشريط السينمائي الأول له، نموذجًا حيًا عن منطقة لبنانية شعبية، موضحًا: «ما أنقله هو واقع حي عشته ورفاقي، وقد صور في منطقة الأوزاعي على الساحل الجنوبي من العاصمة بيروت. وما استنساخه ليس من نسج الخيال بل حقيقة قليلون منا يعرفونها». «إنه فيلم العائلة»، هكذا أراد الداخ تسميته واصفًا إياه بأنه نتاج حلم راهن مع أصدقائه على ولادته منذ زمن. «لقد للمنا بعضنا بعضًا أخوة ورفاقًا، ودخلنا هذه التجربة المبنيّة على طاقتنا وجهودنا الفردية. ضحينا كثيرًا من نواح

فيلم «هرديشت»، فطر، على مدى ساعة و45 دقيقة، القلب حزنًا على شباب محرومين من أدنى حقوقهم المدنية

المعنيان حاضران في الفيلم ويشملان جميع الأفعال التي يقوم بها أبناء الحي الواحد حتى الحميمة منها. في 13 أبريل (نيسان) الحالي، تنطلق عروض فيلم «هرديشت»، في الصالات اللبنانية، وبالمناخية دعت الشركة المنتجة له «فينيسيا بيكشرز» لصاحبها أمير فوزان، أهل الصحافة لمشاهدته. واستضافت العرض صالات «غراند سينما» في مجمع «أ.ب.ث. الأثرية». وفي دردشة أجرتها

برنامج تنافسي... والفائز يحصد 100 ألف دولار ومعرضاً منفرداً

«المعرض»... فرصة فنية تأتي مرة في العمر

وصول، وإنما مجرد السعي فحسب. وفي الواقع، كان معرض متحف بروكلين للسيدة باسيرا خان بمثابة جائزة أيضاً في حد ذاته. تحت رعاية شركة «أوفو» لتخزين القطع الفنية وشحنها. تابع بنفسك برنامج «المعرض» جيداً، أو استعرض السير الذاتية المهنية للمتفاسين، ويمكنك وقتئذ تمييز ملامح منتصف الحياة البالغ الحفاظ من المنح وعميق الأثر والحوار الداعمة للفنانين عبر دورة السخاء والشح في عالم الفن «القائم على الجدارة الفردية».

ومن ثمّ أضف قناة «إم تي في» وقناة «سميثسونيان» (والكيبان الأكبر، «باراماونت غلوبال») إلى قائمة العلامات التجارية الممولة للفنانين لا يناضلون؛ وإنما نحن لا نعلم عن نضالهم ما يكفي. ذلك هو «الفيل» القائم في حديقة النحت. إن تصوير قناة «إم تي في» في حالة «سميثسونيان»، وصف نديم أميري، نائب رئيس المسلسل البريطاني في الفنون: «مشهد متنوع بالغ الحفاظ من المنح وعميق الأثر والحوار الداعمة للفنانين عبر دورة السخاء والشح في عالم الفن «القائم على الجدارة الفردية».



يناقش جمال باربر وجينيفر وارن معلمها في الحلقة الخامسة (باراماونت)

ذلك أن هؤلاء الفنانين لا يناضلون؛ وإنما نحن لا نعلم عن نضالهم ما يكفي. ذلك هو «الفيل» القائم في حديقة النحت. إن تصوير قناة «إم تي في» في حالة «سميثسونيان»، وصف نديم أميري، نائب رئيس المسلسل البريطاني في الفنون: «مشهد متنوع بالغ الحفاظ من المنح وعميق الأثر والحوار الداعمة للفنانين عبر دورة السخاء والشح في عالم الفن «القائم على الجدارة الفردية».

بارعون بدرجة كافية في إدراك ما هو على المحك في متحف هيرشورن، وما هو غير ذلك، ساهم جمال باربر، صانع المطبوعات من جورجيا، برسم إضاحي في مشروع 1619 لجلة نيويورك تايمز. وهناك فرانك بوفالو هايد، رسام وعضو في قبيلة أونونداغا - نيمبيايو (نيز بيري) الأصلية، لديه 13 عملاً فنياً في مجموعة متحف سميثسونيان الوطني للفنون الأمريكيين.

توقف برنامج قناة «برافو» على جائزة العرض المنفرد في معرض بروكلين (في الواقع، كان معرضاً واحداً أطلقت عليه الناقدة كارين روزنبرغ اسم «خزّانة أنوات التنظيف عظيمة الشان» في صحيفة نيويورك تايمز). وقد قدمت إحدى المتفاسات في برنامج «المعرض»، وهي باسيرا خان، عرضاً منفرداً في المؤسسة نفسها أثناء تصوير حلقات البرنامج. ولا يعني

كثيراً عن «وورك أوف آرت» من حيث مهنية المتفاسين. ويتراوح المرشحون المحتملون بين جينيفر وارن، الرسامة من شيكاغو التي علمت نفسها بنفسها إلى حد كبير، والتي وفقاً لموقعها على الإنترنت: «تستكشف التيمات الفنية حول الطبيعة، والجمال، والجسد الأسود»؛ إلى كلير كامبو، معلمة الفنون في التعليم الثانوي من نيويورك وتحمل ماجستير الفنون الجميلة من جامعة بيل، والتي تصور هيكل نظام التعليم، إن المهارة الفكرية والتقنية التي يجلبونها عبر «حضورهم» ذات إمتاع بصري ورسوخ مفاهيمي. إنهم جديون في وصف نوابهم وقبول النقد الموجة إليهم. يتباين حجم استوديوهات العمل لكل منهم، لكن هؤلاء الفنانين



بصيرة خان وشيو في الحلقة الثانية بمتحف بروكلين أثناء التصوير (باراماونت)



كلير كامبو إحدى المشاركات بالبرنامج في الحلقة 3 من «المعرض» (باراماونت)

إلى صغرة سريعة للشمانة سيخيب أملهم. لعل هذا هو السبب الذي جعل برنامج «المعرض» يصل في المتوسط إلى عُشر حجم المشاهدة المحققة للموسم الأول من برنامج «وورك أوف آرت» من إنتاج قناة «برافو» الترفيهية، الذي كان الأكثر إثارة قبل عقد من الزمان. يختلف برنامج «المعرض»



كلير كامبو إحدى المشاركات بالبرنامج في الحلقة 3 من «المعرض» (باراماونت)

متحف «هيرشورن»، ميليسيا تشيو، يستحقون الوجود هناك. وكل شخص يظهر وكأنه إنسان محترم. فالدراما النموذجية لهذا النوع من الفنون قد صُقلت تماماً. الفنانون والمنسقون سلاحظون، وربما يُثار اهتمام المشاهد العادي، من هذه الشريحة الصغيرة الأنيقة من صناعة الثقافة. أولئك الذين يسعون

قدمت باسيرا خان، إحدى المتفاسات في برنامج «المعرض»، المؤسسة نفسها أثناء تصوير حلقات البرنامج.

اشتعل لهيب «الأنثى» في النفوس وتدفقت الدموع، قليلاً، فهذه ليست معركة مصيرية. والواقع أنه لا توجد قرارات استبعاد أسبوعية؛ فالجميع، وفقاً للغاضي الرئيسي ومديرة

واشنطن، تراهيس ديل»

قد تلازم بعض العلل لكوتك فنناً في القرن الحادي والعشرين. قد يسدّ هواة الإقتناء لديك ثمن الأعمال من الأموال الغزيرة. وربما تُرفع شعارات الشركات التجارية غالباً على واجهة معارضك الفنية. وقد تتطلب تجميل صورتك العامة قدراً من المهارة الاستراتيجية المتمثلة في الظهور على شاشات التلفزيون.

فإن برنامج «المعرض» واقعي إلى حد مريب. المسلسل المكون من 6 أجزاء، في مشروع مشترك بين قناة «إم تي في» الترفيهية وقناة «سميثسونيان»، انتهى عرضه أول من أمس (الجمعة). تنافس 7 فنانيين صاعدين للحصول على جائزة كبرى قدرها 100 ألف دولار ومعرض منفرد (بيدو الجميع ملزمين بلقطة «معرض») في متحف «هيرشورن» وحاديقية النحت، في العاصمة واشنطن. وقد خضعوا للتحكيم من قبل شخصيات فنية عالية معروفة، بما فيهم آدم بيندلتن، وهو فنان متعدد التخصصات يجمع بين اللغويات والرسم والعمل السياسي؛ وأبيغيل ديفيل، التي تتخلل بينات نحتية من الطماطم الحضرية، ويكني شاتر، الذي قدّم البرنامج بروح فكاهية غير مقصودة باعتبارها «فناناً، وكاتبة، ومعلمًا، ومن رواد مجال الرموز غير القابلة للاستبدال».

اشتعل لهيب «الأنثى» في النفوس وتدفقت الدموع، قليلاً، فهذه ليست معركة مصيرية. والواقع أنه لا توجد قرارات استبعاد أسبوعية؛ فالجميع، وفقاً للغاضي الرئيسي ومديرة

«إيسيسكو» تفوز بالجائزة الكبرى للتراث في المغرب

الرباط، الشرق الأوسط،

حصدت منظمة العالم الإسلامي للثقافة والعلوم (إيسيسكو) الجائزة الكبرى للتراث في دورتها الأولى، عن فئة المنظمات الدولية، التي تمنحها جمعية حماية النهوض بالتراث المغربي، وذلك تقديراً لمبادرات «إيسيسكو» في مجال حفظ وصيانة تراث دول العالم الإسلامي، والتعريف به وتسجيله على قوائم التراث.

وتسلم الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لـ «إيسيسكو»، الجائزة من محمد مهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي، خلال حفل انعقد في موقع شالة الأثري بالرباط مساء أول من أمس الجمعة، بحضور رفيع المستوى من مسؤولين وشخصيات عامة وخبراء في مجال التراث.

وفاز بالجائزة الكبرى للتراث عن فئة الشخصيات أندري أزولاي، الملك محمد

صورة تذكارية لوزير الثقافة مع الفائزين بالجائزة (الشرق الأوسط)



الثقافة وتثمين التراث المادي وغير المادي لدول العالم الإسلامي، والمساهمة في حمايته وصونه، من خلال إنشاء مركز متخصص في التراث، وتسجيل أكثر من 600 موقع تاريخي وعنصر ثقافي على قوائم «إيسيسكو» للتراث في العالم الإسلامي، مؤكداً أن المنظمة تسعى إلى تسجيل ألف موقع وعنصر في نهاية عام 2025. موضحاً أن «إيسيسكو» تستعين بتطبيقات التكنولوجيا الحديثة والذكاء الصناعي للتغلب على التحديات التي تواجه صون التراث الثقافي لدول العالم الإسلامي.

ووجه المدير العام لـ «إيسيسكو» الشكر إلى وزارة الشباب والثقافة والتواصل، وجمعية حماية والنهوض بالتراث المغربي، ومؤسسة المتلقى، مؤكداً اعترافه بفوز المنظمة بالجائزة الكبرى للتراث في دورتها الأولى، كونها من المغرب، إحدى أكثر الدول احتفاءً بالثقافة واعتناءً بالتراث.

فئة المنظمات غير الحكومية. وشهد الحفل إهداء وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي درعاً تذكارية، تقديراً لجهوده في مجال حماية

نبابة عنه الدكتور سعيد أمزازي، الوزير السابق للتربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، فيما فازت مؤسسة المتلقى، بالجائزة عن

السفادس رئيسس مؤسسة الثقافات الثلاث ورئيس جمعية الصويرة - موكادور، تقديراً لجهوده في إنشاء بيت الذاكرة بمدينة الصويرة، وتسلمها

بدأ التفكير في إنشائها منذ 30 عاماً «أوبرا الجيزة» تنضم إلى الروافد الثقافية المصرية



أوبرا الجيزة من الخارج (دار الأوبرا المصرية)

القاهرة، الشرق الأوسط،

بعد مرور نحو 30 عاماً على بدء التفكير في تأسيسها، تقرب أوبرا الجيزة بمدينة السادس من أكتوبر (غرب القاهرة) من الانضمام إلى روافد الثقافة والفن المصري، إذ إنه من المقرر افتتاحها خلال العام الحالي.

وعلى غرار أوبرا الإسكندرية ودمهور، ستعقب أوبرا الجيزة دار الأوبرا المصرية، التي تقف رئيسها الدكتور خالد داغر سير الأعمال الإنشائية في مسرح الأوبرا بالجيزة، للوقوف على آخر المستجدات الخاصة بالتنفيذ؛ حيث انتهى من أعمال المبنى الفني العملاق، الذي يضم قاعات تدريب مركز تنمية المواهب، ويستوعب مئات الدارسين من أبناء مدينة 6 أكتوبر والشيخ زايد والمناطق والأحياء المجاورة، بالإضافة إلى جناح الإداري وإماكن الخدمات الأخرى المخصصة لخدمة جميع العروض الفنية، وهي مسرح يتسع لـ 1200 مشاهد، ومبنى مصالات تدريب الجالية والموسيقي، وقاعات للفنون التشكيلية ومبنى للورشات وأسفوديوها للصوص والتصوير، ومكتبة صوتية ومرئية ومخازن للديكور، إلى جانب ساحة لانتظار السيارات تتسع لعدد 500 سيارة.

وقال داغر في بيان صحفي، أمس السبت، إن «أوبرا الجيزة بمدينة 6 أكتوبر تُعد رافداً جديداً لمسارح الأوبرا المصرية لتقديم خدمة ثقافية وفنية لأهالي وأبناء مدينتي أكتوبر وزايد والأحياء المحيطة بهما».

وأضاف أنها «نافذة لعرض الفنون الجادة التي تختص بها الأوبرا، بوصفها من المشروعات الكبرى التي تُعد امتداداً للتوسع المستهدف لتقديم جميع أشكال الفنون بمفهومها الحديث، والمتطور في مختلف أرجاء مصر»، مشيراً إلى موقعها المميز الذي يتوسط الأحياء السكنية ومنطقة الجامعات.

وتابع داغر أن «العمل الفني سيبدأ بتأسيس مركز لتنمية المواهب لاكتشاف النابغين في مختلف مجالات الموسيقى والغناء والباليه»، مشيداً بالمستوى المميز للأعمال الإنشائية والمشروع، الذي ضمم طبقاً للمواصفات العالمية، وأكد على ضرورة تسليم الأعمال في المواعيد المقررة تمهيداً للافتتاح خلال العام الحالي.

يذكر أن مشروع مسرح أوبرا الجيزة في مدينة السادس من أكتوبر بدأت فكرته عام 1994 في أثناء تولي الراحل الدكتور ناصر الأنصاري، رئاسة دار الأوبرا المصرية، الذي طلب تخصيص قطعة أرض بمساحة 5 أفدنة لتبني عليها المشروع كامتداد توسعي للخدمات التي تقدمها الأوبرا من ثقافة وفنون، وأعلن عن مسابقة لاختيار أفضل تصميم معماري للدار، فاز بها الدكتور المهندس مراد عبد القادر، من جامعة عين شمس، لتكون بمثابة ملحق متكامل للثقافة والفنون على غرار أكاديمية الفنون المصرية بالعاصمة الإيطالية روما، وضمم المبنى على طراز حديث بإجمالي مساحة 26 ألف متر مربع، وجرى البناء على 12 ألف متر مربع منها، واستغلت بقية المساحة المخصصة حدائق ومداخل ومرات ومناطق مفتوحة.

ككوميديان في أعمال سينمائية مهمة مثل (حلق حوش) و(بخيت وعديلة) و(الجرود والكنتكة) مع عادل إمام، وكل منهما أصبح يرى أنه كان سبباً في نجاح الفيلم، ولكن الحقيقة أن كلا منهما كان عاملاً من العوامل.

فيلم «إسماعيلية رايح جاي» عرض لأول مرة في 25 من شهر أغسطس (آب) عام 1997، وهو من بطولة محمد فؤاد، ومحمد هنيدي، وحنان ترك. وإنتاج محمد فؤاد انضم للفيلم وهو نجم كبير في عالم الغناء، وهنيدي انضم للفيلم بعدما برز بشكل كبير

في المقابل لا ننكر أن الفنان محمد فؤاد كان قد قدم عدة أغنيات جيدة خلال مشاهد العمل الدرامي.

وقال الناقد المصري أشرف غريب لـ «الشرق الأوسط»: «إن الغيرة الفنية موجودة منذ أن عرف مصر الدراما بكافة أشكالها، وهي موجودة في العالم أجمع، وما حدث بين محمد فؤاد ومحمد هنيدي هو نتاج طبيعي لنجومية كل منهما في مجاله.



لقطة من «إسماعيلية رايح جاي» (حساب محمد فؤاد على «فيسبوك»)

ركزت معاه هانسي حياتي ومش هاشتغل».

وترى الناقد ماجدة خير الله أن محمد هنيدي كان سبباً رئيسياً في نجاح فيلم «إسماعيلية رايح جاي»، قائلة لـ «الشرق الأوسط»: «ليس لدي معلومات كافية عن المشاكل الداخلية للفيلم، لكن حينما أعلق عن نجاح الفيلم لا بد من إعطاء الفنان محمد هنيدي حقه في أنه كان سبباً رئيسياً في نجاح العمل، لأن الجمهور كان في حالة تشبع في ذلك الوقت من الجيل القديم، وكان جيل الشباب يريد شخصاً جديداً يسحب الراية منهم، فظهر أمامه نجم كوميدي يمتلك وجهاً طفولياً وقصير القامة ولديه القدرة على إلقاء إفيهاات جديدة ومختلفة، وهو ما أضفى نجاحاً

القاهرة، محمود الرفاعي

أثارت تصريحات الفنان المصري محمد فؤاد في برنامج «العرافة» الذي تقدمه الإعلامية بسمة وهبة، اهتمام الجمهور المصري، خلال الساعات الماضية، وتصدرت التصريحات محرك البحث «غوغل» بسبب رده على زميله الفنان محمد هنيدي الذي قدم رفاقته منذ أكثر من 25 عاماً فيلم «إسماعيلية رايح جاي».

كشفت فؤاد خلال الحلقة أنه كان يكتب إفيهاات محمد هنيدي لكي يضحك المشاهدين، قائلاً: «أنا كنت بكتب الإفيهاات الخاصة بمحمد هنيدي بإيدي عشان يضحك الناس، أنا مش بغير من حد، ولا يوجد ما أغبر منه، والتي يغير من صحابه عنده نقص، والموضوع كرهني في (إسماعيلية رايح جاي) لأنه خلق حالة من الكراهية».

واستكمل فؤاد هجومه قائلاً: «كنت أوقفه من النوم من أجل التصوير، حيث تعلم هنيدي الالتزام مني بعدما غضبت منه». تعود قصة الهجوم المتبادل بين محمد فؤاد ومحمد هنيدي لعام 1997. حينما حقق الفيلم أعلى إيرادات في تاريخ السينما المصرية في ذلك الوقت، وحاول كل منهما نسب نجاح الفيلم لنفسه على صفحات الجلات والصحف الورقية المصرية والعربية، وانفجرت الأزمة بعدها بعدة سنوات، حينما استضاف

الناقد أشرف

غريب لـ «الشرق الأوسط»: «إن الغيرة الفنية موجودة منذ أن عرف مصر الدراما بكافة أشكالها، وهي موجودة في العالم أجمع»

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- رئيس وزراء كندا
- 2- امرأة أوروبية - مشاهير
- 3- يشاهد - ضد افراح
- 4- للتشي - جراب - ضد الجوز
- 5- زوج الام - قاعدة العدد "معكوسة" - للتعريف
- 6- متشابهات - حبر "معكوسة"
- 7- فاضل - طرف مكان
- 8- شعاع - فتوة - لرشد "معكوسة"
- 9- فريض "معكوسة" - القدر للناضح
- 10- الصديق - ورد "معكوسة"

الوطن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ع	ا	ب	ن	س	م	ل	و	د
2	م	ر	ا	ل	ل	ل	ل	ل	ل
3	م	ر	ا	ل	ل	ل	ل	ل	ل
4	م	ر	ا	ل	ل	ل	ل	ل	ل
5	م	ر	ا	ل	ل	ل	ل	ل	ل
6	م	ر	ا	ل	ل	ل	ل	ل	ل
7	م	ر	ا	ل	ل	ل	ل	ل	ل
8	م	ر	ا	ل	ل	ل	ل	ل	ل
9	م	ر	ا	ل	ل	ل	ل	ل	ل
10	م	ر	ا	ل	ل	ل	ل	ل	ل

- 1- مثل مصري
- 2- من القارات - خاضت "معكوسة"
- 3- ضياء - من الأشغال
- 4- قادم "معكوسة" - له - بطي، اللهم

سودوكو

الحل السابق

9	8	3	6	1	4	7	2	5	
6	2	5	9	3	7	1	8	4	
4	7	1	8	2	5	6	9	3	
7	3	8	4	5	9	2	6	1	
5	6	2	3	8	1	4	7	9	
1	9	4	7	6	2	3	5	8	
8	4	9	1	7	6	5	3	2	
2	1	6	5	9	3	8	4	7	
3	5	7	2	4	8	9	1	6	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد اقضية وأخرى راسية، تملأ هذه الخانات بارقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

محمد بن عبد الله ال خليفة، رئيس المجلس الأعلى للصحة بالبحرين، وعدد من كبار المسؤولين والموظفين.

عز الدين سعيد الأصبحي، سفير اليمن في الرباط، التقى أول من أمس، وزير الثقافة والشباب والتواصل المغربي محمد المهدي بنسعيد، لبحث سبل تعزيز وتطوير التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين، لا سيما في المجال الثقافي. وأكد السفير على عمق الروابط التاريخية والثقافية المشتركة بين البلدين، وتطابق الموروث الشعبي في العمارة الطبية والأزياء والحلي وتشابه مفردات اللهجات، ومن ضمنها الموسيقى. واتفق الجانبان خلال اللقاء على تفعيل البدء بإقامة لياال يمنية بالمملكة المغربية خلال العام الحالي.

علي يوسف النعيمي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية كوت ديفوار، التقى أول من أمس، فاغونديو ديوماندي، وزير الداخلية والأمن في جمهورية كوت ديفوار؛ حيث بحث الطرفان تعزيز العلاقات الثنائية بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.

هان ماوريتس شخابفد، سفير مملكة هولندا لدى مصر، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد السبكي مساعد وزير الصحة والسكان المصري، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية في مصر، وذلك بالمقر الرئيسي للهيئة في مدينة نصر شرق القاهرة. وناقش الجانبان فرص التعاون في مجال الرعاية الصحية بين البلدين، التي من شأنها تبادل ونقل الخبرات لاستمرارية تطوير وتحسين الخدمات، وبخاصة في مجالات الرعاية الصحية الأولية المتقدمة، وبرنامج إدارة الأمراض المزمنة، والتقنيات الطبية الحديثة لعلاج المرضى وفق أحدث الممارسات الطبية العالمية.

التقت أول من أمس، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط؛ حيث استعرض الجانبان التطورات السياسية الراهنة.

الينا رومانوسكي، السفيرة الأمريكية في بغداد، استقبلها أول من أمس، وكيل وزارة الخارجية العراقية لشؤون العلاقات الثنائية محمد حسين بحر العلوم، لمناقشة آليات تطوير العلاقات العراقية الأميركية والسبل الكفيلة برفع مستوى التعاون الثنائي بشكل يسهم في دعم استقرار العراق أمنياً وسياسياً واقتصادياً، فضلاً عن التباحث بشأن مجموعة من القضايا الإقليمية والدولية، وكيفية تعزيز الوسائل الدبلوماسية التي تستجيب للمتغيرات الراهنة وتناقلم معها. من جانبها، عبرت السفيرة عن تطلع حكومتها إلى مزيد من التبادل والتنسيق الوثيق بين البلدين.

مطر حامد النيايدي، سفير دولة الإمارات لدى الكويت، أقيم أول من أمس، في بيت الإمارات «عقبة رمضان» بحضور الشيخ محمد عبد الله المبارك الصباح، وزير شؤون الديوان الأميري، والشيخ عبد الله المشعل وكيل وزارة الدفاع، والشيخ فيصل المالك الصباح المستشار في الديوان الأميري، وعدد من الشيوخ وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي، وعدد من كبار المسؤولين والشخصيات الاقتصادية ورجال الأعمال بالكويت.

فيصل بن حارب بن حمد البوسعيدي، سفير سلطنة عمان لدى مملكة البحرين، التقى أول من أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين الشقيقين في المجالين المالي والاقتصادي، ومناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك. وأكد الوزير على متانة العلاقات الأخوية الوثيقة التي تجمع بين البلدين، وأشار إلى ما تشهده العلاقات الثنائية من مستويات متقدمة في مختلف المجالات.

إيفان غوردانوف، سفير بلغاريا لدى دولة الإمارات، التقى أول من أمس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عجمان، عبد الله المويجي، لبحث فرص التعاون التجاري والاستثماري وسبل توطيد العلاقات الثنائية وفتح آفاق للتعاون والشراكة بين المستثمرين من البلدين. وجرى خلال اللقاء بحث التنسيق لعقد اجتماعات ولقاءات مستقبلاً بحضور المسؤولين وأصحاب الأعمال من البلدين، وتبادل المعلومات والبيانات الإحصائية حول الواردات والصادرات وضرورة المشاركة في المعارض المتخصصة.

أن غريو سفيرة فرنسا لدى لبنان،



عالم الرياضة
أرتيتا يؤكد جاهزية لاعبيه للذهاب إلى «غابة أنفيلد»... وكلوب يرى أن الطريق للمربع الذهبي يبدأ من هزيمة آرسنال



متنل السديري الحكي والدعاء والشرب

مع الأسف في كثير من البلاد العربية هناك أزمت مياه طاحنة، مع أن بعضها فيها أنهار. وفي هذه الأيام تتناقل الأخبار معاناة إخواننا في تونس في الحصول اللازم على المياه مع أنتي منذ وعيت على الدنيا والناس لا يصفون تونس إلا (تونس الخضراء)، ولا خضار إلا بقرارة المياه مع أنهم الآن يقطعون المياه عن الأحياء بالساعات وبالتناوب -بمعنى أن المياه هناك أصبحت (بالتقسيم)، نتيجة لموجة الجفاف.

وبما أننا بهذا الصد، اسمحو لي أن ألقى الضوء قليلاً على المشروع الطموح الذي ستخوضه السعودية لنقل مياه التحلية لكل مدن المملكة عن طريق حفر الأرض بعمق 4 أمتار وعرض 11 متراً في هذه المساحة يتم وضع ثلاثة أنابيب، كل أنبوب قطره الدائري 2,15 متر على الأقل، هذه الأنابيب مضادة للتآكل والصدأ والتسريبات، ونحن بهذا من دون مبالغة نتكلم عن أنه ستكون هناك أنهار تحت الأرض في كل أنحاء السعودية، ولو تساءلنا حرفياً: ما النهر؟! لأجبنا قائلين: النهر هو مجرى مياه عذبة صالحة للشرب، لكنه عندما هو تحت الأرض على شكل أنابيب، ولو تساءلنا كذلك: كم سيصير أطوال أنابيب المياه تحت الأرض التي ستقل هذه المياه العذبة من مكان إلى مكان بين المدن والقرى؟! إنها ستبلغ (آلاف الكيلومترات) فتخيلوا هذا الطول، الذي يبلغ أطول من نهر النيل (نحو 6 آلاف كم وسكور)، وكلها مجرد أنابيب تحت الأرض تنقل لنا المياه العذبة الصالحة، ونحن نتكلم عن واحدة من خط خلايا سرطان (الأمراض الخطيرة في العالم، وأطوال الأنابيب في شبكة نقل المياه تحت المدن السعودية (126 ألف كيلومتر)، هذه الشبكة لو مدناها ستكلف حول العالم ثلاث مرات، وليست فقط هي الأطول، بل إن كمية المياه (9 ملايين و400 ألف متر مكعب)، هي الأغر، وهذه الكمية تساوي لو توزعت على سكان الكرة الأرضية كلها: فكل إنسان سوف يحصل على قارورتين، فقط من إنتاج المياه المحلاة في السعودية، كل ذلك علشان أنا أخرج من سريري وعلى بعد مترين أفتح الصنبور وأشرب أو أسقى، بمعنى أن 35 مليون إنسان في السعودية سيحصلون على المياه في بيوتهم (ويا دار ما دخلك شر)، والحمد لله والشكر الكبير جداً لكل من كان له دور في هذه المسألة، وأنا ما عندي في حياتي سوى ثلاثة أشياء: هي (الحكي والدعاء والشرب)، وأقصد (شرب الماء) فقط لا غير.



المثلة الهندية نورا فتحي لدى حضورها حفل جوائز «بينكفيللا» في مومباي (أ.ف.ب)



سمير عطالله أنقذه خليل

من أجمل وأعمق ما روى جرجي زيدان، مؤسس «الهلال» ومؤرخ السيرة العربية، أنه أيام كان فتى يعمل في مطعم والده ببيروت، ترافق مع شلة من الشبان «القبضيات» الذين كانوا يتباهون بقوة سواعدهم واستخدام الكلمات البذيئة وحمل السكاكين، ورواية أخبار الشجار ومعارك الأيدي. وكان أكثرهم يتعاطى المسكر وجلهم بطال بلا عمل. وفي أيام الأعياد والعطلات كانوا يخرجون جماعة من حوالي 20 فرداً يطلبون اللهو في بساتين المدينة وهضابها، وكانت يومها لا تزال براً خلافاً وحقول زيتون ومزارع.

في إحدى تلك النزعات العامة تعرّف صاحبنا على واعد جديد على الجماعة يدعى خليل. بدل أن يتحدث خليل عن براعته في الطعن على السكاكين، راح يقرأ على الفتى جرجي أشعاراً من المتنبي (ابن) الفارسي. أعجب زيدان بالشعر من دون أن يفهم الكثير منه. وفي النزعة التالية طلب من خليل أن يشرح له معاني ما يلقي عليه. وفيما بعد، انفصل الصديقان عن رفقة الفتوة وبطولة السكاكين والخناجر، وقرر جرجي زيدان أنه سوف يسلك الطريق إلى عالم المتنبي، وهكذا، بدأ رحلته في طلب العلم. فترك خلفه خان الخناجر وزعران الأزقة وسافر إلى مصر لكي يتحول فيما بعد إلى واحد من كبار الناشرين والمؤرخين العرب. عثرت في محض المصادفة على «عشراء صبايا»، وهي من أعذب ما روى الروائي العزيز من حكاياته، وقد لحقت في صغري شيئاً من بيروت الحقول والبساتين، وأنقذني ربي من رفقة السكاكين. كانت المفاجأة بالفتوة آنذاك قد تحولت إلى التباهي بالبهيمية، وفرقة الشعر النثري، وبقي الخمول واحداً. ولم يطل ذلك الغياب الهباء كثيراً، والحمد لله. لا أذكر إن كان هناك «خليل» محدد أمسك بيدي وأنقذني من وادي الضياع والعدم.

لكنني سرعان ما خرجت، مدركاً أن الإنسان اختصر حكمة الزمان في بساطة الأمتال. ومنها، قل لي من تعاشر أقل لك من أنت. ومثل «عشراء صبايا» كنت أستأجر الدراجة النارية وأسرع بها على الطرقات كأنما العالم كله يصفق لي. وكلما أتذكر ذلك الآن، أقول في نفسي مرتعداً، كيف كنت أعود حياً..!

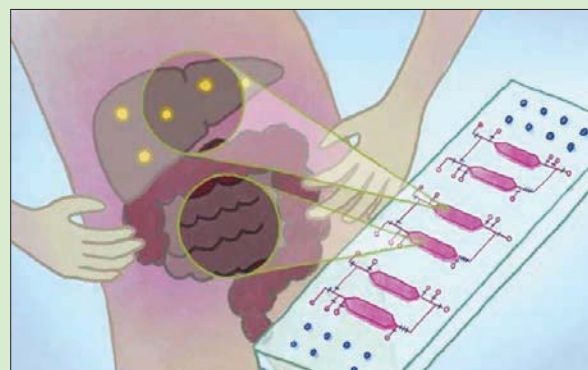
«شريحة» تحاكي الأمعاء والكبد لفهم الأمراض

عند مقارنتها بالخلايا المزروعة نفسها بمفردها، ووثق العلماء أيضاً التغييرات التي حدثت في الخلايا عند إدخال الأحماض الدهنية الحرة لمدة يوم أو سبعة أيام، حيث أدى يوم واحد من الأحماض الدهنية الحرة إلى بدء تلف الحمض النووي داخل الخلايا، وأدت سبعة أيام من تناول الأحماض الدهنية الحرة إلى تراكمها في الخلايا، لدرجة موت الخلايا، على غرار الحالات الشديدة من المرض.

على مضخة لدفع السوائل بين الغرفتين، فهي تسمح لوسط سائل بالمرور عبر كلتا الجرتين مع إبقاء الخلايا منفصلة، ومحاكاة الدورة الدموية التي تتحرك بين الأمعاء والكبد في جسم الإنسان، كما يسمح للعلماء بإدخال مواد جديدة إلى المنصة على سبيل المثال الأحماض الدهنية الحرة لاختبار تأثيرها على «العضوين» المتفاعلين وشوهدت تغييرات كبيرة في التعبير الجيني في خلايا الأمعاء والكبد المستزرعة في المنصة.

عزوية على شريحة، كما أنها ليست أول منصة للأمعاء والكبد، لكن الأجهزة السابقة كانت غير كاملة، وتتغلب المنصة على كثير من مشكلات المحاولات السابقة. واختبر العلماء المنصة الخاصة بهم عن طريق وضع خلايا من خط خلايا سرطان الكبد ومن خط خلايا سرطان الأمعاء في غرف منفصلة، وكانت الغرف متصلة بفتحات صغيرة ذات صمامات موضوعة بشكل استراتيجي يمكن فتحها وإغلاقها، وتشتمل المنصة أيضاً

الأعضاء بشكل أفضل، وتم نشر تفاصيل تلك الشريحة في العدد الأخير من دورية «كومونيكيشنز بيولوجي». ويقول كين إيشيرو كامبي، الباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الجمعة الموقع الإلكتروني لجامعة كيوتو: «يؤثر مرض الكبد الدهني غير الكحولي على نسبة كبيرة من السكان، ولكن لم يتم إنشاء علاجات فعالة، ولأن هذا المرض هو حالة معقدة، تنطوي على مجموعة واسعة من التفاعلات داخل وبين الأعضاء



استنساخ التفاعل بين الأمعاء الدقيقة والكبد لدى مرضى الكبد الدهني غير الكحولي (جامعة كيوتو)

القاهرة، حازم بدر

تمكن باحثون من معهد جامعة كيوتو اليابانية لعلوم المواد الخلوية المتكاملة، من تصنيع شريحة جديدة تحاكي النظام المتكامل للأمعاء والكبد، وذلك لتحسين فهم مرض الكبد الدهني غير الكحولي. وتحتوي الشريحة على أنواع مختلفة من الخلايا في غرف صغيرة مترابطة، بما يسمح للعلماء بفهم التفاعلات الفسيولوجية والمرضية بين

بشر الحضارات القديمة استخدموا عقارات الهلوسة

لندن، «الشرق الأوسط»
كشفت تحليل لخطوط شعر الإنسان في موقع دفن في جزيرة «مينوركا» الإسبانية أن الحضارات القديمة استخدمت عقاقير هلوسة مستخلصة من النباتات فيما يعتبر أول دليل مباشر على تعاطي المخدرات في الأزمنة القديمة في أوروبا، وربما تم استخدامها في إطار احتفالات طقسية.

فقد وجد الباحثون آثار لعقارات «سكوبولامين» و«إيفيدرين» و«أتروين» في ثلاث عيّنات شعر مختلفة من المعروف علمياً أن مادتي «الأتروين» و«السكوبولامين» موجودتان بشكل طبيعي في عائلة نبات الباذنجان ويمكن أن يسببا الهذيان والهلوسة وتغيير الإدراك الحسي، ويعتبر «الإيفيدرين» مادة منبهة مشتقة من أنواع معينة من الشجيرات والصنوبر ويمكن أن تزيد من الإثارة واليقظة والنشاط البدني. وأضاف الباحثون: «ومن المثير للاهتمام، أن المواد ذات التأثير النفساني المكتشفة في هذه الدراسة غير مناسبة للتخفيف من الألم الذي تنطوي عليه الحالات المرضية الحادة التي أوضحتها اجساد السكان

معرض في برنو يستعيد زيارة النحات الفرنسي رودان لبراغ



تمثال للسياسي الفرنسي جورج كليمنصو من تحت رودان في معرض برنو (أ.ف.ب)

للغالبية الألمانية في «الإمبراطورية النمساوية المجرية»، بأن ينظم في براغ أكبر معرض لواحد من أعظم الفنانين الأحياء. وكانت استضافة هذا الفنان ذي الشهرة العالمية تمثل أيضاً لهؤلاء الوطنيين الشباب وسيلة لإبراز الثقافة المحلية والمشهد الفني في براغ خارج نطاق النمسا - المجر. ولا حظت المنظمة المشاركة لمعرض برنو، هانا دفوراكوف، أن «فرنسا كانت دائماً الأبرز» في هذا المجال باعتبارها «أكثر المجتمعات تقدماً ثقافياً واجتماعياً»، حسبما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية».

وصل أوغست رودان (1840 - 1917) إلى براغ بالقطار في 28 مايو (أيار) 1902. وفي اليوم التالي، أقيم له استقبال شارك فيه عدد متحمس وأعضاء في المجلس البلدي في مقر بلدية براغ القديم، وتناول الغداء مع رجل أعمال محلي، وزير متحفاً جديداً، ثم جال في براغ للاطلاع على معالمها.

برنو (جمهورية التشيك) «الشرق الأوسط»
كان النحات الفرنسي أوغست رودان في أوج شهرته عندما سافر إلى براغ ومورافيا عام 1902 بدعوة من مجموعة من الفنانين التشيكيين، وكان يومها يبلغ 61 عاماً، وهذه الزيارة الغربية هي محور معرض يقام في مدينة برنو التشيكية. وتتيح صور التقطت يومها وقصاصات من الصحف الصادرة في حينه معروضة حتى سبتمبر (أيلول) في ثاني كبرى مدن جمهورية التشيك، إعادة اكتشاف هذه الزيارة التي استمرت أسبوعاً وشملت براغ والمنطقة الشرقية الغنيّة بالفولكلور. وشكّلت بوهيميا ومورافيا وسلوفاكيا أجزاء من «الإمبراطورية النمساوية المجرية» حتى عام 1918 عندما أصبحت تشيكوسلوفاكيا دولة مستقلة. ثم انقسمت هذه الدولة إلى الجمهورية التشيكية وسلوفاكيا عام 1993. كان وراء الزيارة عام 1902 قرار اتخذته مجموعة من الفنانين التشيكيين كانت يومها معارضة

دراسة: الرقمنة لا تقلل بالضرورة من حجم حركة المرور

في السلوك لا تقلل بالضرورة من إجمالي المسافات المقطوعة». وأشارت إلى أن العديد من الموظفين يغادرون المنزل خلال العمل، على سبيل المثال للقيام بمهمات أو من أجل مواعيد. وقالت أكسنينيك: «هذا هو السبب في أنه من المهم تعزيز التنقل الصديق للبيئة والمحايد للمناخ أكثر من الأمل في تقليل

تعزير العمل من المنزل يمكن أن يقلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في قطاع النقل على المدى الطويل. وقالت الباحثة في المركز والمشاركة في الدراسة يانا أكسنينيك: «حتى لو قام العديد من الموظفين بتغيير سلوك تنقلهم من خلال العمل من المنزل، فإن هذه التغييرات

في الضواحي والمدن التي توجد بها شركات تتمتع بمستوى عالٍ من الرقمنة بشكل حاد أكثر من غيرها في العاملين الأولين من جائحة كورونا، لكن بعد انتهاء الإلزام بالعمل من المنزل وتدابير كورونا الأخرى في مارس (آذار) 2022 لم يعد من الممكن إثبات هذا التراجع. لذلك فإن غير المؤكد ما إذا كان

مانهايم (ألمانيا) «الشرق الأوسط»
كشفت دراسة حديثة أن العمل من المنزل والرقمنة لا يقللان بالضرورة من حجم حركة المرور. فقد أوضح تحليل أجراه مركز لايبنتس الألماني للأبحاث الاقتصادية الأوروبية زد إي دابليو، انخفاض التنقل